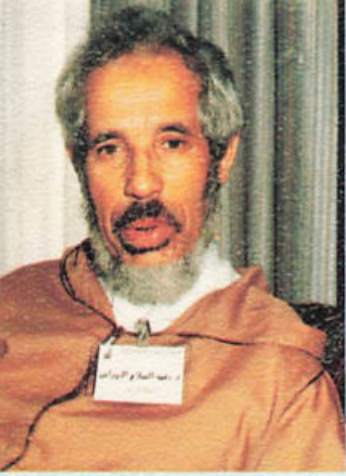




المجتمع

الثلاثاء ٢٠ رمضان ١٤٠٩ هـ - الموافق ٢٥ إبريل ١٩٨٩ م

العدد ٩١٤ - السنة العشرون



د. الطرسي : على العرب ألا
يصدروا خلافاتهم إلى الجليفت
الإسلامية في الغرب.

* الحركة الإسلامية : علاقات الأنظمة من التصاد إلى التطبيع.

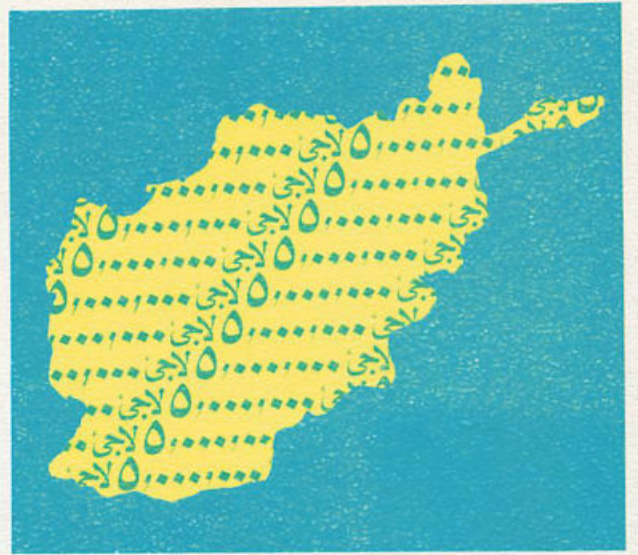
* في ضوء القضية الأنفانية : مواقف الهند في الميزان.

* الإسلام والكولجريس : دعوة لهادنة الإسلاميين.

اعتقالات الإسلاميين هل تفجر الأوضاع في مصر؟



هل تصدقوا



يَا أَهْلَ الْخَيْرِ

بأن جودكم وكرمكم قد
اشمرعن تقديم خدمات
طبية متكاملة لـ ٧٩٨٣٤٧
مريضاً وجريحاً من اخوانكم
الافغان خلال سنتي
١٩٨٧ و ١٩٨٨ م.



وذلك من خلال نقلهم
من ساحات المعارك عبر



المجتمع

رئيس التحرير : اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

باختصار

المخدرات... وتطبيق شرع الله

تنشر صفحتنا اليومية بين الحين والآخر اخبارا عن حالات تهريب المخدرات الى داخل الكويت، وقد كثرت في الآونة الاخيرة حالات تهريب السموم القاتلة التي تشمل احيانا اصنافا عديدة من المخدرات كالمهيروين والحشيش والافيون واقرص الملوسة !! وقد علمت المجتمع ان هنالك عددا من حالات التهريب التي يقف وراءها عصابات خطيرة، تجاوزت قدرة موظفي الجمارك فتفتت في سبل ووسائل ادخالها الى بلدنا المسلم على ضبطها او ادخالها كقضية الى القضاء الكويتي مما يضيف الى خطورة التهريب خطورة اشد تتمثل في التسهيل لبعض صفقات تلك السموم، واذا كنا لا نقلل من دور رجال الجمارك (المخلصين) الذين ضبطوا في الحدود البرية وفي مطار الكويت حالات تهريب عديدة تحتوي على شحنات كبيرة من الهيروين والحشيش بقصد الاتجار... فانا نحذر من خطورة التراخي بشأن تهريب هذه المحرمات، ولا سيما وانه تم تحويل بعض قضايا المخدرات في عاكس الكويت من تهمة الاتجار بالسموم الى صفة الاستعمال الشخصي وذلك لتخفيف العقوبة.

ولما كانت قضية المخدرات في العالم الاسلامي هي من القضايا التي يشجع عليها اليهود والاستعمار معا وذلك لتخدير العقول وتفكيك عتيمتنا المسلمة فانا نطالب المسؤولين في هذا البلد المسلم بتطبيق الحدود الشرعية على مهربي المخدرات ومن يقف وراءهم، ولن نستطيع الكويت استئصال هذا الوباء الفناك الا اذا طبقت العقوبة الاسلامية.. وجدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية والعراق وما ليزيا جعلت الاعداد عقوبة لتجار المخدرات ومروجيها.

ونأمل من حكومة الكويت ان تصدر قانونا يقضي بتطبيق شرع الله بحق مهربي ومروجي وتجار تلك السموم وذلك كي ينالوا اشد العقوبات التي تقضي على هذا الخطر الفناك وان لا تأخذنا في الله لومة لائم... ولتقتصد يد العدالة من اي انسان كان وبذلك نقضي على دابر هذا الفساد.

إسلامية - اسبوعية

تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

التمن

٢٥٠ فلسا



في هذا العدد

الموضوع الصفحة

- الافتتاحية: درس آخر من افغانسان ٤
- المرأة في الجهاز الوظيفي ١٠
- د. المراس: على العرب الا يصعدوا خلافتهم الى الجاليات الاسلامية في المغرب ١٦
- اعتقال الاسلاميين هل تفجر الاوضاع في مصر؟ ٢٢
- الاسلام والكونجرس: دعوة لمهادنة الاسلاميين ٢٦
- في ضوء القضية الافغانية: مواقف الهند في الميزان ٣٠
- الحركة الاسلامية في المغرب العربي بين الاستعمار والامتشار ٣٦
- فيسفاء الاحزاب السياسية في تركيا (٣) ٤٠
- بعد خطة شامير وبيريز: آفاق التسوية للقضية الفلسطينية ٤٣
- التنصير في الخليج (٣) ٤٥

الاشتراك السنوي :

- الكويت: ١٢ ديناراً كويتياً
- الدول العربية: ١٥ ديناراً كويتياً
- الدول الاجنبية: ١٨ ديناراً كويتياً
- الوزارات والمؤسسات: ٣٥ ديناراً كويتياً

وكلاء توزيع المجلة :

- السعودية - الشركة السعودية للتوزيع - هاتف: ٦٦٦٤٧٠٠
- الاردن- عمان- مؤسسة الغريد للنشر والتوزيع ت: ٦٠١٥١١ - ٦٠١٥١٢
- اليمن الشمالي - مكتبة الانوار - هاتف: ٢٠١٢٥٢
- قطر - مكتبة دار الثقافة - هاتف: ٤١٤١٨٢ - ٤١٣٩٤٢
- البحرين - مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف: ٢٦٢٠٢٦
- الامارات- مؤسسة العين للاعلان والتوزيع والنشر- ابو ظبي: ٣٣٠١١٥ - العين: ٦٥٦٦٦٧
- الشارقة: ٥٩٦٤٥٩ ص.ب: ٢٦٦٤٨- ابوظبي- فاكس: ٢١١٣٨٦
- سلطنة عمان - مكتبة الهداية - هاتف: ٢٩٢٦٨٧

- الكويت ٢٥٠ فلسا
- السعودية • ريالاً
- قطر • ريالاً
- الامارات • دراهم
- البحرين ٥٠٠ فلس
- اليمن ٧ ريالاً
- الاردن ٥٠٠ فلس
- السودان جنيه واحد
- المغرب ٨ دراهم
- سلطنة عمان نصف ريال

السعر :

الروضة - شارع المغرب - ص.ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي ١3049 - هاتف: ٢٥١٤١٨٠ / ٢٥١٩٥٣٩ - فاكس: ٢٥٤٣٤٧٩
الاشتراكات والتوزيع والشكاوي والاعلان - تلفون: ٢٥٦٠٥٢٦ - ٢٥٦٠٥٢٥



درس آف من أفغانس تان!!

عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) الاحزاب.

ويقول تباركت اسماؤه (يا ايها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون، يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم، واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين) الصف ١٠ - ١٣.

— وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن عليّ ان ادخله الجنة او ارجعه الى منزله الذي خرج منه بما نال من أجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كُلم

تناقلت وكالات الانباء العربية والاسلامية اخبارا من ارض الجهاد في افغانستان مفادها ان مجموعات من المجاهدين الخليجيين والعرب المسلمين يقاتلون القوات الافغانية الشيوعية الى جانب المجاهدين الافغان، ولقد فرح المسلمون المخلصون للمشاركة الجهادية الشعبية ولا سيما وان ارض افغانستان ارض مسلمة ظلت مغزوة طيلة عقد الثمانينات من قوات اجنبية معادية، مما يجعل — في حكم الشريعة الاسلامية — الجهاد فرض عين على المسلمين.

واذا كان اولئك النفر قد استعذبوا الشهادة في ساحات الجهاد الاسلامي على ارض افغانستان، فان هذا الاستعذاب للشهادة لم يكن تعبيرا عن خاطرة شخصية او فردية لهؤلاء، وانما هي استجابة لامر الله... فالجهاد ذروة هذا الدين العظيم... والمولى سبحانه وصف المجاهدين واثني عليهم بقوله: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله

لونه، لون دم وريحه ربح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا، ولكن لا اجد سعة فاحلهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم اغزو فأقتل» رواه مسلم وروى البخاري بعضه.

هذه هي نظرة التشريع الاسلامي الى الجهاد في سبيل الله والدفاع عن ارض المسلمين سواء كانت في شرق هذا العالم أم في مغربه.

انه الشرف العالي الذي اخرج الشباب من بعض البلدان العربية والاسلامية لنصرة دين الله في افغانستان. وهو المعنى السماوي الذي لم تفقه معناه وسائل الاعلام الغربية. اذ راحت تبرز اشتراك الشباب المسلم العربي في معارك افغانستان على انه خطر يجب التنبيه اليه، وهي اجهزة معادية تعمل وفق مخطط لمحاصرة المد الاسلامي... لكن ان تنحدر بعض الاقلام المشبوهة في الصحافة العربية لمجاراة هذه الحملة الصليبية الشيوعية، فأمر يثير المرارة والالام... وأمر يثير الشك في مدلول التوافق في الحملة والتوقيت... ولعل تصريح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد بان اشتراك بعض العرب في معارك افغانستان امر لا يدعو الى الغرابة او يثير الدهشة يهدىء من هلع الضالعين في هذه الحملة على شباب صدقوا ما عاهدوا الله عليه وكانوا نعم الشباب في الشجاعة والاقدام وحب الشهادة في الوقت الذي ينعم فيه اترابهم بلذائذ الدنيا الفانية ويتفخرون باسباب التعاضم الاجوف.

واذا تشدق البعض بان فلسطين اولى بتلك الدماء... فان اي مسلم لا ينكر اولوية الجهاد ووجوبه فرض عين على المسلمين في فلسطين،

ارض القبلة الاولى، ومسرى الرسول صلى الله عليه وسلم، ولكن، اليست الابواب موصدة من جميع جهات فلسطين، اما المجاهدون العرب والمسلمون في كل مكان فانهم ينتظرون اللحظة التي تسمح فيها الانظمة العربية من العبور الى ارض فلسطين، لتحقيق امر الله بالجهاد، وستزحف عندها مئات الالوف من عشاق الشهادة في سبيل الله ونصرة دينه.

اخيرا نقول: ان كتائب الجهاد في شتى بقاع العالم الاسلامي تشمن عاليا موقف المملكة العربية السعودية ومن حذا حذوها في الاعتراف بحكومة المجاهدين الافغان وفي نصرة الجهاد في تلك الارض الاسلامية والاعتراف بجهد رجاله، وكانت تلك الكتائب تتطلع الى ان يتمخض مؤتمر القمة الاسلامي عن اجماع شامل لتأييد الجهاد هناك... لكن - للاسف - غامت الرؤية واختلطت المصالح الدولية امام الكثيرين، واستعلت في مؤتمر عقد تحت رايات الاسلام على نصرة الاسلام وتهكمت بعض الاقلام من الاعتراف بالجهاد الافغاني وصدق فيهم وفي امثالهم قول الله تعالى: (اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم).

ان شبابا مثل هؤلاء ينفضون الان غبارا عن وجه أمة طال رقادها وينتفضون حية لدين الله كلما صاح المنادي «حي على الجهاد» في افغانستان وفلسطين وفي كل بقعة تستصرخه «واسلاماه» تتسامى امانيتهم على العرقية والاقليمية والطائفية ويعيدون الى الامة بدمائهم الطاهرة تنفيذ امر الله في توحيد أمة الاسلام «وان هذه أمتكم أمة واحدة وانا ربكم فاتقون» فهنيئا لكم.... وتالله لغدوة او روحة من جهادهم لتعدل كل دنيانا الفانية.....

* الأسابيع الثقافية...!!

تهدف الاسابيع الثقافية التي تقام عادة بين الدول العربية الى ازالة الحواجز التي قد تعترض انتشار العمل الثقافي المشترك، كما تهدف الى اتاحة الفرصة امام الفنانين والمبدعين بشتى المجالات للاحتكاك بالمجتمعات العربية وتبادل الخبرات والتجارب من اجل النهوض بالحركة الثقافية في الوطن العربي من محيطه الى خليجه.... وهذا شيء جميل ومطلوب تأكيده... الا ان الاسابيع الثقافية التي تتم بين الاشقاء العرب تفتقر الى النظرة الشمولية لمفهوم الثقافة فالحركة الثقافية لا تعني الندوات والمحاضرات فحسب بل هي اشمل واوسع حيث الكتب والمقالات والملتقيات الفكرية وما يعرض على خشبة المسرح وشاشة السينما وما يبث في الاذاعة والتلفزيون من برامج ثقافية وعلمية وما يقدم للأطفال من برامج فنية وثقافية. هذه هي روافد الحياة الثقافية التي يجب ان تشملها الاسابيع الثقافية بدلا من اقتصرها على مهرجانات المسرح او السينما التي لا تخلو في الغالب من الحزازيات التي تعكسها الخلافات العربية على مثل هذه التظاهرات الثقافية.

يقول عبدالعزيز حسين في تصريح نشر له مؤخرا: «ان الخلافات العربية تعوق انتشار الثقافة وتحد من حرية الرأي لدى المبدعين وتحد من الانتاج الثقافي والانشطة الثقافية في حيز من المكان ومن التعبير». كذلك فان معظم الاسابيع الثقافية تأتي نتيجة حماس مرحلي تسهم فيها التوجهات السياسية اكثر من اي شيء اخر لذلك سرعان ما يزول تأثير هذه

الكويتي من قبل والتي وصلت الى ٧٠٪. ونقول اخيرا لهذه الدعوة الفاجرة ان علاج كل السليبات التي يذكرها هؤلاء من المعاكسات الهاتفية وغيرها... نقول ان علاجها هو زرع الوازع الديني لا فتح الباب لكل داخل... عثمان

* هدية أم رشوة !!



اصدرت الجمعية الطبية الكويتية بيانا تستنكر فيه الرشوة التي تقاضاها طبيب مستشفى الولادة من احدى المريضات وقد طالبت الجمعية بصفتها الممثل الحقيقي للجسم الطبي في الكويت من رجال الاعلام والصحافة عدم التشهير بسمعة الطبيب حتى يأخذ القانون مجراه... ونحن نتساءل ما هو السبب الذي جعل الطبيب يأخذ الرشوة؟ هل قصرت الحكومة براتبه لكي يلجأ الى قبول الرشوة بهذه الطريقة التي تخلو من الكرامة والنبل المفترضة بفئة الاطباء؟ ام ان الطبيب وجد زملاءه في المهنة يأخذون الرشوة دون حياء او خجل ففعل مثلهم؟! هل تفاضت وزارة الصحة عن حالات وقعت دون ان تحقق بها مما شجع ظاهرة قبول الرشوة؟ هل يؤدي الطبيب اكثر من واجبه المحتم عليه للمريضة صاحبة الرشوى؟ وعلى حساب من؟ كثيرة هي التساؤلات التي تبحث عن اجابة وبما لا شك فيه ان بعض العائلات المترفة ساهمت في انحراف فئة معينة من الاطباء ضعاف النفوس من جراء هذا التعامل.. ولو كانت تنظر هذه العائلات الى مصلحة البلد والخدمة الصحية في الكويت لما اقدمت على هذا الاسلوب... فالطبيب الذي قبل رشوة بقيمة الف دينار لا شك بانه قدم خدمة طبية غير عادية لصاحبة الرشوة كانت في النهاية على حساب باقي المواطنين..

لذلك نأمل من وزارة الصحة عدم التهاون مع اي طبيب يثبت تورطه بأخذ الرشوى مهما كان نصيبه فهي - اي الرشوة - لا تجوز شرعا ولا خلقا... كما نأمل من وزارة الداخلية ان تحاسب كل مواطن يقدم رشوى لاي مسؤول في اي موقع حتى ولو كانت على شكل هدية حتى لا تضطر من اجل انجاز معاملة او الحصول على خدمة افضل ان تقدم رشوة كما هو حاصل في بعض البلدان العربية. علي السعدون

* عزيزي

وزير الداخلية

مكي الخوي

أبو

الصفوت

الناي



تبذل اجهزة الامن جهودا مضنية في عملية استتباب الامن في البلاد، ومنذ توليكم حقيبة وزارة الداخلية ونحن نلاحظ ذلك من خلال الزيارات الميدانية المفاجئة التي تقومون بها لادارات الامن المختلفة لتحاسبون المقصر بعدها، وهذا اسلوب نتمنى ان يتبعه جميع الوزراء... ولكن... هناك ظاهرة انتشرت في البلاد في الفترة

يقوم دائما بالبحث والاستفسار عن اماكن تجمع المسلمين ومحاضراتهم والمهجوم الحاد على «ديدات» ووصفه بارذل الصفات ضاربا بالفرض الرئيسي الذي انتدب من اجله — عرض الحائط — وكرس جهده لنشاطه التبشيري الخاص وبعد هذا البيان ماذا ترى ستقول جامعة الكويت ؟!



* افتتاح بيت التمويل الكويتي التركي

تم في يوم الجمعة الرابع والعشرين من شعبان ١٤٠٩ هـ الموافق ١٩٨٩/٣/٣١ افتتاح بيت التمويل الكويتي — التركي في مدينة استنبول وقد القى رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي — التركي السيد احمد بزيغ الياسين كلمة في حفل الافتتاح بين فيها ان الهدف الاساسي من تأسيس هذا البيت هو المساهمة في تشجيع النمو الاقتصادي بين الاقطار الاسلامية عامة وخاصة بين تركيا والكويت وذلك بالتركيز على تبادل الصادرات للمنتجات الزراعية والصناعية والموارد الطبيعية والنواحي الاستثمارية الاخرى.

وشدد الاستاذ الياسين على ضرورة اجراء تبسيط للقوانين الجمركية والترانزيت والنقل بين الاقطار الاسلامية واعادة النظر في كل معوق للتنمية كما طالب ايضا المصدرين والمتجعين على ضرورة الحرص على الجودة في النوعية وجودة التعبئة والتغليف والدقة في تنفيذ الالتزامات.. ودافع في كلمته عن المصارف الاسلامية وقال: ان انتشارها بمنهجها ومفاهيمها الاسلامية دليل واضح على صلاحيتها للمجتمع البشري لدرجة ان بعض المصارف التقليدية في سويسرا وغيرها من الدول عملت على ايجاد محافظ استثمارية بمنهج اسلامي كما يزعمون و اشار في ختام كلمته الى ان بيت التمويل الكويتي الذي تأسس عام ١٩٧٧ بدعم وبقوة التوجه التنموي العام في بلاد المسلمين وفي المجتمع الانساني العالمي.

• ذهاب نساء كويتيات الى حفلات الطرب والغناء حتى ساعات الفجر وترك اولادهن تحت رحمة الخدم.

• قطع وزارة الكهرباء التيار عن احدى المناطق دون اخطار بذلك لئيم اتخاذ ما يلزم.

• عدم انشاء وزارة الاعلام قسما خاصة لشرطة الفيديو لمن يود الحصول على اي مادة مسجلة وعرضها في التلفاز حتى تسد ثغرة الفراغ لدى اولياء الامور لشغل ابنائهم بالنافع. العامر

الاسابيع لدى الجمهور.

ونظرة على وضع الثقافة العربي الان بعد كل تلك المهرجانات والملتقيات يجد انها لم تصف اي جديد على الوضع الذي نراه يتردى يوما بعد اخر وقد تكون الاسابيع والملتقيات التي لا طائل من ورائها ولا خططا تعقبها احدى ظواهر ومسببات التردى على امتداد وطننا العربي.

لذا يجب التخطيط الشامل والمسبق لمثل هذه الاسابيع والابتعاد عن القرارات الارتجالية التي يمكن ان تنعكس سلبا على الحركة الثقافية.

• علي السعدون

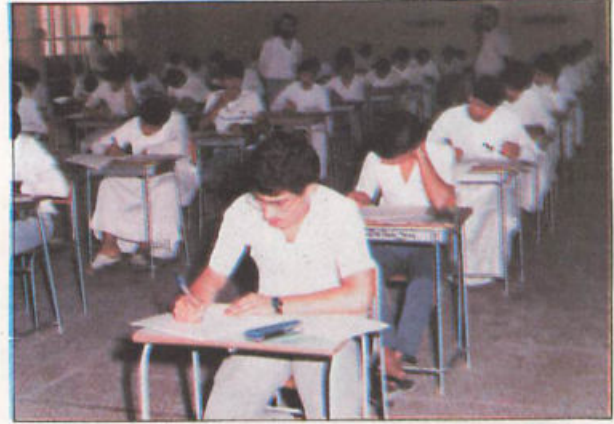
* التبشير بطريقة اكايدية

وردت الينا رسالة من قارئ، يعمل بجامعة الكويت يخبرنا فيها بظهور ثوب جديد للتبشير النصراني في الكويت... هذه المرة في صرح اكايدى هو جامعة الكويت... فقد انضم مدرس امريكي الى اعضاء هيئة التدريس في قسم الهندسة المدنية، ففي الوقت الذي يعصف حماس هذا المدرس الذي وجه جل طاقاته وامكانياته لخدمة النصرانية وتوزيع اكبر قدر من الانجيل باللغتين العربية والانجليزية — بانه منقطع النظر في هذا المجال لكنه خيب آمال — القسم — في المجال التدريسي وهذا المدرس الذي عرف كيف يصطاد الطير، اول عمل اكايدى قام به لكي تستفيد منه الجامعة لتطوير اجهزتها هو دراسة اللغة العربية كتابة وعادئة لمناقشة الطلبة والاساتذة لاقناعهم بالديانة النصرانية ! حيث يقوم بالقاء المحاضرات حول نشاطاته التبشيرية في نيجيريا وتوزيع الانجيل باللغة الانجليزية والعربية، كما انه

الاخيرة.. الا وهي ظاهرة التسول... وقد سبق ان كتبنا عنها وطالبنا الوزارة بصفتها الجهة الرسمية المخولة بالحد من هذه الظاهرة... والغريب ان تنتشر هذه الظاهرة في بلد تكثر فيه اللجان الخيرية التي لا تكاد تخلو منطقة من وجودها اضافة الى بيت الزكاة الذي يتلمس المحتاجين ليسد حاجتهم، كما ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تصرف مبالغ طائلة على الاسر والارامل ومع ذلك فالظاهرة في تزايد مما يسبب تدمير كثير من المواطنين من انتشارها... كما ان وزارة الاوقاف قامت مشكورة بتنظيم عملية التبرعات واعطت تصاريح للمسموح لهم بجمع التبرعات ضمن شروط معينة تضعها الوزارة ومع ذلك فهناك من يستغل طيبة اهل الكويت وحبه لعمل الخير ليرتزق من عملية التسول وتذهب اموال الصدقات الى غير اصحابها... لذا نأمل من معالي الوزير التشديد على المتسولين الذين استغلوا تهاون اجهزة الامن لتتوسع دائرتهم وتشمل جميع مناطق الكويت حتى ان بعضهم يتجول بالسوق ويمد يده دون اي حياء رغم علمه بوجود لجان الزكاة، ولكن يبدو ان شروط اللجان لا تنطبق عليهم، نأمل باذن الله ان تنتهي هذه الظاهرة وثقتنا كبيرة بقدرة اجهزة الامن على ذلك...

• ابو الحسن

* هل ينتج ابنائنا بدون غش ؟



الاسباب والمبررات... والغريب في الامر ان وكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الهندسية السابق المهندس عبدالرحمن الحوطي الذي قام بالاشراف على المبنى كانت لديه ملاحظات يطلب من وزارة الاشغال تنفيذها قبل استلام المبنى... وبين عشية وضحاها اصبح المهندس الحوطي وزيرا للاشغال فاستبشر العاملون في المطبعة خيرا ولكن الوضع ظل معلقا دون اي تحريك... فمن المسؤول عن هذا التأخير؟ هل هي وزارة الاعلام ام وزارة الاشغال العامة؟ وهل المبنى يعاني من اخطاء فنية؟ وما هي طبيعة تلك الاخطاء؟ وكيف سيتم علاجها؟ لو هدمت الوزارة المبنى واعادت بناءه لكانت الفترة كافية لتشييده من جديد لان عملية التأخير تعتبر هدرا للمال العام... لذا نأمل بان نسمع الاسبوع القادم ردا شافيا لعملية التأخير من الجهات المعنية !!

• علي السعدون

* هلال رمضان والعيد

مع كل اطلالة لرمضان المبارك والعيد، يتكرر الخلاف حول رؤية الهلال في مطلعهما، وتبدأ الاحاديث والمناقشات حول مشروعية الصيام في هذا اليوم او ذاك او افطارهما، وتبدأ المكاتبات بين الفلكيين، وتبادل الاراء بين الفقهاء، الذين يرجعون الرأي الى لجنة الرؤية. غير انه مما يؤسف له حقا، هي تلك المحاولات التي تتكرر لشق صف الامة في موضوع صيام رمضان والافطار بالعيد، كأن ينشر احدهم انه لن يصوم اول يوم رمضان لانه في حقيقته اخر شعبان، وآخر يعلن بانه سيصوم اول يوم العيد لانه في حقيقته تمام شهر رمضان، وهذه الحوادث وان كنا لا نشك في نوايا اصحابها الا انها تمثل شقا لصف المسلمين وتهديدا خطيرا لتماسكهم ووحدة كلمتهم. وفهمنا لهذا الامر، هو ان تحديد اوائل الشهور مسألة تقديرية واجتهادية تعتمد في الاساس على رؤية الهلال او عدمه والثقة بالرأي الذي تتوصل اليه لجنة الرؤية، وعليه فان لجنة الرؤية قد تصيب وقد تحطيء في ذلك الاجتهاد، ولكن مخالفة الامة والشذوذ عنها، ليست قضية اجتهادية، ولكنها قضية جوهرية وعظيمة الامة، لان الاسلام يعلمنا بان «من شذ شذ في النار»، وان مخالفة المسلمين في شأن اجتماعهم على صيام رمضان او فطر العيد هي شأن خطير وذو آثار خطيرة على المسلمين جميعهم، فالاصل اذا اجتمعت الامة على امر ليس بمنكر وجب اتباع هذا الاجماع. ويلاحظ للأسف ان في مصر وفي كثير من الدول الاسلامية يجتهد البعض على ان صيام الدولة في اليوم الفلاني خاطيء وبذلك فانهم يصومون ويفطرون حسب التوقيت الذي يرونه، ونحن نرى ان تصوم الامة جميعها في ذات اليوم وتفطر في ذات اليوم، لان وحدة صف وكلمة المسلمين اوجب الواجبات وافرض الفرائض.

* اخطأ الأطباء... ولجنة التحقيق!!

اصدر وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق يوسف عبدالرزاق قرارا يقضي بتشكيل لجنة للتحقيق في الخطأ الطبي وتضم اللجنة في عضويتها امين عام معهد الكويت للاختصاصات الطبية د. عبدالله الرفاعي وعددا

اسابيع فقط تفصلنا الان عن موعد الامتحانات السنوية في مدارس وزارة التربية ومرة اخرى يعود القلق حول مستوى الحصاد النهائي لسنة دراسية كاملة قضاهما ابناؤنا في الدراسة والتحصيل.

في العام الماضي اصيب الجميع بالاحباط عندما تبين ان نسبة نجاح الطلبة الكويتيين لم تتجاوز الـ ٥٠٪، وقد قالت الوزارة في ذلك الوقت ان عملية التشديد على مكافحة الغش خلال الامتحانات كانت السبب في عدم نجاح كثير من الطلبة، اي ان مدارس الكويت قبل ذلك كانت تدفع بافواج كبيرة من الناجحين «الفشاشين» الذين توقفت مسيرتهم التعليمية عندما طرأت اجراءات منع الغش المشددة!!!

وقد كتبنا في «المجتمع» عند ظهور النتائج السيئة في السنة الماضية مؤكدين ان التعليم في الكويت يعاني الكثير على صعيد المنهج التعليمي التربوي والمدرس والطلاب نفسه في النهاية، وان نجاح ٥٠٪ من فلذات اكبادنا في اجتياز اختبارات «نزبية» يعني ان جهازنا التعليمي فاشل في دوره في اعداد الطالب علميا وتربويا لاستيعاب المنهج التدريسي واجتياز الاختبارات اللازمة، وان الطالب كان يستعيز عن الدراسة والتحصيل باتقان فنون الغش وتهريب «البراشيم» الى قاعة الاختبار.

والان بعد مرور سنة من مأساة العام الماضي، هل نجحت الوزارة في استيعاب الدرس؟ وهل فعلت شيئا لانتاج الطلبة «بدون غش»؟ وهل تغير شيء في انظمة وزارة التربية بناء على نتائج العام الماضي؟ ام ان اجراءات مكافحة الغش ستكون «أخف» مما كانت عليه في المرة السابقة وذلك من اجل «تحسين» نسبة الناجحين و«حفظ ماء وجه» الوزارة!!؟

«تربوي»

* مطبعة الاعلام الجديدة!!

ناقش المجلس الاستشاري الاعلى للاعلام منذ اكثر من ثلاث سنوات موضوع انتقال مطبعة الحكومة من مبناها القديم في شارع الهلال الى المبنى الجديد في منطقة الشويخ - بالقرب من جسر اليرموك - ورغم ان المبنى جاهز منذ فترة طويلة الا ان عملية الانتقال قد تأخرت كثيرا دون ذكر

نشير الى اسم الشركة في حالة ادانتها مع التوصية بعدم التعاون معها من قبل لجنة المناقصات؟! واذا كانت الوزارة لا تستطيع القيام بمهمة ضمان الوجبات التي تقدم لابنائنا لماذا لا تدع ابناءنا يفتطرون في بيوتهم؟! اننا ندعو لذلك من منطلق الحرص على صحة وسلامة ابنائنا ... ولا بد ان يأخذ المقصر حقه من العقاب والجزاء ... والله الموفق ...

• ابو عبدة

* حب على الطريقة الأمريكية

نشرت صحيفة الهدف الكويتية تحقيقاً - مصطنعاً - عن الحب قبل الزواج وقد تضمن هذا التحقيق الكثير من المخالفات والمجازفات والفهم الخاطيء للنصوص النبوية... نورد هنا بعض ما جاء فيه:

«علموا اولادكم الحب من الصغر، وامدوهم باسبابه ما باثروا الكبير»... حكمة اعلنها على الناس عالم امريكي منذ مئات السنين ويؤمن بها ملايين البشر الا قليل منهم آثر ان يمارس الحياة ببعض من العقد فكان النتائج ارهاقاً نفسياً قاتلاً بلا حدود!

«الحب حاجة نفسية واجتماعية فيسيولوجية:.... على عكس هذا الذي لا يعيش بدون حب... فهو شخص كئيب يشعر بالفراغ... فلقد وجد ان الفتاة التي تعيش حالة حب تكون اكثر نضارة وصحة وتتنظم دورتها الشهرية.. اما تلك التي تعيش بلا حب فانها «مطفية» كئيبة متبلدة لا تتفاعل مع الحياة ونفس الكلام ينطبق على الرجل.... الخ

«فالدین لا يمنع بل ويشجع الالفة قبل الزواج وهناك دعوات محمدية صريحة بهذا الشأن....»

«فالدراستات تقول ان العلاقة المحدودة قبل الزواج تخلف زواجا اكثر استقرارا... الخ»

«وتكون من الكاذبين اذا قلنا اننا قادرون على قتل العلاقة بين شاب وفتاة فالبنت في هذا الزمان تملك حصانها الحديدي... فليكن امام عيوننا ما دام سيحدث» الى اخر ما نشرت الصحيفة من هراء وسخافات وكلام يدل على كآبة من كتب لا كآبة من يسير على منهج الله القويم.

لا ندري هل خلا تراثنا وتاريخنا عن الحكم والاقوال حتى يبدأنا صاحب التحقيق!! بحكمة امريكية مستوردة.

عزيزتي الهدف... ان المجتمع الامريكي والاوروبي مصاب بعقدة العقد اي انهم يرتكبون الكثير من الاخطاء مع علمهم انها اخطاء خسية ان يتعد «الولد».

ونحب ان نقول للصحيفة ان الحب حسب المفهوم المعاصر مرفوض شرعا ولا يقره بأي حال... والحب المعروف لدينا هو ميل الرجل لامرأة يريد ان يتزوجها لا علاقة شاب بشابة بغرض ان «يكشفها» فالحب على الطريقة الامريكية دعوة للفجور.

ونضيف ايضا فنقول ان الاكتئاب الذي تلتصقه الصحيفة باهل الطهر والعفاف انما هو مصطنع ومثار ولو وجد في حالات نادرة جدا فهي نتيجة الهياج المستمر الذي تمارسه اجهزة الاعلام التي من ضمنها هذه الصحيفة ويتساءل العقلاء واهل العفاف اذا كان الحب قبل الزواج يؤدي للاستقرار فلم هذه الاحصائيات المخيفة لحالات الطلاق التي ما عرفها المجتمع

اخر من الاطباء المتخصصين.

وقد جاءت هذه اللجنة بعد تفاقم اخطاء الاطباء التي كان معظمها نتيجة اهمال واضح كذلك الطبيب الذي امر مريضه بشرب «الديتول» على انه دواء لعملية المنظار فكانت نهايته الموت... لذلك نتمنى الا تتحول اللجنة الى قسم للارشيف لان القرار اعطى اللجنة حق الحفظ حسب ظروف وملابسات الموضوع كما ان اجهزة الوزارة تحتاج الى غربة فالكثير من العاملين ليسوا بالمستوى المطلوب سواء كانوا من الاطباء او الفنيين او الاداريين كما صرح بذلك امين عام معهد الكويت للاختصاصات الطبية د. عبدالله الرفاعي.

* حول تسمم كلية الشرطة



في بداية شهر رمضان الفضيل اعلن وكيل وزارة الصحة العامة د. نائل النقيب بانه وقعت ٢٠ حالة تسمم في كلية ضباط الشرطة.... وقال بان التسمم حدث بعد تناول وجبة الافطار المعدة من قبل احدى الشركات الوطنية التي تتولى توفير الوجبات للطلبة..

وهذه ليست الحادثة الاولى في تسمم الطلبة ففي العام الماضي حدثت حادثة مشابهة في كلية الشرطة وفي الحرس الوطني ايضا!! كذلك وقعت حالة تسمم لطلبة المدارس في العام الماضي ايضا!! ووقعت حادثة تسمم بمرضات وزارة الصحة قبل فترة ايضا!! وحتى الان لم نسمع عن نتائج تحقيقات كل تلك الحوادث!! ولم نسمع عن اسم الشركة التي جلبت تلك الوجبات!!

والمعلوم بان الذي يقوم بتوفير تلك الوجبات الغذائية هي شركة وطنية.... وحسب معلومات المجتمع فان الحادثة الاخيرة لطلبة كلية الشرطة ليست ٢٠ حالة فقط!! بل اكثر من ٨٠٠ حالة!! وال ٢٠ حالة المعلن عنها هي المحولة للمستشفيات فقط!!

والاسئلة التي نطرحها على المسؤولين ايضا اين اطباء وزارة الداخلية ولماذا لم يتم استدعاؤهم واستنفاذهم علما بانهم يتقاضون جميع البدلات الرسمية؟!

ولماذا لا يعلن عن اسم الشركة التي تورد هذا الغذاء؟ ولماذا لا تشكل لجنة تحقيق رسمية محايدة؟ ثم تنشر النتائج في صحافتنا المحلية؟ ولماذا لا

المرأة الكويتية في الجهاز الوظيفي

للطفل... الذي بدأت تظهر ملامحه على الجبل الجديد.

آثار على المرأة:

اما المرأة الكويتية فقد تأثرت كثيرا بخروجها من العمل دون حاجة فعلية... وهي تختلف تماما عن المرأة الكويتية في الفترة السابقة بكل المقاييس... فالمرأة الكويتية الان لا تكان تتقن اداء المهام المنزلية، واصبحت فتاة مدلة تقصر في كثير من الواجبات الزوجية وبدأت تشعر بالاستقلال عن الزوج بعدما تحقق لها الدخل الشهري الثابت... بل انها بدأت تزاحم الزوج بالقوامة نتيجة لهذا الاستقلال... الامر الذي فيه مخالفة شرعية فضلا عن انه طعن في رجولة الزوج... مما ادى الى زيادة في تفكك الاسر... وارتفاع في نسبة الطلاق بشكل ملحوظ... وجلسة قصيرة مع امهات الامس... تروي لك الفوارق الكبيرة بين فتاة الامس وفتاة اليوم.

الجانب الامني:

يرتكب الاسيويون نسبة كبيرة من مجموع الجرائم في الكويت، ونصف هؤلاء الاسيويين من الخدم... وهي بلا شك نسبة مرتفعة، واول ضحاياها هذه الجرائم هي الاسرة نفسها، كالطفل، واموال ومجوهرات اصحاب المنزل... وما يتطلب ذلك من توسعة في الجهاز الامني من حيث الافراد والادوات والمباني والاجهزة الى جانب ما يكلفه هؤلاء على الدولة من مستلزمات صحية مختلفة (اطباء - مباني - مضمدين) وخدمات طرق وخدمات بريد وهواتف وبرق... الخ

لا شك ان ارتفاع نسبة الايدي العاملة «الوطنية» امر هام ويجب التأكيد عليه... فليس معقولا ان تكون نسبة الكويتيين العاملين فقط ١٤% من مجموع العمالة في الكويت.... ولكن في نفس الوقت... فان الالم من موازنة هذه النسبة هو ان لا يكون علاج هذا الخطأ بخطأ اخر اكبر منه... تكون له آثاره على المجتمع الكويتي تربويا وأمنيا واقتصاديا.... فقد ظهرت دعوات هنا وهناك... تطالب بخروج المرأة الى العمل من اجل زيادة الايدي العاملة بدلا من الاعتماد على ايدي اجنبية... فكان نتيجة ذلك مجموعة سلبيات كل واحدة منها لا تقل خطورة عن ندرة اليد العاملة الكويتية التي سعى اصحاب هذه الدعوات الى حلها.

• آثار على الطفل:

لا تتعدى نسبة الكويتيين العاملين في البلاد ١٤% من مجموع القوة العاملة... ولا تمثل نسبة النساء من تلك النسبة اكثر من ١٥% باحسن الاحوال... في مقابل ذلك.... ونتيجة طبيعية لخروج المرأة للعمل، فقد ظهرت نسبة ١٠% من مجموع السكان في الكويت يمثلون الخدم في المنازل اي ما مقداره (١٨٠) الف خدام وخدامة.

هذا الكم الهائل من الخدم.... الذي يحمل ديانات مختلفة (بوزية ومسيحية وهندوسية) ويحمل تقاليد مختلفة (هندية، فلبينية، سيلانية) وفي لغات مختلفة لا تعد ولا تحصى... جعل الطفل الكويتي يعيش في فوضى عجيبة افقدته توازنه وصلاته بالمجتمع الكويتي المسلم العربي وما يتبع ذلك من ضعف في الجانب التربوي

• طبيعة عمل المرأة:

ان المجتمع الكويتي له مواصفاته الخاصة فيه كمجتمع خليجي، وهي تختلف تماما عن اي مجتمع شرقي او غربي، وهي خصوصية يجب ان لا نتجاهلها عند الحديث في هذا الموضوع.... وهنا لنا عدة ملاحظات:

- ١ - هناك وظائف لا بد للمرأة من ان تشغلها حيث لا بديل لها... ومنها التدريس والتطبيب والشؤون الاجتماعية.
- ٢ - هناك وظائف اخرى لا ضرورة لان تشغلها المرأة، والبيت في تلك الحالة اولى بالمرأة من الوظيفة.... حيث نلاحظ تكدر المرأة في بعض الوزارات دون حاجة لمعلمين.
- ٣ - لا بد من وضع ضوابط لعمل المرأة

«الطعام» ون

يعلم الأطفال الشئام...



○ إبراهيم الحربي في مسلسل الطعام

بالدرجة الاولى اهدافا تربوية، وان يضطلع بالاشراف عليها واجازتها للعرض اخصائيون تربويون ذوي دراية في شؤون الطفل، فهل من كتب هذا الحوار لديه الملم وثقافة تربوية تؤهله للاضطلاع بهذه المهمة الخطيرة وهي الكتابة للطفل؟ او على الاقل هل عرض هذا المسلسل على جهة تربوية متخصصة حتى تميزه او تمنحه بعد التقييم والدراسة لتأثيره على الطفل؟ للأسف، فان واقع هذا المسلسل يمثل مجموعة من التفاهات المصاغة على هيئة «حزائية» تتضمن بعض الاثارة للأطفال، ومؤلفها في الاصل ممثل وليس لديه الامام الكافي بالكتابة الموجهة للطفل.

● مسؤولية الرقابة:

كجهة ناقدة خاطبنا عدة مرات ادارة المصنفات بوزارة الاعلام وطالبناها بتشديد الرقابة على المصنفات الموجهة للأطفال من مسرحيات وقشليات، غير ان الوزارة لا زالت مصرة على موقفها، وعلى السماح بتنفيج بعض المتاجرين بذوق الطفل ومستقبله التربوي..

ونحن هنا نصر على ان نشاط مسؤولية الاشراف والرقابة على اي نصوص موجهة للطفل بالاخصائيين التربويين حتى تتحقق الاهداف التربوية التي نتوخى تحقيقها عبر البرامج المعدة للأطفال..

● طارق الحمود

درج التلفزيون في رمضان من كل عام على عرض مسلسل للأطفال في فترة ما بين المغرب والعشاء، وهي ساعة ذهبية في عرف الاعلاميين، حيث يجتمع افراد العائلة على مائدة الافطار وهو ما يطبع المادة المعروضة في هذا التوقيت بطابع الجماهيرية من حيث عدد المشاهدين ويكفل لها حظا لا بأس به من الاستثمار.

هذه السنة، يعرض لنا التلفزيون مسلسل للأطفال اسمه «الطعام» تدور احداثه حول فكرة «الطمع» وعواقبه وهي فكرة جيدة ومناسبة للأطفال غير ان التنفيذ وبلورة الفكرة في قالب قصصي تمثيلي كالذي رأيناه في هذا المسلسل كفيل باحداث صدمة لدى جمهور المشاهدين، وهو الذي جاء ليشاهد مسلسل تربوي للأطفال، فاذا به يشاهد مسخا من المواقف التمثيلية، تلقن الطفل مجموعة من التعابير والكلمات التافهة والمأبظة والسخيفة، اضافة الى جبل من الشئام والعبارات النابية، ناهيك عن مواقف التهريج الحالية من اي هدف.

● الطفل... المظلوم:

يحتل التلفزيون المرتبة الاولى من بين وسائل الاعلام في العصر الحديث، ولذلك تحرص الدول على العناية في المواد الاعلامية التي يتم عرضها من خلاله، فهو من هذه الزاوية، ذلك الجهاز الذي يمثل الاعلام المسؤول، والذي يعرف ماذا يث، ويهدف من وراء هذا البث الى غرس امور معينة، ومن هذا المنطلق، فاننا نتساءل: ما هو الهدف التربوي من وراء بث هذا المسلسل؟ وما الذي يريد التلفزيون ان يعلمه للأطفال من هذا العرض؟ وهل هي مجرد رواية او قصة مسلية لغرض التسلية فقط؟!

فبرامج الاطفال يفترض ان تتضمن



في وزارات الدولة والقطاع الخاص، وان لا تعمل الا لضرورة... فهناك العديد من الملاحظات على عملهم في الصورة الحالية... حيث قلة الانتاج، والاختلاط غير المبرر... والغياب عن المنزل بكل ما يحمله ذلك من سلبيات.

● مطلوب وقفة الباحثين

ان عمل المرأة عموما يحتاج الى وقفة جادة من الباحثين والدارسين من اصحاب التخصصات الشرعية والاجتماعية والاسرية، وهي وقفة يجب ان يتبناها مجلس الخدمة المدنية وكافة الجهات المختصة في قطاع العمل في البلاد وذلك للخروج بدراسات مفيدة تخدم مثل هذه القضية الحساسة.

● صلاح العيسى

بيت الزكاة الذي يقوم بدوره الكبير في هذا العمل الخيري.

والحقيقة ان هذه اللجان تقوم بدور جبار ينم عن الشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتقها... تقوم بكل ذلك ولا ترجو ثوابا من احد... انما تضع نصب عينيهما رضى الله تبارك وتعالى في مواساة الفقراء والمساكين والمعوذين والمحتاجين.

والجدير بالذكر ان هذه اللجان تقوم بدراسات مستفيضة حول مدى حاجة المتقدمين لتلك الزكاة وتقوم بالزيارات الميدانية لتلك الاسر التي لا يستطيع كل منفق لزكاته القيام بها وقد اكتشفت اللجان بفضل الله ثم بخبراتها الكثير من اصحاب الازدواجية ومن لا يستحقون الزكاة والصدقات... يضاف لذلك التعاون الكبير والوثيق بين اللجان والجمعيات وبيت الزكاة والقيام بفريضة الكشوفات لمنع التضارب في العمل والازدواجية... والحق ان هذا العمل يدل على الاخلاص في العمل الذي نرجو من الله ان يتممه بكل خير وان يوفقهم في عملهم وليس غريبا ان نقول ان بعض هذه اللجان قامت بادخال نظام المعلومات المبرمجة (الكمبيوتر) لسهولة المتابعة وتحديث المعلومات عن الاسر المستفيدة.

والحقيقة ان هذه اللجان ذات طموحات كبيرة... وللوصول الى طموحاتها تحتاج لدفعة قوية من اهل الخير في هذا البلد الطيب... ونسأل الله ان يوفقهم في طموحاتهم وان يسد خطاهم وان يوفق اهل الخير للمزيد من الانفاق فان الله تبارك وتعالى يقول في الحديث القدسي (عبدى انفق انفق عليك) وقد آن الاوان لان نعرض بعض اوجه نشاطات هذه الهيئات والجمعيات في اعمال البر والخير التي تنتشر في الكثير من البلاد الاسلامية فقد قامت هذه الهيئات والجمعيات واللجان بالتالي:

- ١ - مساعدة الاسر المحتاجة.
- ٢ - مساعدات مقطوعة (اي لمرة واحدة).
- ٣ - توزيع المواد الغذائية على المحتاجين.
- ٤ - توزيع الملابس والكماليات
- ٥ - توزيع قطع من الاجهزة الكهربائية والاثاث
- ٦ - توزيع كسوة اليتيم داخل الكويت
- ٧ - مشروع كسوة الشتاء
- ٨ - توزيع الكفارات والنذور
- ٩ - تقديم الاغذية لتضرري الجفاف والفيضانات في افريقيا وبنغلاديش وغيرها.
- ١٠ - توفير الدعم لصمود الاخوة في فلسطين وافغانستان
- ١١ - تسديد جانب من الاشتراكات السنوية للطلاب غير ميسوري الحال في المدارس الخاصة.



○ وحدة متنقلة تابعة لبيت الزكاة.

التجربة الكويتية في جباية الزكاة

بيوتا كانت مهددة بالضياع بعد ان عرفوا قوله تعالى (وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون).

هذا هو اثر الفريضة الربانية التي فرضها الله على عباده... ولما كان المسلمون يتسابقون الى عمل الخيرات ازداد ارتيادهم لهذه اللجان في هذا الشهر الكريم حتى صار بعضهم كالريح المرسلة في هذا الشهر يتدفق بامواله ولا يبالي ما دام مثل السنبلة راسخا في ذهنه ماثلا امامه... وعد الله ولا يخلف الله الميعاد.

ولما كان ركن الزكاة والصدقات يحقق التكافل الاجتماعي بين المسلمين في ارجاء العالم الاسلامي ويحيي روح التعاطف والتراحم بينهم هب بعض اهل الخير بانشاء وتكوين لجان لجمع اموال الزكاة والصدقات والنذور والعقارات والوصيات التي يجود بها اهل الخير لتوزيعها على مستحقيها حسب ابوابها الشرعية المنصوص عليها ولم تأل الحكومة جهدا في هذا المضمار فقد انشأت

شهر رمضان شهر فضيل وهو شهر الخير والجلود... وفي هذا الشهر تنتعش الحياة في مسيرة العمل الخيري بصفة خاصة... عند ذلك يتضاعف جهد لجان الزكاة والخيرات خلال هذا الشهر الفضيل... وبكل فخر واعتزاز تصعد الكويت

لتكون من الدول الاولى في العالم في مجال العمل الخيري الذي لا يرجى به الا وجه الله تعالى.... ان السيل الجارف المتدفق من اهل الكويت تصل مجاريه الى الشام وافريقيا وتنتشر حتى تصل الى الهند وبنغلاديش وشرق آسيا... حتى استطاع ان

يجرف بمياهه المتدفقة الحزن والامس عن وجوه الكثير من المحرومين والبائسين ويرسم بدلها بسمه على وجوههم تجدد نورها يتلألأ على وجوه الارامل والايتام والبائسين فتجدهم قد شعروا بحلاوة الاسلام.

ان اصحاب الايادي البيضاء من اهل كويت الخير والجلود استطاعوا - بفضل الله - ان ينقذوا

قضية الشيخ الأهدل: فتنة أراد الغرب أن تقرب المسلمين

هذا العالم الغربي — لدهشته — ان تزامحه جهات خفية اخرى (تدعي الاسلام) في تنفيذها او ان تتفوق عليه في بشاعة الممارسة ودمويتها... اذ راحت اجهزة الامن الغربية تتنحى عن الطريق لمن يقوم بهذا الدور الحقود... فتغض الطرف عن تحركاتهم في بروكسل ولندن قبل التنفيذ... وتلكا في ملاحظتهم بعد الجريمة الآتية...

والعجيب ان الايدي التي اسرعت في مقتل الاهدل ومساعدته تأخرت كثيرا في مقتل سليمان رشدي رغم عظم الجائزة المادية التي رصدت... ولم تصل تلك الايدي حتى الان الى الكاتب الذي كان سببا رئيسيا في مقتل الاهدل كما يدعون...

لماذا؟ والجواب يتضح من رسائل التهديد بالقتل والمكالمات الدموية التي توجه الان الى شخصيات اسلامية في بلجيكا ودعاة عديدين من قبل المجموعات الارهابية التي قتلت الشيخ الاهدل.... وهكذا فالخطط يوضح ان افتعال قضية رشدي جاء تمهيدا لاشعال النار وتدمير العمل الاسلامي في الخارج، وهو مخطط كما اشرنا يلتقي والهدف الذي تسعى اليه الاجهزة الصليبية والتي صمت اعلامها عن مقتل الاهدل ومساعدته ويصمت اعلامها الان عن رسائل التهديد التي توجه الى الشخصيات الاسلامية العاملة في اوربا... وكان للاعلام الغربي وما يزال دور مؤثر في تبني قضية رشدي وحمايته.. اذ اقام الدنيا واقعدتها في قضيته، اما اعلامنا في الوطن الاسلامي فما يزال يغط في نوم عميق تجاه قضية الاهدل... بعد ان شارك كمادته في حملة الدفاع التي تبناها الغرب عن رشدي...

ان السكوت من قبل العالم الاسلامي شعوبا وحكومات عن مثل هذه الجرائم ضد الدعاة في الخارج وتهديدهم سيفتح الباب واسعا في حالة التبلد التي تسود — امام قوى الشر وستفري القتل الذين افلتوا من العقاب على القيام بدور مهول لصالح اعداء الاسلام... دور دموي يحيل الابرياء الى رهائن ويحيل ربوع العالم الى مصير لا محمد عقباه.

ان المتابع للتحديات التي تواجه العمل الاسلامي والعقبات التي توضع في طريقه يرى ان ساحة المعارك اتسعت دائرتها واصبح العالم بأسره مجالا لنيرانها كما يرى ان هناك قضايا تقتل افتعالا لتصفية حسابات وازاحة شخصيات عن مجال الدعوة الى الله.... ان قضية مقتل الشيخ الاهدل ومساعدته في بروكسل تجسد ذلك الواقع المر الذي تعيشه وتقر به الدعوة.. ان تبرير مقتل الاهدل لموقفه من الكاتب البريطاني سليمان رشدي ومطالبته بمحاججة الكاتب وتقنيده مزاعمه واستتابته ليست امرا مقبعا البته لاهدار دم مسلم اجتهد في امر يرى فيه الصواب... ولكن الامر الادهي ان قاتليه لديهم قناعة عقائدية بان الشيخ الاهدل ومن هم على شاكلته مهددو الدم مستباحو العرض، سواء كانت هناك قضية لسليمان رشدي او غيره، وما قام به قتلة الشيخ الاهدل في هذا الحادث الاليم اثار من السخط وروح العداء ضد الاسلام اضاعاف ما يمكن ان يثيره كتاب رشدي..

ان استهداف الدعاة المسلمين وهم العزل الا من كلمة الحق والدعوة الى الله يضع بين يدي قادة وزعماء العالم الاسلامي اجمع واجب حمايتهم وحث الحكومات الاجنبية على توفير الحماية لهم... والنأي بهم عن الشارات السياسية والخصومات المفتعلة.

ولا شك ان العالم الغربي عبر عن ضيقه مرارا من وصول المد الاسلامي الى ساحاته... وانتشار المراكز الاسلامية في ربوعه... وارتفاع المآذن في مدنه... وبدأ بالفعل في مواجهة هذا المد بخطط لم يتوقع

١٢ — مشروع كفالة اليتيم.

١٣ — دعم بعض المدارس والجامعات الاسلامية في الكويت

١٤ — المساهمة في مشروع السوق المركزي في مستشفى الصليبخات.

١٥ — مشروع ولائم الافطار داخل الكويت وخارجها

١٦ — الاشراف على جمع زكاة الفطر نقدا وعينا

١٧ — استقبال لحوم الاضاحي في مناطق متفرقة

١٨ — دعم الهيئات والجمعيات الاسلامية لتستمر في اداء رسالتها الاسلامية.

١٩ — الاشراف على المشاريع الخيرية وتحويلها

٢٠ — مشروع نشر القرآن الكريم في (٦) دول اسلامية

٢١ — ايفاد بعض الدعاة للخارج

٢٢ — مساعدة طلاب مسلمين يدرسون في الخارج

٢٣ — مساعدة المرضى المحتاجين للعمليات بالخارج بالتعاون مع صندوق اعانة المرضى.

٢٤ — انشاء مدارس ودور لرعاية الايتام والمعوذين من ابناء المسلمين وانشاء مدارس لتعليم ابنائهم ومعاهد للتدريب على الاعمال الحرفية

٢٥ — انشاء بعض المصانع والورش ومطاحن الحبوب وغيرها في الخارج.

٢٦ — انشاء مراكز ومشاريع اسلامية

٢٧ — اعانة زواج

٢٨ — اقامة الاسابيع المتعلقة باحكام الزكاة

٢٩ — توزيع الكتيبات التي تعالج قضايا الزكاة وفقها

وغير ذلك من الاعمال الخيرية الجبارة التي تقوم بها هذه الهيئات الخيرية والحق يقال ان لبيت الزكاة نصيب الاسد في هذا العمل العظيم وبقي ان نقول ان هناك عدة جهات تقوم بتمويل هذه الجمعيات والهيئات فهي تستفيد من الافراد وما اكثر اهل الخير في هذا البلد المعطاء وكذلك تستفيد من المؤسسات والشركات والجهات الرسمية... ولكي ندلل على ضخامة الاموال التي تقدم لهذه الجمعيات والهيئات وضخامة ما تقوم به من عمل ان الاسر التي تحصل على راتب شهري منتظم تربو على الالفين اسرة والاموال التي تستفيدها تربو على (المليون) دينار هذا عدا اوجه النشاطات الاخرى الكثيرة التي تقوم بها هذه الجهات... وبهذا يتضح مدى الجهد الذي يبذل في هذا المجال ومدى التكافل والتآزر بين اهل الخير والعاملين في هذا الحقل ولا يسعنا الا ان نسأل الله ان يأخذ بيد الجميع... وان يحفظ هذا البلد من كل مكروه انه ولي ذلك وهو القادر عليه.

الفائزون في مسابقة المجتمع الأسبوعية رقم ١١

تونس - قابس - وفاز باشتراك مجاني في مجلة المجتمع لمدة ستة اشهر.

٩ - الفائز التاسع - محجوبة بنت محمد يحيى ولد آكاه - مورتانيا - نوكشوط - وفازت باشتراك مجاني في مجلة المجتمع لمدة ستة اشهر.

١٠ - الفائز العاشر - محمد حازم عبدالقادر - الجمهورية العربية اليمنية - صنعاء - وفاز باشتراك مجاني في مجلة المجتمع لمدة ستة اشهر.

والمجتمع اذ تهنيء قراءها الفائزين بمسابقتها الأسبوعية الاولى تدعو كافة الاخوة والاخوات من قرائها الكرام الى استمرار اشتراكهم في مسابقتها الأسبوعية، وسوف ترسل الجوائز المالية والاشتراكات المجانية للفائزين مع صدور هذا العدد ان شاء الله.

٤ - الفائز الرابع: عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالله المليم - المملكة العربية السعودية - القصيم - عيون الجواء - وفاز باشتراك مجاني في مجلة المجتمع لمدة سنة كاملة.

٥ - الفائز الخامس - فؤاد سعيد تهتموني - تركيا - انقره - وفاز باشتراك مجاني في مجلة المجتمع لمدة سنة كاملة.

٦ - الفائز السادس - محمد اسامة عبدالاله - الكويت - السالمية - وفاز باشتراك مجاني في مجلة المجتمع لمدة سنة كاملة.

٧ - الفائز السابع - عبدالمجيد رجب - اسبانيا - فالنسيا - وفاز باشتراك مجاني في مجلة المجتمع لمدة ستة اشهر.

٨ - الفائز الثامن - الطراوي عمار -

تلقت المجتمع عددا هائلا من رسائل القراء والقارئات المشتركة في المسابقة الأسبوعية رقم (١) وكانت معظم الاجابات صحيحة، وبعد اجراء القرعة كانت نتيجة المسابقة كما يلي:

١ - الفائز الاول: اشرف ابو اليزيد - الجمهورية العربية اليمنية - صنعاء - وفاز بالجائزة المالية الاولى وقدرها (٥٠) ديناراً كويتياً.

٢ - الفائز الثاني: عبدالكريم عبالرحمن الصحن - المملكة العربية السعودية - الرياض - وفاز بالجائزة المالية الثانية وقدرها (٣٠) ديناراً كويتياً.

٣ - الفائز الثالث - هيام جميل عز الدين حسان - المملكة الاردنية الهاشمية - عمان - وفازت بالجائزة المالية الثالثة وقدرها (٢٠) ديناراً كويتياً.

دار المنهل بجدة

معالم الانتفاضة

تعتزم مكتبة المنهل - جدة... تبني اخراج كتيبات عن 'الانتفاضة الفلسطينية لتوضيح هويتها الاسلامية ومعالمها الجهادية من خلال الوقائع والاحداث الحقيقية التي وقعت فعلا داخل الارض المحتلة بين ابناء الانتفاضة، توضح ملامحها وتظهر رعاية الله لها وسيخصص ربح هذه السلسلة لدعم الانتفاضة ان شاء الله.

فنرجو من لديه اخبار من الداخل تخدم هذه الفكرة بالذات ان يتكرم بارسالها الى المكتبة بشرط ان تكون مفصلة وموثقة ومقرونة بالاسماء والاماكن والتواريخ والصور كلما أمكن ذلك واذا كانت قد نشرت من قبل، يرسل اسماء وتواريخ نشرها والمراجع التي نشرت فيها.. ونأمل كذلك ممن له صلة بافراد الانتفاضة بالداخل ان يزودنا بما رأوه او ذكروه من هذه الصور الاسلامية والآيات الربانية في هذا الجهاد المبارك تلك الآيات، والمعالم التي تحدثت بها المجاهدين في كل زمان ومكان. والله ولي التوفيق....

مكتبة المنهل: المملكة العربية السعودية: جدة - ص. ب: ٩٣٦ - الرمز البريدي ٢١٤٢١ - جدة.

خفايا... واسرار

* روبرت ميردوك اليهودي الاسترالي الجنسية اسس محطة للبث التلفزيوني في بريطانيا (أربع قنوات) اطلق عليها اسم «سكاي» ويتولى ميردوك ادارة المحطة بنفسه.

للتذكير : روبرت ميردوخ يمتلك صحيفة التايمز اللندنية الشهيرة، وعشرات الصحف والمجلات ومحطات التلفزة في بريطانيا واستراليا والولايات المتحدة، ويسخرها كلها لخدمة الصهيونية العالمية.

* في أثناء جولة وفد الاشتراكية التي قام بها في وقت سابق لعدد من الدول العربية، وفي جلسة خاصة عقدت في منزل سفير دولة اشتراكية في عاصمة عربية حضرتها شخصيتان عربيتان احدهما محسوبة على خط منظمة التحرير الفلسطينية انتحى رئيس وفد الاشتراكية الدولية بهذه الشخصية، وطلب منها نقل رسالة عاجلة الى السيد ياسر عرفات ان جميع رؤساء الدول العربية التي قابلها الوفد اخبروه انهم ليسوا متحمسين لاقامة دولة فلسطينية مستقلة على عكس ما يعلنونه في تصريحاتهم ووسائل اعلامهم.

* دولة عربية مشرقية تلقت من المانيا الغربية كهدية طائرات «هيلوكبتر» مجهزة بأحدث الاسلحة والمعدات لمكافحة المظاهرات ومجهزة أيضا بأحدث المعدات لتصوير المشاركين في المظاهرات والتجمعات.

وفي محاولة لتغطية المهمة الاساسية لهذه الطائرات اوعزت الأجهزة الأمنية «اياها» لوسائل الاعلام لتزعم بأنها مخصصة لمكافحة الجراد.

* رئيس هيئة الاذاعة البريطانية «استورد يونغ» اليهودي العقيدة والبريطاني الجنسية لا يترك مجالاً أو فرصة لتأكيد تأييده للا محدود للصهيونية فهو عضو في الصندوق المشترك لدعم دويلة الكيان الصهيوني وهو يشغل منصب رئيس المجلس المركزي لجمعية الخدمات اليهودية، وهو مدير ونائب رئيس في جامعة تل ابيب، وهو عضو اللجنة التنفيذية لجمعية اصدقاء الجامعة العبرية، وعضو مجلس الأمناء لليهود بريطانيا.

للتذكير : تم تعيين اليهودي يونغ رئيساً لهيئة الاذاعة البريطانية في آذار من عام ١٩٨٣م بقرار من رئيسة الوزراء السيدة ماغريت تاتشر.

* وزارة الاعلام في دولة مواجهة مشرقية أصدرت تعليماتها إلى الصحف الصادرة فيها بنشر صور الرافصات في اعلانات الفنادق والملاهي الليلية بدون أية عمليات مونتاج لتغطية الاجزاء المكشوفة من اجسادهن، وكانت هذه الوزارة قد اصدرت في السابق تعليمات بعدم نشر صور الرافصات المتعريات، ويشاع بأن التعليمات الجديدة هي جزء من خطة عامة لاستفزاز المشاعر الاسلامية لافتعال حوادث تتخذها الأجهزة الأمنية في تلك الدولة المشرقية مبرراً لتصعيد حملتها المحمومة ضد الحركة الاسلامية في تلك الدولة.

الدكتور عبدالسلام الهراس داعية من المغرب واستاذ
اكاديمي تخرجت على يديه مجموعات كبيرة من الطلبة
المغاربة والعرب والافارقة في الجامعات المغربية... التقت
به المجتمع مرة اخرى في مناقشة فكرية ثقافية استجلت
فيها آراءه في بعض القضايا الفكرية والثقافية والسياسية
وذلك من خلال الحوار التالي:

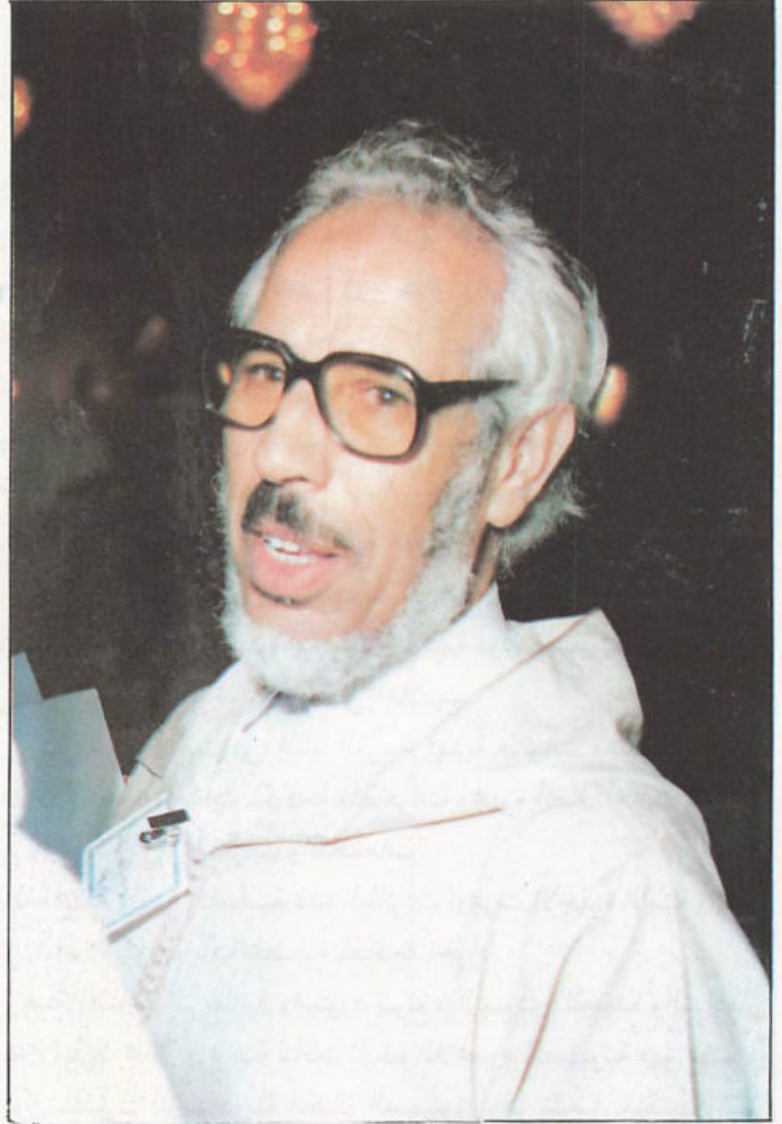
**المجتمع: لماذا يتمسك اهل المغرب بالمذهب
المالكي دون سائر المذاهب... وهل هو متمسك
سياسي؟**

د. الهراس: كان المغرب على مذهب الامام
الاوزاعي ثم تحول الى فقه امام دارالھجرة، لتعلق
المغاربة بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومذهب مالك مرتبط بمدينة رسول الله عليه
السلام.. وهناك توافق بين هذا المذهب وعقلية
المغاربة ونفسياتهم لتمسكه بالكتاب والسنة
واتخاذ قواعده وأسس ومقاييس اصولية ورفضه
للبدع وسد الابواب امام زيغ العقول وتيه التفكير
واقترحام المجالات الغيبية التي لم تنته الا بالملل
والنحل والفتن، ثم ان المغرب هو جزء هام في
المغرب الاسلامي كله ولا يتباطه بالاندلس وبتونس
فان الفقه المالكي الذي دخل هذه البلاد مبكرا
كان لا بد ان يشمل المغرب ايضا، ولا ننسى ما
كان للامام يحيى الليثي المصمودي المغربي الاصل
من اثر كبير في ارساء المذهب المالكي واعتماده
وحده في الاندلس مما جعله يزدهر ازدهارا كبيرا
كما ازدهرت الدراسات الحديثية والفقهية عن
كتاب الموطأ للامام مالك برواية يحيى العيني.
وكانت الدولة الاموية تؤيد هذا المذهب لتستقل
الاندلس عن بغداد الحنفية العباسية.

وقد كان لهذا المذهب اثر عظيم في توحيد المغرب
الاسلامي في مواجهة العبيدين وقد قاسى فقهاؤه
الشدائد على يد هؤلاء كما هو مبسوط في كتب
التاريخ والتراجم وطبقات المالكية كما كان هذا
التوحيد عاملا قويا في مواجهة الخطر النصراني
الموحد المذهب - الكاثوليكية، كما جنب المغرب
خصوصا كثيرا مما تعرضت له المجتمعات الاسلامية
الاخرى وما تعرض له اليوم من فتن واضطرابات
مصدرها كثرة الملل والنحل والاختلافات المذهبية
والدينية !!

**المجتمع: بماذا يختلف الاستشراق الفرنسي عن
الاستشراق الانجلو الامريكاني؟**

د. الهراس: لا يكادان يختلفان في الغايات
والاهداف.. فكلاهما يهدف الى دراسة المجتمعات
الاسلامية ودولها وشخصياتها ومنظمتها وقياداتها



الدكتور عبد السلام الهراس:

**على العرب ألا يصدروا خلافاتهم
إلى الجاليات الإسلامية في الغرب**

للتعامل معها وان الاستشراق الانجلو امريكي اكثر ارتباطا بالسياسة والتنصير واحكاما لحظته وعمقا في دراساته وتطوره وقدرته على الاستفادة من جهود غيرهم من المستشرقين بالدول الاخرى كما يستخدم «باحثين» محليين يختارون وفق مقاييس دقيقة وذات جدوى وقد بدأ الاستشراق الفرنسي يسير على خطا الاستشراق الانجلو امريكي العملاق.. فاقبل على التخصص في دراساته للإسلام والمسلمين ويوجد الآن مركز هام بمدينة ايكس لدراسة شمال افريقيا ذات التأثير الشقافي والديني في افريقيا وقد قام هذا المركز بدراسات للمغرب العربي اتسمت بالتنوع والتعمق ومن ذلك دراسة هامة عن الدعوة الاسلامية بالدار البيضاء مستعينا على ذلك بباحثين محليين ولا شك ان هذا المركز وامثاله يتعامل مع جهات متعددة تهتم دراساته تلك.

المجتمع: كيف تم المحافظة على الشخصية الاسلامية في اوروبا؟

د. الهراس: يشكل المغاربة نسبة عالية جدا من الجالية الاسلامية في كل من فرنسا وبلجيكا وهولندا واسبانيا كما ان اعدادهم وفيرة في المانيا اما في الدول الاسكندنافية وانجلترا فهم اقلية بالنسبة لغيرهم من المسلمين.

ويبذل المغاربة جهودا مضنية للحفاظ على عقيدتهم ودينهم ولا سيما المهاجرون في الستينات وما بعدها، ويزداد الوعي بالشخصية الاسلامية بين الجالية المغربية، والزائر لبلجيكا فعلا يلاحظ كثرة المساجد حيث يسكن المغاربة وكذلك الامر بالنسبة للترك وكذلك الامر في فرنسا اذ نشاهد هناك ايضا تأسيس مشاريع مهمة في ميدان بناء المراكز والمركبات الاسلامية مما يثلج الصدور لكن هناك تحديات ومخططات رهبة لتصفية الاسلام في اوروبا وهي مخططات بعيدة المدى متنوعة الاجراء والاسلوب ولكن اخطر معوق للحفاظ على الشخصية في تلك البلاد: الخلافات الداخلية التي يبلغ بعضها حد التطاحن مما يبدد كثيرا من الطاقات ويضيع كثيرا من الفرص ويفرط في مكتسبات هامة، لذلك يجب على العرب الا يصدروا خلافاتهم لتلك البلاد كما يجب على كل دولة لما جالية اسلامية هناك ان تعمل مع شقيقاتها على التنسيق والتعاون الحتمي وتكوين لجنة مشتركة تعنى بالبناء والتشييد للعلاقات والقضاء على مصادر الفتنة... كما ان على الشخصيات والمنظمات الاسلامية ان تتردد على هذه البلاد للتوعية والقاء المحاضرات وتعزيز المشاريع الخيرية ومساندة العناصر الصالحة ورب محاضرة

واحدة من شخصية اسلامية ذات وزن علمي وخلقي كان لها من الاثر ما يقضي على كثير من السلبات، واذكر هنا زيارة الداعية الكبير الشيخ يوسف القرضاوي لبلجيكا حيث التقى محاضرة وبعض الدروس كانت خيرا وبركة فيجب الا ينقطع هذا النوع من الاتصال كما يجب تكوين واختيار العناصر الصالحة للامامة والتدريس اذ ان اهم المشاكل تنجم في غياب القيادة الاسلامية الصالحة الواعية. ولعل قيام اتحاد المغرب العربي يسهم بشكل فعال في توحيد الجالية الاسلامية

*** د. الهراس :**

المذهب المالكي أثر عظيم في توحيد المغرب الإسلامي في مواجهة الصليبيين.

*** يجب الاهتمام بالمسلمين ذوي الأصول الأوروبية الذين يفضلون الانزواء، بتجمعات مغلقة.**

*** ارتبط رجال الوطنية المغربية بجمعية الهداية وبالشبان المسلمين وجماعة الأخوان المسلمين.**

بفرنسا والتنسيق فيما بينها وجعلها مجتمعا اسلاميا واحدا، كما يجب الاهتمام بالمسلمين ذوي الأصول الاوروبية الذين يفضلون الانزواء والاكتفاء بتجمعات مغلقة خاصة بهم لاسباب ليس هذا موضع تعدادها، المهم ان امانة تفقيه المسلمين الاوروبيين وهم كثر في كل بلد ولا سيما في فرنسا واسبانيا، بله انجلترا في اعناقنا نحن الذين لم نفهم لحد الان كيف نتعامل معهم والاقتراب من قناتهم.

المجتمع: ما رأيك في الجوائز الغربية التي تمنح للمسلمين مثل جائزة ابن جلون وجائزة نجيب

محفوظ؟

د. الهراس: لقد كتبت في مجلة «دعوة الحق» اواخر الخمسينات عن جائزة نوبل ومغزاها بالنسبة للمرشح المسلم. وقد سبق لاستاذنا مالك بن نبي - رحمه الله - ان رفض ترشيح بعض المؤسسات الغربية له لنيل هذه الجائزة اذ مثل هذه الجوائز اصبحت ذات اهداف خبيثة لما تقدمه من خدمات جلي في خدمة الهجمات الشرسة على الاسلام والمسلمين.. وقد يكون النائل هذه الجوائز على علم بالمخطط وقد لا يكون. اما ابن جلون فقد فضح نيله للجائزة الفرنسية كاتب مغربي مطلع مدقق ونشر مقالته القيمة في جريدة «العلم» المغربية كما اذ ان هذا النوع من الادب كتاب مغاربة كبار على صفحات الشرق الاوسط وغيرها.

المجتمع: ما رأيك في قضية البربر وهل تشكل هاجسا ثقافيا بالنسبة لاهل المغرب العربي وثقافتهم؟

د. الهراس: قضية البربر التي تلوح بها بعض النفوس المريضة لم تكن نعرفها قط حتى اثارها الفرنسيون عندما استصدروا مرسوما يقضي بفصل بعض القبائل البربرية عن باقي المغرب في التشريع وغيره بحيث يصيح اخواننا غير خاضعين للشرعية الاسلامية بل للاعراف والتقاليد ونزوات حكامهم وقد كان هذا الاجراء مقدمة وتهيدا لتنصيرهم وصدق الله الذي يقول: «وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم» ويقول في قصة الافك «... لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم» وكان الامر كذلك اذ كانت ثورة عارمة شاملة في المدن والقبائل وكان البربر في طليعة من ثار على هذا المرسوم مما جعل الوحدة الاسلامية بالمغرب اقوى مما كانت، ومن هناك انطلقت الحركة الوطنية تبني كيانها على اساس الوحدة وعلى اساس الدين وعلى اساس اللغة العربية.

اين ما يسمى بالعنصر البربري والقومية البربرية لا يوجد الا في ادمغة دهاقنة الاستعمار وبين ملفاته ومخططاته، وقد حاول الاستعمار ان يمزق المغرب على مستوى الارض وسكانها وافلح بفصل الجنوب عن الشمال فكانت موريتانيا الاسلامية وامتدت المؤامرة الى «الصحراء» لتصنع منها دولة اخرى، وكان الاسبان يفكرون في اقامة دولة في المنطقة الحليفية التي كانت تحت حماية الاسبان. ويمثل فيها الملك خليفته الذي كان له موقف مشرف اذ رفض هذا المخطط وفوت على الاسبان فرصة تمزيق المغرب من شماله وقد تضامن جميع قواد وحكام القبائل من المغاربة وكان لاستاذنا الكبير عبدالله كنون موقف مشهود اذ فر الى طنجة حيث مسكنه الدائم وارسل من هناك استقالته من

وزارة العدل بتطوان. وقد نشاهد قريبا مسرحية التمزيق والدعوة لاقامة دولة في «سبتة» واخرى في «مليلة» فالاستعمار لا يستلم وقد قال احد دهاقنة الاستعمار الفرنسي منذ سنوات فقط: يجب علينا استثمار العنصرية البربرية واستغلالها لصالح فرنسا، فنحن نعرف كيف نوجه هذه القضية وفق ما نريد..

والحقيقة ان المغرب شهد اندماجا سكانيا كبيرا لدرجة ان قبائل عربية تبربرت وامازيغية تعربت... لذلك نجد في الجبال البربرية قبائل هامة تنتسب للرسول صلى الله عليه وسلم كما نجد قبائل عربية اصيلة لها جذور في شمال المغرب كقبيلة العرويين بالصحرى المغربية التي ترتبط ببني عروس في جبل العلم قرب تطوان وتشفاون واصيلة، ولم يشعر المغاربة قط انهم شعوب بل شعب واحد هو جزء من الامة الاسلامية الكبرى.

المجتمع: ما أريك باليسار الاسلامي الذي يأخذ زحفا كبيرا في المغرب؟

د. الهراسي: ظهر اليسار في المغرب مرتبطا باليسار الفرنسي ويكفي ان اشير الى ان مؤسسي الحزب الشيوعي من اليهود. ورغم ازدهار افكار اليسار في ظل شروط وظروف معينة مشجعة فانه الان بدأ ينحسر امام اليقظة الاسلامية الفتية على ما تفتقر اليه هذه اليقظة لشروط مادية وسياسية وعلى الرغم من المعوقات الخارجية وبعض السلبيات الذاتية. والحقيقة الواضحة ان قطاعا كبيرا من اليسار صار يستخدم عبارات اسلامية ويعترف بالله بمناسبة الموت والعرزاء مثلا كما يلاحظ ان بعض الصحف اليسارية تشيد احيانا بالصحة الاسلامية وبالا افكار الاسلامية بل ان كثيرا من اليساريين عادوا الى الاسلام بصدق ووضوح. وبالنسبة اشير الى ان الزعيم الشيوعي الدكتور عبدالمهدي موالك تاب في آخر عمره توبة نصوحا واعتزم وحج ووقف امام الكعبة وبكى بكاء مرا وقال لصاحبه ومراقبه - وهو شخصية صحافية كبيرة بالمغرب - اشهد اني بريء من افكاري السابقة وانني اؤمن بالله وبرسوله وانني مسلم تائب الى الله... كما ان بعض احزاب اليسار ذات الاصول الوطنية تضم داخل كيائها جهورا اسلاميا كبيرا ولذلك كان على اليسار هذا ان يحترم الاسلام وعقيدة الاسلام اما اقتناعا باحترام جمهوره او تلقا وبجملته له.

ان المغرب ظهر في التاريخ الحضاري دولة مسلمة وشعبا مسلما فاتحا ومنافعا عن الاسلام وناشرا له وسيظل كذلك الى ان يرث الله الارض ومن عليها « فاما الزيد فيذهب جفأا ولما ما ينفع الناس

فيمكث في الارض».

ومن هذا الزيد اليسار المرتبط باليهودية قيادة وافكارا وعواطف فان مصيره الى البوار متى تنظمت اليقظة الاسلامية وتحررت من بعض المعوقات.

المجتمع: كيف تعرف القارئ المسلم بالدعوة ومراكزها وشخصياتها في المغرب؟

د. الهراسي: تأثر المغاربة كباقي العالم الاسلامي بالثورة الاسلامية الايرانية لتحقيقها انتصارا على معسكرات الغرب والعلمانية وعلى الاتجاهات اللاحادية وكان لوسائل الاعلام العالمية والاسلامية اثر كبير في هذا الاعجاب غير انه انحسر انحسارا كبيرا لاسباب متعددة منها وسائل الاعلام الاسلامي الصادق وانني كنت لاحظ ان لايران نشاطا متوصلا ومنظما ومركزا في اوروبا وافريقيا وقد استطاع هذا النشاط ان يكتسب بعض المسلمين الاوروبيين في بلجيكا وفرنسا واسبانيا نتيجة اخطاء وتصرفات بعض الذين لهم صلة بالدعوة بهذه البلاد!! كما انه ستظهر قريبا آثار هذا النشاط في افريقيا التي يواجهها العرب باهمال كبير فقد تخطت بعض المؤسسات التعليمية عنهم وان كان المغرب اليوم قد فتح ابواب مدارسه وجامعاته للشباب الافريقي بكرم وتقدير على الرغم مما يعانيه المغرب من بعض الصعاب الاقتصادية وهو الان على أهبة تأسيس مدينة جامعية خاصة بالافارقة والاسويين المسلمين فلو تكاثف المسلمون ونسقوا جهودهم وتعاونوا على البر والتقوى لاستطاعوا ان يذفعوا عنهم كثيرا من الاخطار والفتن التي نرى سحبا تتعقد في سماهم وما تقدم لم يكن سوى المقدمة الدالة.

المجتمع: ما هي علاقة الاخوان المسلمين بالمغرب؟

د. الهراسي: للاخوان المسلمين علاقة حيمة بالمغرب، فقد ارتبط رجال الوطنية المغربية وكانوا من العلماء بجمعية الهداية الاسلامية وبالشباب المسلمين ثم بالاخوان المسلمين وبالشخصيات الاسلامية في كل من مصر وسوريا واليمن والسعودية والمند... وما يجدر ذكره ان مجلة الفتح كانت واجهة الصحافة الاسلامية التي تدافع عن قضية المغرب ولها صولات وجولات في مكافحة المرسوم البربري الذي هدف الى عزل المسلمين البربر عن اخوانهم في المدن والصحاري والجبال وغيرها. وقد طبع وثيقة «المطالب المغربية» في الثلاثينيات بمطابع الاخوان المسلمين كما ان زعماء المغرب وبعض قياداته كانت لهم صلة وثيقة بالاخوان يتعاونون معهم مثل الاستاذ الكبير علال الفاسي والعلامة عبد الله كنون الحسني

والاستاذ احمد بنودة والاستاذ عبدالمهدي ابو طالب.. ومن اقدم هؤلاء الشيخ الحاج الحسن بوعبياد وقد قام الاخوان المسلمون بمساندة هامة للقضية المغربية في جميع المجالات وعندما اعتدى الفرنسيون على العرش المغربي بخلع محمد الخامس كان الاخوان المسلمون السابقين لاقوانهم المغاربة وللعمل على نصرة محمد الخامس رحمه الله وقد كنت اذ ذاك بلبان وهناك التقيت بالشهيد سيد قطب الذي قال لي اننا نعتبر موقف الملك محمد الخامس موقفا بطوليا يسجل بالفخر ونحن لا نألو جهدا في مناصرته ومناصرة المغرب، ولا انسى له تلك الكلمات الطيبة الثائرة التي كانت اشادة بجهد المغاربة وملتهم وقد كان سيد رحمه الله يسر جريدة «الاخوان المسلمون» كما كانت مجلة «المسلمون» لسعيد رمضان كثيرة الاهتمام بالمغرب العربي كله وقد تفتح صفحاتها لاقلام اعلام المغرب بل كانت اول مجلة بدأت تنجل مذكرات أمير الجهاد محمد بن عبدالكريم الخطابي رحمه الله الذي كانت تربطه صلات وثيقة بالاخوان وكان يعتبر محاربتهم محاربة لله وللرسول ولجميع المسلمين وهذه نقطة سأكتب فيها وابين ان شاء الله حكم الامير المجاهد على من يشنق الدعاة وأئمة المسلمين ومجاهديهم. وقد كان الشيخ الحاج احمد مغيثو المسؤول عن توزيع مجلة «المسلمون» بالمغرب وما زلت احتفظ باعدادها الاولى والحمد لله.

كما لا ينسى المغاربة ما قام به الاستاذ صالح ابو رقيق من جهود مشكورة ومبروك في الدفاع عن المغرب والسعي لتوحيد احزابه في جبهة واحدة الذي تم في بيت استاذنا الجليل عبد الله كنون شفاء الله وبارك في عمره وما بذله باسم الجامعة العربية من مساع ومجهودات في اسبانيا لنصرة المغرب واعادة الملك الشرعي لحكمه وعرشه وقد مهد السبل لتوفير السلاح للمقاومة والجهاد بالمغرب لولا انه سجن وحكم عليه احكاما قاسية، بارك الله في صحته ورزقه العافية حتى يرى ما يسره ان شاء الله في عالمه الاسلامي.

وقد كان المغرب المستقل في طليعة من دافع عن الاخوان المسلمين وعن سيد قطب رحمه الله ولا ننسى مواقف زعماء المغرب وعلمائه ومثقفيه عندما وقعوا ووثيقة للمطالبة باطلاق سراح سيد قطب والتخلي عن اعدامه، ثم المطالبة بوجوب احسان المعاملة مع أسر المسجونين والمثوقين وقد وقع على هذه الوثيقة زعماء يساريون اشتراكيون لما كان لهم من صلة روحية وصداقة مع بعض رجال الاخوان ولا سيما في ميدان الكفاح المشترك وفي بعض المنظمات القانونية.



أى مسلم يجب عليه أن يخطط
علما بحقوق عمله أو وظيفته
وواجباتها : حلالا وحراما ،
طيبا وخبيثا ، حتى يؤدي
أمانته نحو دينه ووطنه وأمه
ودولته بإحسان وإخلاص ..
وهذه الدراسة الموجزة
للإقتصاد الإسلامى هى
استجابة لدعوة الغرفة
التجارية الصناعية بمكة
المكرمة .. وهى للأخوة
السعوديين المشتغلين على
بالأعمال التجارية على
اختلاف ألوانها وتخصصاتها
ومجالاتها من أجل تزويدهم
بالثقافة الإسلامية الحققة فى
هذا الميدان العملى الخطير

مجلس الشورى واستاذ
الثقافة الإسلامية بجامعة أم
القرى بالمملكة العربية
السعودية .

من ميادين الحياة الإنسانية
المتعددة ..
مؤلف هذا الكتاب هو الأستاذ
/ أحمد محمد جمال عضو

وكيل التوزيع



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

ص ١٣٩٥ - جدة ٢٤٩٢ - المملكة العربية السعودية

الهوى - ت ٥٨٦٦٦٧

القسييم - ت ٢٢١٩٣٣٠

جدة ٦٦٠٥٢٢١ - ٦٦٩٤٧٠٠

الانلاج - ت ١٧٧١٤٤٤

حائل - ت ٥٢٢١٤٠٠ - ٥٢٢٠٦٧٥

مكة المكرمة - ت ٥٥٨٠٧٨ / ٥٥٨١٧٢٠

الخوف - ت ١٦٥١٨٨٢

أبها - ت ٢٢٧٠٦٤٧

الطائف - ت ٧٤١٩٨٢١ - ٧٤١٩٢٢٢

بيشة - ت ١٢٢١٤٣٢

بوك - ت ١٢٢١٨١٢ - ١٢٢١١٤٤

الحدبة المورة - ت ٨٢٢٩٨٨٩ - ٨٢٢٩٨٨٧

الدمام - ت ٨٢٧١٤٧٥ - ٨٢٧١٤٧٢

نجران - ت ٨٢٢١٧٨٢

بندق - ت ٢٢٤٩٨٢٤

الجبيل - ت ٨٢٧١٤٧٥ - ٨٢٧١٤٧٢

الوجه - ت ١٢٢١٤٦٧

جيزان - ت ٢٢٢٠١٠٤

الجمعة - ت ١٢٢٢١٦٨

الرياض - ت ١٧٧١٤٤٤

حفر الباطن - ت ٧٧٢٢١٩٢

الدوادمي - ت ٦١٢٢٢٢١

الفرق بين الاسلاميين

علاقات الأنظمة من التصادم إلى التطبيع

وراء الغلبة الحضارية المستدرك مشروعها بواسطة السيطرة الكلية على العقل العربي في تلك المرحلة وما الى ذلك من اسباب ومن جانب ثان فان الحركة الاسلامية كانت في طور النشأة والتكوين ومن البدهي ان لا تمتلك مشروعا محدد البرامج وتصورات ترقى الى الاستعلاء على الغلبة الحضارية الغربية ناهيك عن تجاوز المشروع الغربي... ومن هنا كانت العلاقة تندرج ضمن مشروع تقدمي تمثله السلطة فئة رافضة تقليدية تتمثل في التيار الاسلامي... هذا بالنسبة للدول ذات التوجه الاشتراكي والتي يلي زمام الامر فيها طليعة عسكرية من القوات المسلحة... اما بالنسبة للدول التي يأخذ النظام فيها وضعية وراثية فان طبيعة العلاقة تختلف عما هو سائد هناك.

● عسكر الاشتراكية:

امتازت العلاقة مع السلطات العسكرية ذات التوجه الاشتراكي بالتوتر والعدائية والشد التنافسي في احيان كثيرة. فالحركة الاسلامية في مطلع الخمسينات من هذا القرن وجدت نفسها محاطة بكم هائل من التصورات والسلوك العدائي من قبل السلطات الحاكمة آنذاك. ففي مصر الناصرية كما في سوريا ايام القوتلي، أمين الحافظ، يوسف زعين اعتبر التعامل مع الحركة الاسلامية يرقى الى درجة العمالة وبذلك تعرضت الحركة واعضاؤها الى التشريد والنفي وامتلأت بهم سجون ابو زعبل والقلعة ويرتكز الاتهام المحقق سلفا على صلة الحركة الاسلامية بدوائر الاستعمار الحديث او الولايات المتحدة الامريكية... فالسلطات الاشتراكية وهي تحارب الاتجاه الاسلامي ترى فيه مشروعا مغايرا رافضا لما بين ايديها من مسلمات وثوابت وخاصة بعد تبنيها الثوري للحل الاشتراكي والذي يجعل من الغرب - المستعمر السابق - خصما رئيسيا لنظمها ولذلك عملت على تقويض الحركة الاسلامية باعتبار انها ترفض الاشتراكية وهي بذلك تقف مع العدو - الغرب - في خندق واحد ومن هنا جاءت وصمة العمالة للاستعمار، وتعمق الوضع في العلاقة التنافسية في الستينات وقسما من السبعينات فقد اشتدت وطأة الاشتراكية في مصر الناصرية واعدم عدد من قياديي الحركة الاسلامية كالاستاذ سيد قطب، والشيخ الجليل محمد فرغلي وغيرهم والحال لا يختلف كثيرا في الجزائر بومدين - وتونس - الحبيب بورقيبة.

وفي اواخر الستينات حدث انقلاب جعفر نميري في السودان وثورة الفاتح في ليبيا وتعرضت الحركة الاسلامية في السودان لهجمة شرسة قادت زعماء



○ الجماهير الاسلامية محاطة برجال أمن النظام

بقلم: عبيد الامين

المتباينة بين التيارات القائمة وتيار الحركة الاسلامية تكونت العلاقة السلبية بينهما والتي ربما اتخذت شكلا عدائيا في اكثر الاحيان.. فقد استغفرت التيارات العلمانية اضواء الحداثة واستهوتها شعارات التقدمية والاستلحاق الحضاري مما افقدها مجرد الامكانية في اقامة حوار داخلي استيطاني في اروقتها الذاتية او مع الاخر الذي يجسده التيار الاسلامي ونظرا للتقارب النسبي بين التيارات العلمانية ومؤسسات السلطة السياسية المعتمدة بواسطة الغرب الصليبي تمكنت تلك التيارات من تسير زمام الامور في البلدان العربية وظهرت العسكرية الاشتراكية في كثير من تلك البلدان والتي تميزت في اغلبها بطابع العداء السافر للحركة الاسلامية وساعدت على صياغة العلاقة في ذلك الاطار اسباب عدة ابرزها التصور القاصر في استيعاب دور الدين في الحياة والانبهار الطاغوي بتجربة الغرب الحضارية والاتنياق اللاشعوري

في اعقاب الفترة الاستعمارية برزت في الساحة العربية عدة تيارات حكومية وسياسية وقد كان من اوفر التيارات حظا تلك التنظيمات التي استظلت باعمدة النظم الوريثة للاستعمار. ولا غرو فالمستعمر كان حريصا على صياغة طبقة حفيظة على تراثه تعتمد النهج العلماني في معيار الفكر والسلوك السياسي وتعصم بدعاوى القومية والديمقراطية والاشتراكية ومن الطبيعي ان تفرغ تلك الصياغات نقاط حضور داخل المؤسسات المجتمعية سواء كان ذلك في مراكز التوجيه الاسلامي والتربوي والسياسي او داخل المؤسسة العسكرية الدفاعية والامنية بالاضافة الى الترتيبات الخدمية والمكتبية (البيروقراطية) التي ابتدعتها نظم الادارة الغربية، وبجانب الوجود المنظم لتيارات الاستلاب الحضاري قام الوجود المميز لحركة الفكر الاسلامي او ما يعرف سياسيا بالحركة الاسلامية الحديثة... وتأسيسا على المنطلقات



o السادات: علاقة استثمارية لاجتذاب التعاطف الشعبي.

● مستقبل العلائق:

ان الحركة الاسلامية بدءا لم تقم لخلق الخصومات وإيجاد الفرقة في النظام السائد ايا كان نوعه وايا كانت مستويات تلك الفرقة وتلك حقيقة تقريرية بسيطة وانما قامت الحركة الاسلامية لتأصيل الوجود الحضاري للامة وازالة صور التناقض المنعكسة على عقلية الامة في تبعيتها للاخر المعتاد لتصوراتها وقيمها وسلوكها الحضاري ويمكن ان نذكر هنا بكل تأكيد بان الحركة الاسلامية كانت مجبرة على تكييف العلائق السابقة مع الانظمة العربية وبخاصة الانظمة العسكرية - اشتراكية وهو سلوك دفاعي املت لغة التخاطب من جانب واحد اما وقد تحلت الانظمة المركزية التوجيه عن عقائدها (ايدولوجيتها) الاشتراكية وبدأت رحلة نحو تركيز الذات وتأصيل الهوية فان الحركة الاسلامية بحكم طرحها المبدي لا بد ان تكون سباقة في تطوير العلاقة مع الانظمة الحاكمة حتى تحتوي آثار الماضي وتستشر آفاق المستقبل بناء علاقة طبيعية مع الانظمة العربية التي تهتدي بالنهج العام للفكر الاسلامي وحتى تلك التي تردد في تحديد هويتها فان على الحركة الاسلامية ان تبدأ معها مشوار الطرح للمشروع الاسلامي من مبدأ تجسير العلاقة واقامة الحوار ولقد كانت هناك عدة تجارب ناجحة في تجسير العلاقة مع النظام الحاكم وازالة اسباب الفرقة التضادية كما هو الحال مع النظام القائم في تونس ومصر وتجربة السودان مع نميري على الرغم من المآخذ التي ادبنت بموجبها الا انها كانت لها ايجابيات تفوق المآخذ بكثير وفي سبيل تجسير العلاقة تقف عدة عوائق تحجم تنامي العلاقة وفي مقدمة تلك العوائق تأتي التدخلات الخارجية وابرزها رفض الغرب الصليبي لبروز التيار الاسلامي وبخاصة الولايات المتحدة التي طالما حذرت اتباعها من مغبة التعامل مع التيار الاسلامي ومن ابرز الامثلة في ذلك موقف ريفان - بوش من التقارب بين الاخوان في السودان ونظام جعفر نميري ونفس الموقف تكرر في النضال الشيطانية والتدخلات السافرة احيانا مع النظام التركي وباكستان ضياء الحق وتحذير السادات ومن جانب آخر فان الحركة الاسلامية مطالبة باستبطان الواقع الدولي من جانب وتلافي العلاقة الداخلية مع التيارات السائدة من جانب آخر حتى تبني علائقها مع الانظمة العربية وفقا لثواب منطقية تدفع باستثمار الوقت من اجل صياغة واقع اصيل صميم توجهه للعقيدة الاسلامية مدرك لواقع الحياة من حوله.

السعودية وما يساعد على وجود علاقة طبيعية نسبيا مع تلك الانظمة وجود هامش تعبيرى نسبي يسمح للجمعيات والتنظيمات ذات التوجه الاصيل والملتزم، ولهذا نجد الحركة الاسلامية تمارس نشاطا واضحا وقانونيا في كل من الاردن والكويت والامارات العربية المتحدة والمغرب العربي.

● تراجع الاشتراكية

في اواسط العقد الماضي - السبعينيات - افتقدت الاشتراكية كفكرة منهجية بريقها وتبينت عوراتها وعجزها على تنمية الواقع وتقديم حلول لمعضلاته وبخاصة بعد ان تعرضت طلائع تلك الانظمة لمزعة ٦٧ المتكررة وبذلك بدأت التساؤلات تتجاوز اطار المحس والتحدث بصوت خافت وتطور الانتقاد للنظام الاشتراكي - العسكري من قبل قادته او مهندسيه في بعض الاحيان فضلا عن معارضيهم وفي جانب الشعوب فان قسوة النظم الاشتراكية افترت لديها كراهية وبغضا شديدا وفي ذات الوقت تنامت اليها درجة التعاطف مع الحركة الاسلامية التي كانت تنفرد في احيان

* مجابهة الحركة الاسلامية لاساليب الفكرة الاشتراكية أوثر الحركة تعاطف الجماهير المسلمة مما قلل من رصيد الأنظمة المركزية جماهيرياً.

كثيرة بمواجهة تلك الانظمة ومعارضة مشاريعها واساليبها المستوردة. وهنا بدأت بعض الانظمة تعيد النظر في علاقتها مع الحركة الاسلامية وكانت مساعي السادات في مصر ونميري في السودان تصب في هذا الاطار فقد حاول كل منهما التقرب الى الحركة الاسلامية والاستفادة من الوضعية التعاطفية التي اكسبها لها الشعب في مصر والسودان بعد معاركها الصامدة والجسورة مع نظام نميري الدكتاتوري الاشتراكي ونظام عبدالناصر واكتملت صورة التطبيع مع العقد الحالي واتسعت في كل من مصر وتونس والجزائر وخفت حدتها نسبيا مع بقية الاشتراكيين وبهذا يمكن ان نستنتج ان العلاقة قد تجاوزت درجة العدائية الظاهرة الى علاقة تتفاوت بين الحسنة والطبيعية.

الحركة الى المعتقلات وفي سبيل الدفاع عن النفس كانت حركة الجزيرة أبا بالتحالف مع جماعة الانصار (اتباع المهدي الكبير) مما استدعى نظام النميري ذو السنحة الشيوعية يومها الى تدمير الجزيرة أبا وقتل من ثم ما يفوق ستة آلاف من الانصار والاخوان المسلمين وقد استشهد وقتها الدكتور محمد صالح عمر كما استشهد فيما بعد الامام الهادي عبدالرحمن المهدي واجالا فان علاقة الحركة الاسلامية في كثير من البلدان العربية ذات التوجهات الاشتراكية والمحكومة بانظمة عسكرية كانت علاقة عدائية وربما مرد ذلك الى ان الاشتراكية اعداها مبتدعها كنظام حياة مستقل يرفض التعايش مع الافكار الاخرى ويسعى الى احداث انقلابية في تصورات المجتمع ونظمه الادارية والسياسية والاجتماعية معتمدا على التفسير الاقتصادي لجذلية الحركة الزمنية... اضافة الى ان الانظمة الاشتراكية تصد ابوابها امام كل الافكار والعقائد اسلامية كانت او غيرها وهو امر يتصل بالنظرة المادية لفكرة الحرية.

● تفاهم وتعايش

وفي الجانب الاخر فان الحركة الاسلامية تمتعت باوضاع طبيعية مع الانظمة الوراثية والتقليدية وان لم تتح بعض تلك الانظمة للحركة الاسلامية ان تنمو في حرية واستقلالية الا انها لم تتعرض لها بالاذى والتضييق، كما ان الانظمة ذات التعددية السياسية بداهة لا تقيد الحرية في مجال التنظيمات والاحزاب وكانت العلاقة بين دول الانظمة الوراثية تضبطها القوانين السائدة والتي غالبا ما تستمد روحها من الاعراف والتقاليد المجتمعية كما انها تأخذ بقسط متفاوت من الاحكام الاسلامية او تستمد الاحكام من الشريعة الاسلامية بصفة اساسية كما هو قائم في العربية

اعتقالات الاسلاميين هل تفجر الأوضاع في مصر ؟

واشبعتم ضربا على قارعة الطريق، واعادوهم الى منازلهم، ومنعوا الشيخ من النزول الى الصلاة، وفي فجر الجمعة ٦ ابريل تحركت حوالي ٢٥ عربية تحمل جنود الامن المركزي وهجموا على المصلين في القرية المذكورة، واقت الشرطة القبض على كل من صلى الفجر، واحترق المسجد وامتدت النيران الى بعض البيوت المجاورة.

● اعتقال عمر عبدالرحمن :

وعندما انتهى الدكتور عمر من القاء درسه عقب صلاة الجمعة في مسجد الشهداء بالقىوم، حاصرت سيارات الامن المركزي المكان، وطاردت المصلين في البيوت والشوارع، واقتي القبض على الشيخ ولكنهم رحلوه هذه المرة الى ثكنات الامن المركزي بدلا من بيته !... واصدر وزير الداخلية قرارا باعتقاله طبقا لقانون الطوارئ...

وفي اسبوت دعت الجماعة الاسلامية - شباب الجهاد - الى مؤتمر عام بمسجد الجمعية الشرعية احتجاجا على اعتقال احد رموز تيار الجهاد، فاقترحت اجهزة الامن المسجد، ووقعت اشتباكات عنيفة داخل وخارج المسجد، كما قامت اجهزة الامن باقتحام مسجد السلام بمنطقة الحمراء باسيوط، ودامت العديد من منازل افراد الجماعة بمراكز اسبوت: ديروط والقوصية وانوب والساحل، وتم ترحيل المقبوض عليهم الى سجن الاستقبال بعد ان اوسعوهم ضربا وركلا..

وفي يوم الجمعة ١٤ من ابريل، حاصرت قوات الامن مسجد الجمعية الشرعية باسيوط من الصباح الباكر، واعدت الكمان على رؤوس الطرق المؤدية للمسجد، وتم اعتقال عدد كبير من افراد الجماعة الذين توجهوا لاداء الصلاة، وهكذا استمر التوتر يخيم على مدينة اسبوت كما حدث في القىوم وما زال الوضع سيئا...

هذه الاحداث وغيرها لن تكون اخر المطاف كما انها ليست بدايته، فما هي الفلسفة التي تحكم السياسة الامنية، ما هو الهدف الذي تسعى اليه.. ولماذا تعتمد اسلوب المواجهة الصارمة في معالجة مثل تلك الاحداث؟! وللأمانة فان سلوك وزارة الداخلية في عهد وزيرها الحالي منذ فبراير ١٩٨٦ والى الان يتسم بالرعونة وسوء التقدير، ليس مع الاسلاميين فقط، بل ايضا مع الفئات الشعبية والتي لا يميزها اي اتجاه سياسي، واحداث قرية الكوم الاحمر بمحافظة الجيزة خير دليل يوضح مدى الرعونة التي تتمتع بها سياسة الوزير الحالي، واحداث الكوم الاحمر تبدأ بخلاف بين احد ضباط الشرطة وسائق سيارة اجرة اقتحمت قوات الامن

القاهرة - من مراسل المجتمع:

تشهد الساحة المصرية الان اكبر حملة اعتقالات في صفوف شباب الحركة الاسلامية المنتمين الى فكر تنظيم الجهاد... اعترف اللواء زكي بدر وزير الداخلية بالقبض على نحو الف شخص في اسبوع واحد من جميع انحاء الجمهورية... جاء ذلك في اعقاب القبض على الدكتور عمر عبدالرحمن استاذ التفسير بجامعة الازهر واحد رموز تنظيم الجهاد... وتعتبر حملة الاعتقالات هذه اكبر حملة تشنها اجهزة الامن ضد شباب الجهاد منذ اعتقالات سبتمبر واكتوبر ١٩٨١... وقد حظيت محاظلتنا القىوم - موطن الشيخ عمر عبدالرحمن واسبوت بالكلم الاكبر من المعتقلين، في اعقاب الحوادث التي وقعت بهما خلال الايام القليلة الماضية. تبدأ الاحداث في اعقاب صدور قرار من محكمة القضاء الاداري بجلوس الدولة بالسماح

للدكتور عمر عبدالرحمن بحرية التنقل والسفر، وبطلان قرار وزير الداخلية بتحديد اقامته، وعلى الفور قام الشيخ عمر بزيارة عدد من محافظات الصعيد - حيث يتواجد مؤيدو فكر التنظيم - واقتى عددا من الدروس في المساجد مما اثار حفيظة اجهزة الامن، واجرى وزير الداخلية حركة تنقلات في صفوف قيادات الشرطة في محافظة القىوم، لسماحها بحرية التنقل للشيخ... وجاءت القيادات الجديدة، لمتنع الدكتور عمر من مغادرة مسكنه... وفي يوم الاربعاء ٥ ابريل (قبل رمضان مباشرة) كان الدكتور عمر في انتظار سيارة نقله الى احدى قرى القىوم، حيث يلتقي درسا هناك، الا ان قوات الشرطة منعت اي سيارة من الاقتراب من منزله، واستطاع الشيخ ان يتسلل خارجا من بيته، حيث قطع ثلاثة كيلو مترات سيرا على قدميه في اتجاه القرية التي عزم الذهاب اليها، وهنا ادركته اجهزة الامن حيث اقت القبض عليه ومن معه من شباب الجهاد...



○ موجة جديدة من الاعتقالات للاسلاميين.

في حين ان القضاء اهدر كل هذه القرارات، وحكم باحقية المواطنين جميعا والممنوعين لاسباب سياسية في حرية التنقل والسفر.

النقطة الرابعة: هي صدور اوامر اعتقال على بياض، بمعنى امكانية وضع اي اسم فيها دون حرج قانوني وهي مخالفة دستورية خطيرة، وقد قدم الاستاذ مختار نوح مقدم الاستجواب عشرات الامثلة على ما يقول.. وذكر ان تقرير منظمة العفو الدولية قد وضع مصر في المرتبة الثالثة في انتهاكات حقوق الانسان وسوء استخدام قانون الطوارئ بين دول الشرق الاوسط وجاء في التقرير ما نصه:

«جرى احتجاز عدة الاف من الاشخاص، اشتبه بمعارضتهم للحكومة في مصر، كثيرون منهم من سجناء الرأي، والاخرون لم تصل الافادة عنهم، وذلك لمدة اشهر بدون تهمة او محاكمة، وذلك بموجب تشريعات حالة الطوارئ، التي ظلت سارية المفعول والتي اسيء استخدامها، وفقا للتقارير المقدمة عن التعذيب واساءة الاستخدام».

● اجهاض الاستجابات:

المؤسف ان رئاسة مجلس الشعب قد حثت الوزير من ان يرد على اي نقطة من نقاط الاستجابات الاربعة التي تقدم بها اربعة نواب من المعارضة، واقتعلت مسرحية هزلية، انتهت باعتداء احد اعضاء حزب الوفد بالصنع باليد على وجه وزير الداخلية، وقد وافق نواب الحكومة على اسقاط العضوية عنه... ولكن هل يمنع هذا غضب الرأي العام واستيائه وادانته الشديدة لسلوكيات الوزير، وسياسات الوزارة في عهده..

واقرأوا معي ما ذكره الوزير ونقلته صحيفة الاهرام لنعرف كيف يفكر: «ان هناك صلة وثيقة بين الجماعات الاسلامية المتطرفة والاخوان المسلمين والناصرين والشيوعيين والشيعة، بالاضافة الى احزاب المعارضة، وان المهدف النهائي لهم جميعا هو الوصول الى الحكم.... واكد ان الجماعات الاسلامية المتطرفة هي الجهاز السري لعمليات الاغتيال التابع لجماعات الاخوان المسلمين وليس هناك صراع بينهم كما يتصور البعض، بل هم جماعة واحدة!!!»

ان الوضع الاقتصادي والسياسي في مصر لا يتحمل هذه الممارسات الرعناء، وان الامر في النهاية لا بد ان يعالج، فاستمرار الاوضاع على ما هي عليه الان لم يعد ممكنا، وكل المصريين يتحدثون اليوم عما يمكن ان يحدث وكيف يمكن اصلاح هذه الاوضاع ويمعبرون عن خشيتهم من تفاقم هذه الاوضاع المهددة بالانفجار.



○ الدكتور عمر عبدالرحمن: محكمة القضاء تسمح له بحرية التنقل والسفر.

● مخالفات الوزارة كثيرة:

وفي الاستجواب المقدم من النائب الاخواني مختار نوح، حدد العضو اوجه مخالفة وزارة الداخلية وسوء استخدامها لقانون الطوارئ في اربعة نقاط: الاولى: هي الامتناع عن تنفيذ الاحكام القضائية، وتحدى السلطات وعلى رأسها سلطة القضاء، وتم ذلك على وجوه ثلاثة:

الوجه الاول: الاعتقال عقب الحبس الاحتياطي ولذات الاسباب.

الوجه الثاني: الاعتقال عقب القرار النهائي باخلاء السبيل.

الوجه الثالث: الامتناع مطلقا عن تنفيذ الاحكام القضائية الصادرة بالبراءة او بالادانة على حد سواء..

النقطة الثانية: هي عدم احترام الدستور والقانون في ابلاغ المعتقل باسباب القبض عليه وتمكينه من الاتصال باهله ومحاميه فوراً.

النقطة الثالثة: هي عدم احترام حق المواطن في التنقل والسفر واصدار القرارات بالمنع من السفر،

● نواب الشعب يطالبون الحكومة باقالة وزير الداخلية .

المركزي على اثره القرية واعتقل رجالها وانتهكت حرمت بيوتها ونهبت الاموال ونخرت المحلات التجارية، حتى المسجد لم يسلم من عدوان الامن المركزي، على مدى يومين كاملين، في حملة تأديب لم تشهد لها القرية مثيلاً، وحدث شيء قريب من هذا في قرية اخرى بمحافظة كفر الشيخ، وهكذا.... تستمر هذه السياسة في اهدار الامن بدلا من حمايته، مستندة الى قانون الطوارئ الذي اعلن عن تطبيقه في اعقاب اغتيال الرئيس السادات في السادس من اكتوبر ١٩٨١ والى الان بل انه مستمر حتى عام ١٩٩١ بنص موافقة الحكومة عليه في البرلمان...

● سياسة الوزير... حرب في كل الجبهات

وقد استطاع وزير الداخلية اكتساب عداوات العديد من فئات الشعب، فدخل في مواجهات سافرة لا تربطها القيم والمبادئ مع اساتذة الجامعات ونوادي هيئات التدريس ووصف اعضاء هذه النوادي بانهم «حقراء» وهدد باعتقالهم ووضعمهم في مكان أمين!!

يقول فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب في الاستجواب المقدم منه الى رئيس الوزراء بشأن تجاوزات وزارة الداخلية: «ان السيد وزير الداخلية لم يدع جهة في مصر الا تطايرت نيرانه اليها، وان رد الفعل اخشى ان يحرقتنا اجمعين... فقد مس اعضاء مجلس الشعب ومس المعارضة ومس الحزب الوطني كذلك، ومس كل نوادي اعضاء هيئات التدريس، ومس كل الجامعات ومس طلاب الجامعات، ومرشحي الاتحادات الطلابية ومس نقابة الصحفيين ومس نقابة المهندسين ومس نقابة المحامين وهو اول وزير بعد الحجاج يقتحم المساجد، واول وزير يتخذ النساء رهائن، واول وزير نقرأ عن سياساته انه يسقط الحوامل، وكذلك سمعنا انه اول وزير يعطل الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وهو اول وزير يرفع العصا اخذاً بالثأر، ويتوعد بقتل ثمانين (قال الوزير ان الجماعات الاسلامية قتلت ثمانين من رجال الشرطة وانه سوف يقتل مثلهم من الاسلاميين) وهو اول وزير يخرج على احكام القضاء وهو اول وزير يحمل في مجلس الشورى على أئمة المساجد بانهم المسؤولون عن فشل الحفظة التي تتبناها اجهزة تنظيم الاسرة!! وفي نهاية استجوابه طالب الشيخ صلاح ابو اسماعيل باعفاء وزير الداخلية من منصبه، حتى يكتفي بما احتمل من اوزار..

سيرة حياة مجلس الشعب

وسيرة حياة سيد زيان

طور الموقف الى خناقة بينه وبين بعض النواب تبودلت فيها الصفعات وقد قال بعضهم آنذاك ان ما حدث من وزير الداخلية هو انهيار دستوري واخلاقي وقانوني واهانة للشعب كله وانه ليس له مشيل في تاريخ الحياة النيابية المصرية منذ ان قامت بمصر عام ١٩٢٤ بل منذ قيام اول برلمان في عهد الخديوي توفيق سنة ١٨٦٩.

• ما بين زكي بدر والاسلاميين :

ليس هناك سوى العداء المتحكم بين زكي بدر والجماعات الاسلامية وقد استعمل زكي بدر سلطته وكل الاجهزة الامنية في الاشهر الماضية لملاحقة الاسلاميين وقتلهم او النج بهم في السجون وحتى قبل ان يتولى الوزارة وعندما كان محافظا لمدينة اسيوط بصعيد مصر عرف زكي بدر بعدائه وقسمة للاسلاميين وقد وصل الامر به الى حد منع اي رجل او امرأة غير متزوجين في جامعة اسيوط بما في ذلك هيئة التدريس من ان يتحدثوا معا وقد اتهم اخيرا الشيخ صلاح ابو اسماعيل (من الاخوان المسلمين) بانه يقدم ديونا بالربا ويضارب على العملة الوطنية كما اتهم الحركات الاسلامية بانها ضالعة مع شركات مالية اسلامية في عمليات نصب واحتيال. وفي الشهر الماضي شدد زكي بدر حملته على الاسلاميين وقال بأسلوبه المعبود «التلفزيون موجود ووسائل الاعلام موجودة وانا سوف أهينهم واشتمهم» كما اوصى شرطته قائلا «قولوا ما تشاؤون واشتموا المعارضة اذا اردتم وانا سوف أهينهم» وتابع قائلا «انهم حفنة من القذرين وليس هناك عداوة شخصية بين هؤلاء الكلاب» واذا كانت هذه اقوال الوزير فليس مستغربا ان يطلب من شرطته ان تضرب في المليان اثناء المظاهرات وان تقتل دون تردد فيصل ضحايا شرطته الى ٢٨ شخصا من الجماعات الاسلامية.

• ما بين زكي بدر واحزاب المعارضة :

لا يرى زكي بدر في نواب المعارضة سوى «شوية عيال» وقد كشفت المهزلة التي وقعت تحت قبة مجلس الشعب ان الوزير زكي بدر يتعامل مع احزاب المعارضة فعلا على اساس هذا المفهوم وقد حول لنفسه ان يراقبهم وان يدس لهم اجهزة التنصت في مكاتبهم ومقر اجتماعاتهم وان يكلف رجال غابراته باقتفاء آثارهم وتسجيل كل تحركاتهم وقد كشف نفسه بنفسه عندما امر بالاتيان باجهزة الفيديو والتسجيل لقاعة مجلس

الاعراف والتقاليد في التعامل مع المعارضين حيث لم يعد يتورع عن استعمال اقذع السباب ازاء كل المعارضين على اختلاف مشاربهم بل تعدى ذلك الى وصف زملائه الوزراء باوصاف لا تليق ولا يمكن نشرها على الصحف. ومن آخر اقواله ردا على من اتهمه بتجاوز سلطاته وبأنه امر بتعذيب معتقلين «هؤلاء المغالطون والسفاحون والكاذبون والافاقون وهؤلاء الدعاة المغرضون يعملون ضد الصالح العام» وهذا الرد يعتبر مهذبا امام وصف المعارضين والاسلاميين بالكلاب مرة وبالخننازير مرة اخرى او بحفنة من القذرين او بالولاد العاهرات او... او... وقد بلغت فظاظته وبذاعته ذروتها في مجلس النواب في الشهر الماضي باهانة نواب المعارضة وسبهم ووصف البعض منهم بالكذابين والسفلة بما

اذا كان وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر اراد ان يستز كل من سبقه في منصبه وان يصطنع لنفسه شهرة تطبق الآفاق حتى خارج مصر وبأي طريقة وان يذكره تاريخ الداخلية المصرية كظاهرة فريدة من نوعها فقد نجح في ذلك، ولكن يا له من نجاح فقد أصبح زكي بدر رجل تندر وسخرية في كل المجالس ولم يعد أسلوبه الذي اراده مثيرا — يلقى سوى الاستهجان ويؤلب عليه كل فئات الشعب وهذا ما جعل المعارضة تختصر جميع مشاكلها مع الحكومة في وجوده على رأس وزارة الداخلية ولكن هذا الوزير غير عابيه بالانتقادات التي تحاصره وهو ماض في طريقه لا يلوي على شيء وقد طالت عصاته الغليظة مؤخرًا فئة اخرى هي فئة الفنانين ويهمس البعض بان فضيحة تعاطي بعض الفنانين للمخدرات والتي كشفتها اجهزة الامن والمعرضة حاليا على النيابة العامة انما وقعت لاسكات اصوات اخرى تجاوزت الخطوط الحمراء في نقد الوزير وتصرفاته.

• فظاظة وبذاءة :

يقف وزير الداخلية المصري زكي بدر على ثلة من الالفاظ البذيئة والعبارات الخشنة والاساليب الفظة وقد اراد ان يقف على هذه الثلة ليبراه الجميع ويسمعه ويرهبه ويخشى عصاته الغليظة وهذه العصاة ليست الا قوانين الطوارئ المفروضة منذ اغتيال انور السادات عام ١٩٨١ والتي تم تجديد العمل بها في مارس آذار من العام الماضي ومن ضمن ما تتبعه هذه القوانين لوزارة الداخلية الاعتقال لفترة طويلة «٥٠ يوما» دون محاكمة وتشهم المعارضة المصرية وزير الداخلية الحالي بانه ذهب بعيدا في تطبيق قانون الطوارئ وخرق



○ اللواء زكي بدر: الذراع القوية لسياسة النظام

ولكنها لا تريد اخذ الرؤوس الكبيرة ؟ وتساءل «ما السر في عدم محاكمة «الكبار» والاصرار على محاكمة الصغار» ؟ ولعل هذه الفئانة تعكس رأي كثيرين مثلها يتساءلون نفس الاسئلة فهل تكون الاجابة في تألب فئات كثيرة وقطاعات عريضة من الجمهور على وزير الداخلية الذي استعدى الجميع بغفلته وفظافته ؟

ان الفنانين أثارهم ايضا هم الآخرون اسلوب زكي بدر اللفظ ومباهه وشثائه التي لا تعرف التحفظ وقد دأبوا في الأشهر الأخيرة على نقد وزير الداخلية المصري بالتلميح ثم بالتصريح كما هو الشأن في مسرحية سيد زيان التي تعرض حاليا وفي مسرحيات أخرى من قبل فهل يكون الوزير قد ضاق ذرعا بهذه المسرحيات فاراد القبض على مجموعة الفنانين اشغال اللبنة الحمراء امام جميع الفنانين حتى يدركوا حدودهم ولا يتجاوزونها ثم ان الامر لا يستدعي ذكاء كبيرا اذا قلنا ان الوزير يظن انه بهذه القضية يضرب اكثر من عصفور بحجر واحد واكثر هذه العصفافير ايقاف التناول على شخصه وليس اصغرها شغل الجماهير عن قضاياها الملحة ومعاناتها وتصديها للانهار الديمقراطي المثير للقلق. والآن وخصوم زكي بدر في ازدياد مستمر والاصوات تتعالى مطالبة باقالته فهل سيستمر يعفى ؟ الايام القادمة كفيلة بالاجابة على هذا السؤال.

عبدالحليم واحد الكحلوي وراقصة تدعى «سالي» وتقول الانباء الواردة من القاهرة انه من المنتظر ظهور مفاجآت عديدة تتعلق بكشف اسماء نجوم آخرين بعد الانتهاء من تفرغ الشرطة الثمانية التي تم تسجيلها على مدى شهر كامل ويستغرق الشريط ٤٥ دقيقة.

وقد رد الممثل الكوميدي سيد زيان على هذه التهمة بقوله : «انها ملفقة لمهاجتي وزير الداخلية في مسرحيتي الاخيرة» وعندما وقعت مواجهته بالتسجيلات قال : «هذا ليس صوتي ولم اصل الى السذاجة لكي اقول هذا الكلام في التلفون». وما لا شك فيه ان مثل هذه القضية تشد الرأي العام من ناحية وتلثع صورة وزير الداخلية الذي يتهم بانه اهل الامن العام واتجه للامن السياسي وكرس له وقته وجهده لا سيما بعد انتشار ظاهرة الاغتيالات والمخدرات في عهده والكل يتساءل : أين الحكومة ؟ أين رجال الامن ؟

ولكن هل هذه القضية تعبر فعلا عن جدية وزير الداخلية في القضاء على المخدرات المنتشرة بصورة رهيبه في مصر ؟ اليس من السهل القبض على بعض الفنانين بتهمة التعاطي والكل يعرف الاجواء الموبوءة التي يعيش فيها كثير من الفنانين ؟ ولماذا يتم القبض على هذه المجموعة وفي هذا الوقت بالذات والجهات الامنية كما تقول احدي الفنانات على علم تام باسماء كثيرين

الشعب وعرض شرائط التجسس على الاحزاب المعارضة ولم يع انه وصم بأسلوبه هذا الديمقراطية المصرية وجعلها اشبه بالملهاة مما اثار جدلا سياسيا - لا زال متواصلا - حول هذا الوزير وصارت اقالته شرط المعارضة كلها للتعاون مع الحكومة وكيف لا يكون الامر كذلك وزكي بدر يستعدي الجميع في وقت واحد الوفد والتجمع والعمل والايوان المسلمين والناصرين والشيوعيين اضافة الى نقابات المحامين والمعلمين واساتذة الجامعات وجمعية حقوق الانسان التي تتهمه بخرق حقوق الانسان ليس بالنسبة للسيايين فقط بل حتى للسجناء والمعروف ان ظروف السجن في عهده صارت اسوأ مما كانت عليه وهو القائل : (ان السجنون ليست فنادق خسة نجوم يقضي فيها الخارجون عن «القانون اوقانا طيبة»).

● وتأتي اخبار مخدرات الفنانين ..

بعد ان كشف زكي بدر عن طريقته في ممارسة الديمقراطية وبعد ان افتد مجلس الشعب شرعيته وحدث بالفاظله البذيئة ومشاداته ولطماته ما اعتبر انهيارا دستوريا وقيما واخلاقيا وبعد ان وصل في رحه الى ما وصل اليه، طلعت علينا اجهزته الامنية بخبر القبض على مجموعة من الفنانين المصريين بتهمة تعاطي المخدرات في شقة احدهم وتضم هذه المجموعة سيد زيان وعماد

جمعية الاصلاح الاجتماعي لجنة الزكاة والخيرات

قال تعالى : (واقموا الصلاة وآتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحون) النور (٥٦). وقال صلى الله عليه وسلم: بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان متفق عليه. فالزكاة: أخي المسلم هي الركن الثالث من اركان الاسلام وقد فرضها الله تعالى على المسلم تزكية لنفسه وتطهيرا وغاء لامواله، فالزكاة تبارك المال وتنمي في الدنيا وتزيد أجر صاحبه في الآخرة: «ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور» فاطر (٢٩)، (٣٠).

«وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين» سبأ (٢٩) والله يضاعف الاجر والثواب لمن اتفق في سبيله. لذا تتوجه لجنة الزكاة والخيرات في جمعية الاصلاح الاجتماعي لكل مسلم ان يبادر الى اقامة هذا الركن من اركان الاسلام وهي اذ تفتح ابوابها لمقدمي الزكاة والتبرعات وكذلك لمستحقي الزكاة انما تقوم ببعض الواجب عليها تجاه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سائلة المولى عز وجل ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه. والله الموفق الى سواء السبيل.

رقم الحساب الجاري ٤٨/٩ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي. رقم حساب الصدقات ١٢٢٠٠/٢ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي.

لجنة الزكاة



o الكونجرس الأمريكي: مناقشة الحركة الأصولية الإسلامية والتطرف الإسلامي.

«الحلقة الأولى»

بقلم د. أحمد إبراهيم خضر

أكثر من بليون مسلم يعيشون في ٦٠ أمة من أهم العالم. وأنه لمن دواعي حسن الحظ أن يكون معنا اليوم اثنان من الخبراء المعروفين جيداً في الشؤون الإسلامية والشرق الأوسط وهما (د. هيرمان إيلتز) مدير مركز العلاقات الدولية بجامعة بوسطن ود. (جون اسبوسيتو) من قسم الدراسات الدينية في كلية الصليب المقدس. وقد كان من المفروض أن يكون معنا اليوم الدكتور (فؤاد عجمي) من مدرسة جونز هوبكنز للدراسات الدولية المتقدمة لكن ظروف مرضه قد حالت دون حضوره. نحن نتمنى له الشفاء العاجل ونأمل أن يلحق بنا في وقت متأخر من هذا العام.

حوار

السفير إيلتز نحن نرحب بكم مرة أخرى في هذه اللجنة الفرعية وقد كانت لكم معنا إسهامات سابقة. وكلاكما (د. إيلتز ود. اسبوسيتو) اعددنا أوراق حول هذا الموضوع أدخلناها بكاملها مع محاضر الجلسة. وحتى يتوفر لنا وقت أطول للأسئلة فإني أطلب منكم أن تقتصروا في تقديمكم الشفهي على حوالي العشر دقائق فقط حيث ستتيح هذا التقديم بالأسئلة.

والتطرف الإسلامي. ولقد تم التخطيط لهذه الاستماع منذ عدة أسابيع خلت. ونحن في حاجة إلى مزيد من هذه الاستماع لتتوفر لدينا بعضاً من المعلومات المفيدة عن حركة هامة انتشرت في العالم الإسلامي وسببت مشاكل للولايات المتحدة في جهودها لدفع السلام وحماية وتقديم مصالحها في العالم الإسلامي والشرق الأوسط.

نحن في حاجة للتعرف على طبيعة الأصولية الإسلامية ولماذا تعبر عن نفسها أحياناً بأسلوب متطرف ولماذا تتخذ هذه الحركة موقفاً عدائياً من الولايات المتحدة وكيف يمكن للولايات المتحدة أن تواجه هذه المشكلة. انه من المحتمل أن تستمر معنا هذه الأصولية بعض الوقت (٩) مؤثرة إلى درجة ما على تعاملاتنا مع

في الحجرة ٢١٧٢ من مبنى راي بيرن وفي تمام الساعة الثانية ظهراً بتوقيت (واشنطن العاصمة) من يوم ٢٤ يونيو ١٩٨٥ اجتمعت اللجنة الفرعية لشؤون أوروبا والشرق الأوسط المنبثقة من لجنة الشؤون الخارجية التابعة للكونجرس الأمريكي (التاسع والتسعون) برئاسة (لي هاميلتون) لمناقشة ما يسمونه بحركة الأصولية الإسلامية والتطرف الإسلامي. تلك الحركة التي سببت مشاكل للولايات المتحدة وهي تسعى من أجل السلام (٩)، الذي - ليس الا - لحماية مصالحها وتقديم هذه المصالح في العالم الإسلامي والشرق الأوسط. . . كما قال رئيس اللجنة على وجه التحديد.

ومن واقع مضابط إجتماعات هذه اللجان نكتب هذه الحلقات.

وقائع الجلسة الأولى

رئيس اللجنة - سنبداً الآن اجتماع اللجنة الفرعية. تبدأ اللجنة الفرعية لشؤون أوروبا والشرق الأوسط اليوم سلسلة من الاستماع عن الأصولية الإسلامية

● كيف يناقش الأمريكيان قضايا الدعوة الإسلامية في لجان الكونغرس ؟

ويمكنك أن تبدأ بادكتور اسبوسيتو وستلوك مباشرة السفير إيلتر.

د. اسبوسيتو: اشكرك.

تشير الأصولية الإسلامية في معناها الواسع إلى تجسيد الإسلام في كل من الحياة العامة والشخصية للمسلمين مثلة في زيادة ممارسة الشعائر الدينية والاكثار من المطبوعات الدينية والبرامج الاعلامية التي تدعو إلى تطبيق الشريعة الإسلامية وإنشاء البنوك الإسلامية وتطوير التنظيمات الإسلامية وحركات النشطين.

وتسعى بعض الحكومات إلى اللجوء إلى الإسلام من أجل إضفاء الشرعية السياسية على نظامها والحصول على التأييد الشعبي لبرامجها وتستخدم بعض حركات المعارضة أيضاً لغة الإسلام ورموزه لنقد النظام القائم وللدفاع عما تريد تحقيقه في مسلسل يتراوح من المناذاة بإصلاحات اجتماعية سياسية إلى المطالبة بتغييرات ثورية عنيفة.

وتتنوع إيديولوجية وفاعلية وسياسة الحكومات والحركات الإسلامية في استخدامها للإسلام. فمن الناحية السياسية هناك أنظمة مختلفة (ملكية وعسكرية وأخرى يقودها رجال دين) ومن الناحية الإيديولوجية هناك أنظمة متطرفة وأخرى محافظة... جميعها تستخدم الإسلام لإضفاء الشرعية على وجودها. وهناك أيضاً تنوع واسع حتى بين النشطين إسلامياً، هناك من هو من رجال الدين وهناك من غيرهم. هناك من هو محافظ وهناك من هو عصري. هناك من هو ذا تعليم عالٍ وهناك من هو أمي. وهناك من يدعو إلى التدرج وهناك من يدعو إلى الإرهاب.

التنظيمات

وعلى مستوى التنظيمات الإسلامية هناك تنظيمات معتدلة نسبياً مثل الإخوان المسلمون في (باكستان) وحركة (أيم) في (ماليزيا) وهناك من هو متطرف جداً مثل التكفير والمجرة في مصر و(الكوماندوز المجاهدون في أندونيسيا).

ويعتقد النشيطون الإسلاميون أو الأصوليون بأن الاعتماد على الغرب وتقنيته هو المسؤول عن فشل الأنظمة السياسية في بلادهم وعن حالة الوهن العسكري النسبي في العالم الإسلامي. فهذه الأنظمة كما يراها الإسلاميون غير قادرة على أن تقدم أساساً إيديولوجياً ناجحاً لوحدة وتضامن قومي حتى تحظى بالشرعية السياسية.

وصحيح أن هناك اشكالا شبه برلمانية أو دستورية من الحكومات في العالم الإسلامي لكن الإسلاميين غالباً ما ينظرون إلى حكمهم على أنهم رؤوس أوتوقراطية من الفساد وينظرون إلى أنظمتهم السياسية



د. الدكتور اسبوسيتو

على أنها أنظمة تسلطية تحظى بتأييد الغرب والشركات المتعددة القوميات. وهنا تكون الولايات المتحدة في قمة القوى التي يلقي الإسلاميون اللوم عليها.

ويرفض الإسلاميون - من الناحية الاقتصادية - كلا من الرأسمالية الغربية والاشتراكية. يرفضون الماركسية لأنها فشلت في علاج الفقر المنتشر وسوء توزيع الثروة. يرفضون هذه الاشتراكية الماركسية لأنها بديل بلا إله ولأنها معادية للدين. ويدعون الرأسمالية - من الناحية الإيديولوجية - لأنها مادية واستهلاكية وتعمي بصرها عن قضايا العدالة الاجتماعية. ومن - الناحية الاجتماعية - يدين الإسلاميون الصفوة العصرية لأنها تشجع الانتماء نحو الغرب وتعمل على علمنة المجتمع الإسلامي وهذا في نظرهم سعي أعمى نحو تغير اجتماعي لا يقيمي.

● توصيات الكونغرس للحكومة بإعادة النظر في تعاملها مع المسلمين .

ويدين الإسلاميون أي افتتان بنماذج التطور الغربي بسبب انهيار الغرب ثقافياً وأخلاقياً وما يؤدي إليه من انبهار للأسرة المسلمة وتزايد معدلات الجريمة وظهور مجتمع مشوش متساهل وفارغ روحياً.

ويرفض الكثير من النشطين الإسلاميين الاعتماد السياسي العسكري على الغرب كما يرفضون سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وارتباطها الخاص مع إسرائيل. أما الأصوليون المتشددون فينظرون إلى ما يجري في الشرق الأوسط اليوم في إطار التآمر اليهودي - المسيحي وتحالفها ضد العالم الإسلامي. وإذا كان

العديد من الأمريكيين من يصنفون المسلمين على أنهم ارهابيون فإن العديد من المسلمين من ينظرون إلى الغربيين على أنهم حملة عقلية صليبية أبدية معادية للإسلام، ويرون في الاتجاه الأمريكي الاستعماري الجليد سواء من قبل الحكومة الأمريكية أو الشركات المتعددة القوميات رغبة في السيطرة السياسية والاقتصادية بل وعلى الحياة الاجتماعية في العالم الإسلامي باتباع وسائل لا تختلف عن تلك التي كانت للاستعمار الأوربي من قبل.

الإسلاميون يدينون حكوماتهم المعاصرة للهشاهة وراء الغرب وفشلها في البحث عن جذور هويتها وتطورها الاجتماعي السياسي مباشرة من الإسلام ولهذا نجدهم يتحدثون دائماً عن البديل الإسلامي الثالث. وهو بالنسبة للكثيرين منهم بديل حتمي.

إطار إيديولوجي

ويمكن تلخيص الإطار الإيديولوجي للتنظيمات الإسلامية في مجموعة من المعتقدات على النحو التالي: أولاً:- الإسلام طريقة حياة شاملة ولهذا فإن الدين متكامل مع السياسة والدولة والمجتمع.

ثانياً:- أن السبب في الضعف السياسي والاقتصادي والعسكري للمسلمين يعود إلى انحرافهم عن الإسلام واتباعهم الإيديولوجية والقيم المادية العلمانية الغربية. ويرون أن الاشتراكية الماركسية والليبرالية الغربية إيديولوجيات فاشلة ومناقضة للإسلام.

ثالثاً:- أن الإيديولوجية الحقيقية البديلة لحياة المسلمين هو اتباع ما جاء به الوحي في القرآن واقتفاء سنة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ونموذجهم في ذلك هو المجتمع الإسلامي في الصدر الأول للإسلام.

رابعاً:- أن منهج إعادة تجديد وإصلاح المجتمع المسلم هو ثورة اجتماعية وسياسية إسلامية كتلك التي قام بها النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والتي تحقق بها نظام إسلامي على مستوى القانون والحكومة.

خامساً:- يجب أن يقيم المسلمون حكم الله ومملكته على الأرض بإعادة تطبيق الشريعة الإسلامية التي تكون برنامجاً للمجتمع الإسلامي.

سادساً:- لا يرفض النظام الإسلامي الجديد العلم والتكنولوجيا ومع ذلك فإن التحديث يجب أن يخضع لمقاييس الإسلام حتى يحفظ المجتمع من العلمانية والاتجاه نحو الغرب.

سابعاً: تتطلب عملية الأسلمة وجود تنظيمات أو مجتمعات تقوم على نواة دينامية من المؤمنين المدربين الملتزمين الذين يدعون الناس للتوبة وللمعودة إلى طريق الله. وهذه النواة تكون معدة عند الضرورة للحرب ضد الفساد.

التطرف

أما بالنسبة للحركات المتطرفة فإنها تؤمن إلى جانب ما سبق ذكره بالآتي:-

أولاً:- أن العقلية الصليبية والطموح الاستعماري الجديد وقوة الصهيونية إنما هي نتاج تأمر يهودي - مسيحي يحرص الغرب ضد الشرق أو العالم الإسلامي.

ثانياً:- طالما أن شرعية الحكومات الإسلامية إنما تقوم على تطبيقها للشرعية الإسلامية فإن هؤلاء الحكام الذين لا يطبقونها يكونون مسؤولين عما وصل إليه حال البلاد ومن ثم فإنهم آمنون ولهذا فإن الجهاد ضدهم هدف مشروع ويجب الإطاحة بهم وكذلك يجب محاربة المسلمين الآخرين الذين يسرون على نفس نهجهم.

ثالثاً:- الجهاد ضد الكفار واجب ديني.

رابعاً:- اليهود والمسيحيون كفار - في الغالب - وبالأحرى هم أهل كتاب كما هو مفهوم الإسلام التقليدي عنهم.

خامساً:- تمتد معارضة هذه الحركات بجانب الحكومات غير الشرعية فتشمل علماء الدين الرسميين (وذلك باستثناء رجال الدين الشيعة في إيران ولبنان). وكذلك أئمة المساجد التابعة للدولة لأنهم يتعاونون معها ويعملون تحت رقابتها.

والصحة الإسلامية عند الغالبية العظمى من المسلمين هي إعادة تأكيد للهوية الثقافية وممارسة الشعائر الدينية وتأكيد قيم الأسرة والأخلاق ومن ثم فإن تأسيس مجتمع إسلامي يتطلب تحولا اجتماعيا وفرديا يمثل ضرورة لوجود حكومة إسلامية حقيقية.

وتتحقق التغيرات الفعالة من أسفل وعبر عملية تدريجية تطبق الشريعة من خلالها.

وهناك أقلية (هامة ومتزايدة) تنظر إلى حكوماتها ومجتمعاتها على أنها فاسدة ولا أمل في إصلاحها وأن المنهج الفعال الوحيد للتعامل معها هو العنف الثوري وترى هذه الأقلية أن مجتمعاتها وقادتها الوثنيين اللاإسلاميين ليسوا أفضل حالا من الكفار ومن ثم يجب الإطاحة بهم. ولا ترفض هذه الأقلية الثورية الوضع السياسي والاقتصادي فحسب بل إنها ترفض المؤسسات الدينية القائمة أيضا وترى أن علماء الدين مسيرون من قبل الحكومة.

بين العدد والنمو

والواقع أن الجماعات الثورية المتطرفة محدودة العدد نسبيا لكنها مستمرة في النمو وبالرغم من فاعليتها في الإشارة السياسية فإنها لم تنجح حتى الآن في تعبئة الجماهير.

● الدراسة تكشف عن المنظور الأمريكي للتنظيمات الإسلامية في العالم .

وهناك تناقضات عديدة في قيم المجتمعات الإسلامية الحديثة ريفها وحضرها. هناك قطاعات ذات ثروة ومخط حياة غربية وأخرى مدقعة الفقر والبطالة. والأعراف الاجتماعية الغربية وخاصة الجنسية منها التي تشاهد في الشوارع وفي وسائل الإعلام تتناقض بحدّة مع قيم الإسلام التقليدية في مسائل المرأة والأسرة بالذات.

وصحيح أن هناك من يشدهم أسلوب الحياة الغربية لكن الشباب الإسلامي يعيش في حالة اغتراب وتمزق بين حياته الدينية وهذا الأسلوب الغربي من الحياة وهنا تأتي التنظيمات الإسلامية فتقدم لهذا الشباب معنى جديدا للحياة وهوية قائمة على إيديولوجية إسلامية تنقد المجتمع الحديث وتعطي جدول أعمال ذو نظرة دينية عالمية لإحداث التغيير.

وتسعى معظم هذه التنظيمات إلى إحداث تغير اجتماعي سياسي من خلال الأنظمة السياسية القائمة. أما هؤلاء الذين ينظرون إلى هذه الأنظمة على أنها أنظمة قمعية وفاسدة ومرتبطة ومعززة في سياستها الخارجية بالغرب ومشروعاته أكثر من محاولتها توجيه المجتمع إسلاميا فإنهم يتجهون إلى التطرف ويرون أن طريقهم في ذلك هو الجهاد في سبيل الله ضد الكفار وضد حكامهم المستبدن المتحالفين مع الغرب وخاصة مع أمريكا وكل ما يمثل أو يرمز إلى النفوذ الأمريكي.

موقف الولايات المتحدة

أما بخصوص علاقة الولايات المتحدة مع العالم الإسلامي فإنه من المهم أن نعرف أن الصحة

● الأصولية الإسلامية سوف تستمر في صياغة سياسات الشرق الأوسط .

الإسلامية لم تتجه بعد اتجاهها عنيفا. ولهذا فإنه يجب علينا أن نفرق بين البعث الإسلامي وبين النشطين إسلاميا (؟)

إن غالبية محاولات المسلمين تسمى إلى تأكيد هويتهم الذاتية. وهناك أقلية من المتطرفين تحاول فرض وجهة نظرها من خلال اتباع وسائل دكتاتورية متشددة أكثر من تلك الوسائل التي تتبعها الحكومات التي يحاولون الإطاحة بها (؟؟؟). وتحديات هذه الجماعات خطيرة وغير مألوفة ولهذا فإني اعتقد أن مصالحتنا سوف تستمر في التعرض للتهديد بدرجة متزايدة. (وعلى القارئ أن يتمتع في هذه الفقرة جيدا).

مقترحات

وإني أرى أننا في حاجة إلى إعادة دراسة سياسات واتجاهات الولايات المتحدة في هذا الصدد وعليه فإني أضع الاقتراحات الآتية:-

أولاً:- لا بد لنا من البحث عن مداخل بديلة وأن نعيد تقييم اتجاهاتنا الحالية التي تركز على سياساتنا في الشرق الأوسط في حدود الصراع العربي الإسرائيلي.

ثانياً:- إن نعيد دراسة مسألة تدخلاتنا السريعة في المنطقة أوحى التدخل في النزاعات الداخلية كما حدث في لبنان.

ثالثاً:- إن نعيد دراسة اتجاهاتنا نحو خلق الانشقاق في صفوف الحركات الإسلامية والأهم من ذلك إعادة النظر في اعتبار كل الإسلاميين إرهابيين متطرفين.

فإنه في الوقت الذي ركزنا فيه على الإرهاب أهملنا أن نخصص قدراً متساوياً لخطط وسياسات من شأنها أن تمنع الإرهاب والتطرف.

رابعاً:- من المهم أن نعيد تصورنا إلى نظرتنا بأن الخلط بين الدين والسياسة سيؤدي حتما إلى حكومات استبدادية ولازال العديد من أعضاء حكومتنا يعتقدون في ذلك.

خامساً:- يجب إعادة النظر في سياساتنا القائمة على التحالف مع الأنظمة الموالية للغرب المعادية للشيوعية بغض النظر عن قمعية أو توتوقراطية هذه الاتجاهات.

لقد سمعنا عن انتقادات من رسميين حكوميين أمريكيين. وذلك على سبيل المثال - لمحاولات تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان واعتبرنا أن ذلك أمراً مهدراً للحقوق الإنسانية وكنا في نفس الوقت نؤيد النظام السوداني الأوتوقراطي. وهنا أشير إلى (غميري) بالذات، فبدلاً من تصرفنا أمام المسلمين تصرفاً غريباً منافقاً ولهذا لا نعجب إذا ربط المسلمون بين ضرب غميري للاخوان المسلمين في مارس ١٩٨٥ وبين زيارة (بوش) للخرطوم.



○ صورة من الارشيف اسبوسيتو يتحاور مع مجلة المجتمع

منظور المستقبل

بمساعداًنا وإلى أي مدى يمكن أن تستمر في امدادها بتأييدنا.

فإن هذه السياسة تنتقد أيضاً من قبل صفوف علمانية.

وأختم حديثي بالقول بأن الصحوة الإسلامية أو الأصولية الإسلامية حقيقة تعيش معنا وسوف تستمر بقوة في صياغتها لسياسة الشرق الأوسط في المستقبل القريب.

وسيستمر معظم الأصوليين الإسلاميين في التأكيد القوي على ممارسة شعائهم الإسلامية والحاجة إلى حياة أكثر إسلامية. كما تسعى معظم التنظيمات الإسلامية إلى إحداث التغيير من أسفل مع ضرورة أن نضع في الاعتبار المخاطر الناتجة عن قمع الحكومة لهذه التنظيمات.

وبينما لا تمثل التنظيمات الإسلامية المتطرفة الغالبية السائدة في الحركة الإسلامية فإنها ستستمر في العمل ضد الغرب وحلفائه من المسلمين وهنا ستعرض مصالحنا للتهديد لكنها على أية حال لن تؤدي إلى ثورة شعبية وإنما فقط في إشارة بعض القلائل المتمثلة في بعض حالات الاغتيال والخطف والضرب بالقنابل. وكما نحاول صياغة استجابات لمواجهة الارهاب فإنه يجب علينا ألا نغفل فرص منع حدوث انتهاكات أخرى وتطرف آخر وذلك لوضع خطط لسياسات قصيرة المدى وطويلة المدى مع مراعاة الاهتمام بالتدريب المكثف لأفراد الحكومة ومحلليها السياسيين في هذا الصدد. أشكركم. رئيس الجلسة: شكراً.

ينبع

وقد يكون الاعتراف بأن العلاقة الخاصة مع بعض الحكام المسلمين أمر حيوي لأهدافنا الاستراتيجية لكننا يجب أن نكون أكثر حرصاً في تجنب معاداة القوى الشعبية في العالم الإسلامي.

ويجب أن نحافظ على نوايا طيبة في علاقاتنا مع هذه القوى عبر اتصالات غير رسمية ومن خلال تفهم موضوعي لأهدافها وأوضاعها ويجب أن نعلم أن ظهورنا البارز وخاصة على المستوى العسكري قد يؤثر سلباً على كل مصالحنا في المنطقة.

ولاشك أن عمالنا الظهور بمظهر الصديق للنشطين الإسلاميين المعتدلين سوف ينهار حينها يجد هؤلاء النشطين وغيرهم من المتطرفين أن سياستنا في المنطقة يشوبها نوع من الاستعمارية الجديدة.

المستقبل

وبدون سياسة شرق أوسطية واعية ستكون الأنظمة المتحالفة معنا في العالم الإسلامي عرضة للهجوم وسيدفعها الإسلاميون بالعمالة وخاصة حيناً يرون أننا نحافظ على وجودنا العسكري أو الاقتصادي من الشركات المتعددة القوميات أو حيناً نغد هذه الأنظمة بمساعدات حيوية.

ويجب على الأمريكيين أن يعلموا أنه كما أن سياسة الولايات المتحدة تتعرض للانتقاد من قبل الإسلاميين

أما عن المستقبل القريب فإني أتصور أن الأقلية الإسلامية المتطرفة سوف تستمر في تنظيم إرهابها وسوف تستمر أيضاً هذه الأغلبية العريضة من النشطين الإسلاميين في السعي نحو مستقبل إسلامي أكثر صدقاً عبر التحولات السلمية في المجتمع وبينما يظل هناك منهم من هو بعيد عن السياسة فإن البعض الآخر سوف يشارك في العملية السياسية تحقيقاً لذات الهدف. وإذا ما حاولت الحكومات قمع التنظيمات المتطرفة سواء من جانبها أو من جانبنا بطريق غير مباشر فإن هذا سيعمل على زيادة حدة تطرف هذه التنظيمات. وعلينا أن نفهم أن وجود الولايات المتحدة أو سياستها في منطقة أو بلد ما لا يعني كراهية شاملة ضدها ولا يؤدي بالضرورة إلى ضرب مصالحنا فيها. ولهذا فإني أعتقد أننا يجب أن نضع في اعتبارنا ذلك حينها يتصور الناس - ببساطة - أن الإسلام معاد لأمريكا.

لقد كنا مسؤولين بصفة خاصة عن سلامة الشاه وبقائه في السلطة في إيران. وكنا في لبنان نتعاون مع حكومات غير شعبية ومتحالفة مع إسرائيل. ومن هنا كنا جانباً من جوانب المشكلة أكثر منا جانباً من جوانب حلها، ويعطينا السودان خير مثل ذلك.

حذر

أريد أن أبين أنه من المهم بالنسبة لنا أن نمارس الحذر وأن نتقي ونحدد أي الحكومات يجب أن نحظى

في ضوء القضية الأفغانية :

مواقف الهند

في الميزان

بقلم : عبد الحق حسن



○ نجيب الله - عدو الاسلام

أي تقارب بينه وبين النصف الآخر (باكستان) وكشمير بلد إسلامي تصر الهند على احتلاله بالقوة رغم أنه جزء من باكستان حسب قرار التقسيم سنة ١٩٤٦... ولا تفكر الهند بمناقشة مصير هذا الجزء لإعادته إلى المسلمين أبداً.

أما الكيان الذي استعصى على هيمنة الهندوس وهي الباكستان فقد عاقبتها الهند بثلاث حروب متتالية أعوام ١٩٤٨، ١٩٦٥، ١٩٧١ فخلقت لها من المشاكل ما أعاق نموها الاقتصادي وأثار في أنحائها النعرات العرقية وأصبح لا هم للباكستان رغم ضعف مواردها الاقتصادية سوى البحث عن وسائل الدفاع عن النفس تجاه تلك الاستفزازات الهندية وعندما يُقال أن الباكستان تفكر في إنتاج قنبلة نووية يقف راجيف غاندي وسط أصدقائه الأمريكيين قائلاً (أن أي سلاح تنتجه باكستان يعد قنبلة إسلامية)... وهو لهذا لا يفتأ يجارب المشروع الباكستاني سراً وجهاً ويذهب إلى حد التعاون السافر مع العدو الإسرائيلي في مجال الأسلحة النووية بل ويفتح له العالم الغربي مجالات التعاون في هذا الميدان على



○ راجيف غاندي: تأمر على المسلمين

ورغم أن الدول الإسلامية وبالأخص دول الخليج فتحت أبوابها للعمالة الهندية وتحملت مساوئها الصحية والأخلاقية في كثير من الأحيان بل وسمحت لهم ببناء الكنائس وممارسة وثنياتهم على أرض التوحيد إلا أن المسلمين لديها لا يحظون بمعشار ما يتمتع به الهندوس والسيخ عندنا.

الموقف من باكستان

والهند لا ينسى لها المسلمون أنها شطرت الباكستان نصفين وراحت تعامل النصف الشرقي (بنجلاديش) بكل أنواع الاستعلاء والصلف والمهانة... تتدخل في شئونه وتقف سلباً أمام الكوارث التي تحتاحه بروح شماعة وتشف وتحارب



○ غورباتشوف : اصرار على عدم وصول الاصولية الاسلامية الى الحكم

درجت بعض الدوائر السياسية العربية على تقديم الهند على أنها الدولة الأولى التي تحظى بمكانة خاصة وذلك عند التعامل السياسي والاقتصادي وما يعود على الهند بالنفع في مجمل العلاقات... لكن المتأمل في موقف الهند من قضايا العرب والإسلام يجد في الأمر عجباً وهي أن ذلك البلد يضع نصب عينيه عداوة المسلمين ولا يترك فرصة إقليمية أو دولية تتعلق بقضايا الإسلام إلا ويتخذ منها موقفاً مناهضاً إما بالسلب أو بالإيجاب وقد يتشفع البعض بتأييدها للقضية الفلسطينية دون أن يتابع التعاون المتنامي بينها وبين إسرائيل في مجال التكنولوجيا العسكرية والأنشطة النووية وتعد القنصلية الإسرائيلية في الهند من أكثر المؤسسات الدبلوماسية نشاطاً وتأمراً ضد القضايا الإسلامية في ذلك الجزء الذي يشهد الآن بعثاً إسلامياً. ورغم التسهيلات والتيسيرات بل والمكاسب التي تحصل عليها الهند من الوطن الإسلامي إلا أن مذابح المسلمين هناك لا تتوقف وكان دماءهم قربى للهندوس في مناسباتهم الدينية.

الاستقرار في المنطقة... أما عبث السلطات في مقدرات سيريلانكا وخلقتها لمنظمة التاميل والانقلاب عليها لا تخاذها جسراً لاحتلال ذلك البلد... كل ذلك يمر أمام الإعلام الشرقي والغربي دون ملاحظة بل وبرضا تام عن هذا الطموح السياسي والعسكري للهند...

● دور أمني:

هذه خلفية موجزة توضح إلى أي مدى تقوم الهند بدور الولايات المتحدة والغرب في جانب ودور الاتحاد السوفياتي في جانب آخر ونعني به القضية الأفغانية. ففي عشية انسحاب الروس من أفغانستان وفي الوقت الذي كانت بلاده محاصرة من قبل المجاهدين لم يجد نجيب الله صديقا وفيما ومساندا قويا سوى الهند الذي طار إليها فوجد البساط الأحمر مفروشا تحت قدميه. في مطار نيودلهي وأطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة وفي نهاية الزيارة وعد راجيف غاندي علنا بمساندة الزعيم الأفغاني الماركسي بكل السبل...

وهذا الدعم المطلق هو الذي حدا ببعض الأصوات الهندية أن تتساءل عما إذا كان للهند قوات في أفغانستان وتتساءل أيضا عن السر وراء تصريحات غاندي المتكررة والتي يؤكد فيها أن نظام نجيب الله لن يسقط واتهامه للصحافة العالمية برسم صورة قائمة لنظام الحكم هناك. لقد ارتفع صوت الهند في الدفاع عن النظام الماركسي في الوقت الذي بدا فيه أن السوفيت يتعاملون مع القضية في صمت على استحياء بعد الفشل الذي أصابهم هناك... فهل قُوض الروس الهند للقيام بدورهم في أفغانستان؟

زيارة جورباتشوف

لم لا؟ وهذا هو الانطباع الذي ساد أوساط المراقبين عقب زيارة جورباتشوف للهند في نوفمبر سنة ١٩٨٨ وإصدار بيان يؤكد الجانبان فيه على إقامة حكومة ذات قاعدة عريضة في أفغانستان وإصرارهما على الحيلولة دون وصول ما يسميه راجيف غاندي «بالأصولية الإسلامية» إلى الحكم ونجيب الله - كما ترى الهند - يمثل ما يمكن أن يكون العائق الأخير أمام تقدم المسلمين

الهندوس معهم ضد أفغانستان... وتلك القبلة التي يخافها راجيف ناسيا أن الذي صنع الهند قديما هو البعث الإسلامي ولذا فإن الهند استطاعت للقيام بهذا الدور... دورها المشبوه في تحجيم الصلوة الإسلامية أن تحظى بمباركة القوتين العظميين وأن يجتمع الطرفان على ودها وتقديم المساعدات الطائلة لها... والمعروف عالميا أن تصطدم مصالح الشرق والغرب في أي مكان...

● كيف يبدو الموقف الهندي من القضية الأفغانية من خلال السياسة العلنية !

● الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يتجادبان الدور الهندي فيما يتعلق بأفغانستان .

● لابد من إعادة النظر في تقييم دور الهند من مجمل القضايا الإسلامية .

لكن على أرض الهند تلتقي مصالح القطبين وتحصل الهند مقابل هذا على أسلحة سوفيتية لم تحصل عليها دول حلف وارسو فالملج ٢٩ يخلق في أجواء الهند ولا تراه رومانيا... كما أن أحدث ما أنتجته المصانع العسكرية الفرنسية والبريطانية يقدم لها دون عناء وبشروط غاية في اليسر... أما الولايات المتحدة فتعاونها مع الهند بلغ أشواطاً بعيدة في المجال العسكري والنووي والمواقف السياسية حتى أنها أي الولايات المتحدة تغض الطرف عن الدور الذي تقوم به الهند وهو الدور الذي تباركه الولايات المتحدة كشروطي المنطقة وهذا هو الموقف الذي سجلته الأحداث عقب قيام القوات الهندوسية بالتدخل في المالديف لمنع انقلاب ضد الحكومة هناك وإرسال الرئيس ريجان برقية تهنئة وتأييد لغاندي لنجاحه في إعادة

مصراعها... ورغم تفوق الهند النووي الواضح على الباكستان إذ أنها تمتلك خمس محطات نووية وقامت بتجارب نووية ناجحة بينها مازالت الباكستان في بداية الطريق إلا أن الهند تصر على تقليل وتقليص دور الباكستان الإسلامي ولذا أسرع بالالتفاف سريعا عقب استشهاد ضياء الحق حول حزب الشعب الباكستاني برئاسة بنازير بوتو ومحاولة تجميد توجهه الإسلامي المتسارع هناك وتفريغه في إطار علماني يشمل المنطقة كلها الهند وباكستان وأفغانستان وبهذا تحقق الهند هدفها المتطابق مع مخططات القوى الكبرى لواد الإسلام من هناك: من بواباته الشرقية.

أما دورها في الحرب الإيرانية - العراقية فغير خاف على المسلم ففيه من الغدر والمناورات السلبية ما يثير فالاجتماعات السرية والاتفاقات التي تتم من وراء الظهر على حساب طرف في الحرب دون آخر أثبتت وكان تلك الحرب جاءت وفق تطلعات الهند في أن تطوي تلك الحرب أطرافها جميعها وتنفرد هي على الساحة بعد أن تآكل الحرب الأخضر واليابس في المنطقة وهي حرب بلاشك تدور رحاها في الوطن الإسلامي وتعود بتأثيراتها السلبية على مستقبل الصلوة الإسلامية... تلك القبلة الأخرى التي تخافها امبراطورية الهندوس وتعمل سرا وعلانية على حربها ومن هنا انطلق دور الهند في التآمر على الصلوة الإسلامية في أفغانستان.

أبعاد الموقف الهندي في أفغانستان

غير خاف أن موسكو والهند كانتا وراء الانقلاب الماركسي في أفغانستان بحجة منع الصين من التغلغل في المنطقة إلا أن هذا كان تبريراً مستبعداً لأن التبرير الحقيقي من تدخل الدولتين هو الحيلولة دون التقارب بين دولتين تجمعهما عقيدة مشتركة عقيدة بدأت بالفعل في اليقظة وبعث الهمم في نفوس المسلمين والمسلمون داخل أسوار الهند تجاوزوا المائة مليون وداخل حصون البلاشفة تجاوزوا الخمسين مليوناً وهم بلاشك داخل تلك الأسوار أو وراء تلك الحصون يتطلعون إلى جهاد إخوانهم في أفغانستان وفلسطين ويتنسمون شذى البعث الإسلامي بكل شوق واكبار ويتنظرون اليوم الذي يشاركون فيه في هذا البعث الإسلامي الكبير المرتقب... ذلك التبرير الذي نعرف لتدخل البلاشفة وتآمر

الشركة العربية لتجارة العُود والعطورات الشرقية



لأول مرة
في عالم
العود

- مكة المكرمة: مركز فقيه التجاري
- مكة المكرمة: شارع العزيزية.
- جدة: شارع فلسطين - مركز الشرق الأوسط - ت ٦٧١٤٦١٨
- الطائف: وسط البلد خلف فندق الصيرفي.
- القصيم: بريدة شارع الملك عبد العزيز.
- سنغافورة: نورث بريدج ستريت
- بومباي: محمد علي رود.
- تايلاند: قرب بانكوك مصنع دهن العود.
- مصر: طنطا سلسبيل لتوزيع العطور الشرقية.
- الرياض: المزر شارع الجامعة
- مكتب الإدارة العامة ومبيعات الجملة.
- الملز: شارع الأمير عبد الله.
- الملز: شارع الستين.
- العليا: اسواق العويس.
- شارع الكباري: / اسواق مكة / المرحلة الثانية.
- الربوة: شارع الأربعين.
- ظهرة البديعة: مركز اليمامة التجاري.
- القاهرة: شارع الأزهر.
- طريق الحجاز: مكتبة الرشد.
- النسيم: اسواق حجاب.

الرياض ١١٥٦٥ ص ب ٦١١٩٣ تليفون ٤٧٦١٧٠٩
تلكس 407540 ARABCSJ فاكس - ٤٧٦١٧٠٩

الأصوليين» في أفغانستان فذلك يضمن له عدم وصول تأثير المسلمين «المتطرفين» إلى الأقلية المسلمة في الهند والتي تعيش في أوضاع غير عادلة وتعرض بصفة مستمرة إلى مذابح مفتعلة تنسحب عند حدوثها أجهزة الأمن الهندية بشكل متعمد...

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يضمن لها دعم نجيب الله الانفراد بالباكستان والخيولة دون قيام جبهة إسلامية خالصة من باكستان وأفغانستان وإيران... وهذا ما يلتقي والمهدف الذي يسعى إليه الاتحاد السوفيتي.

وهذه التحركات المناهضة للصحة الإسلامية تأتي بالتنسيق مع الدوائر الصليبية التي تسعى هي الأخرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة إلى تكريس نظام علماني في أفغانستان وبالتنسيق مع الدوائر الصهيونية التي ترى في تفجير الأوضاع هناك واستدامتها إبعاد الاهتمامات الإسلامية عن القضية المركزية الأولى وهي قضية فلسطين وإعادة المسجد الأقصى ولهذا عقد مؤتمر في يناير سنة ١٩٨٧ في تل أبيب لمناقشة القضية الأفغانية وصلته بفلسطين مقابل هذا الدور تتحرك الهند بأسطو لها البحري المتنامي في المنطقة كيف تشاء وتقوم بالتدخل في شئون المالديف وتحتل سيريلانكا دون اعتراض وتبني من المفاعلات النووية والصواريخ بعيدة المدى بالتعاون مع الشرق والغرب دون شروط... بينما تفرض مئات الشروط على تسليح باكستان وبرنامجها النووي السلمي أو عند بيع صفقة سلاح لها... أو إمدادها بقروض مهيئة.

إن موقف الهند من مجمل القضايا الإسلامية يحتاج إلى إعادة نظر وتأكيد بعيدا عن تصريحات المخابرات الدبلوماسية أو الاحتجاج بأنها رائدة حركة عدم الانحياز... تلك الحركة التي عملت الهند من خلالها على شطب نضال المجاهدين الأفغان من جدول أعمالها أو طرح قضيتهم العادلة في مؤتمراتها... هذه وجهة نظر إسلامية جاءت كمناظرة لمواقف الهند السافرة من الصحة الإسلامية داخليا وخارجيا ولا نتحدثنا عبارات التأييد التي يقتضيها أسلوب الدبلوماسية الهندية الخنوع... لأن الممارسة والفعل شيء آخر... فليرتقب العرب والمسلمون غولا مفزعا يتنامى عسكريا ونوويا على حدودهم الشرقية أخطر بكثير على قضاياهم من أعدائهم السافرين.

لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان

ترعوكم

إلى الوقوف مع اخوانكم في أرض الأسراء والمعراج الذين يروون
بدمائهم أرض الاقصى وقد دخلت انتفاضتهم المباركة شهرها السابع
عشر ، تحوّل الصدقات والزكوات الى حساب اللجنة رقم ٤٠١٧٥١٠٠.

الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي

المملكة العربية السعودية

المكتب الرئيسي بجدة:

مركز الغاليرية — شارع التحلية — الطابق الثاني — المدخل الشرقي — ص. ب: ٩٧٠٧
— جدة — ٢١٤٢٣ — هاتف: ٦٦٧٤٩٠٨ — ٦٦٧٤٩٤٨

مكتب الرياض الرئيسي:

مركز سعيد السيد التجاري: الطابق الرابع — شقة ٤٠٢ — شارع الستين، ص. ب:
٢٠٢٤٦ — الرياض — ١١٤٥٥ — هاتف: ٤٧٧٣٣١٩ / ٤٧٧٣٤٣٨ / ٤٧٧١٠٣٣



السعودية



دولة الامارات العربية المتحدة

مكتب الشارقة:

شارع الملك فيصل — ص. ب: ٦١٢٩ — هاتف: ٥٩٧٠٧٥

دولة قطر

مكتب الدوحة:

شارع رأس ابو عبود — دوار التويوتا — مبنى حمد بن خالد الثاني التجاري
— ص. ب: ٥٨٨٨ — هاتف: ٤٣٢٥٨٣ — هايفكس ٤٣٢٤٩٤

دولة البحرين

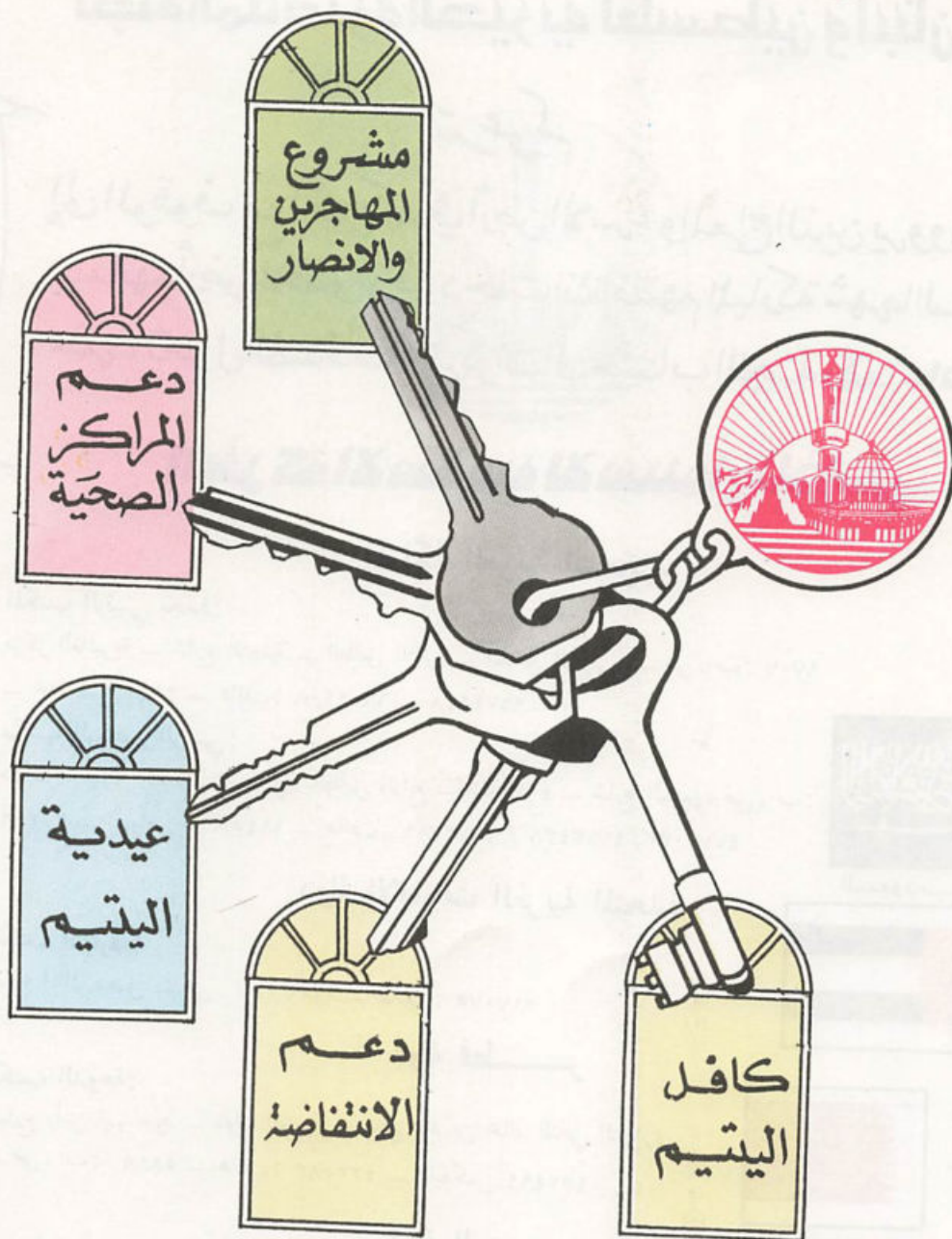
مكتب المنامة:

شارع الملك فيصل — ص. ب: ٢٠٤٩٢ — هاتف: ٢٧٥٠٤٠ / ٢٧٥٠٣٢



مجمع الاوقاف — برج ١٧ الدور الثالث — شقة ٢ — ص. ب: ٦٥١٧٤ — الرمز البريدي 35152 — المنصورية —
تلفون: ٢٤٣٥٨٩٣ / ٢٤٣٥٨٧٩

نفتح للأبواب الخيرية



لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان
باب مفتوح للخير فجاهدوا بأموالكم

مجمع الاوقاف - برج ١٧ الدور الثالث ص.ب: ٦٥١٧٤ المنصورية - الرمز البريدي - ٣٥١٥٢
هاتف: ٢٤٣٥٨٧٩ / ٢٤٣٥٨٩٣ حساب رقم / ١٣٢٩٥ / ٤ بيت التمويل الكويتي - المركز الرئيسي

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾



الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية لجنة فلسطين الخيرية

تدعوكم للمشاركة بأموالكم في شرف الجهاد



لجنة فلسطين الخيرية - مبنى الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

الدور الخامس - السرف - دروارة عبدالرزاق / شارع أحمد الجابر ت: ٢٤٠٧٦٤٨

حساب الزكاة: ١٥٠٩٩/٥ - حساب الصدقات: ١٥٥٠١/٦ بيت التمويل الكويتي





الحركة الإسلامية في المغرب العربي :

بين الاستعمار والاستشراق

o الاسلام راسخ في الجزائر رغم العوائق

المستشرقين بالدراسات التي كانوا يعدونها بناء على طلب من وزارة المستعمرات، أو وزارة الخارجية أو الداخلية، أو تلك التي يتطوع بها هؤلاء دون طلب من أحد. والذي ييسر له الاطلاع على الوثائق الفرنسية يجد تشابها كبيرا بين كتابات المستشرقين وهذه الوثائق.

● حرب استشراقية:

وقد استمرت محاربة بعض المستشرقين وتلاميذهم من ابناء المغرب العربي للصحة والحركة الإسلامية بعد الاستقلال في صورة دراسات وإبحاث تستند الى تقارير الحكومة الفرنسية ودراسات المستشرقين التي أعدت ايام الاحتلال، لتستغلها الدول الغربية التي لم تنقض بعد مصالحها في هذه الديار، في ضرب هذه الحركات والقضاء عليها.

ولعل ابرز هذه الدراسات ما كتبه شارل اندري جوليان Charles Andre Julien وشارل روبرت اجرون Charles R. Ageron واندريه نوشي Andre Nouche ومكسيم رودنسون Maxim Rodenson ومن تلاميذهم علي مراد وعقوب قداش وعبد القادر حنجول وغيرهم.

وسنحاول في هذا البحث باذن الله ان نلقي الاضواء على كتابات بعض المستشرقين وعلى نماذج من الوثائق الرسمية لنستطيع من خلالها تحليل الحقائق عن هذه الصحة الإسلامية المباركة وابرز مظاهرها في المغرب العربي بعمامة وفي الجزائر بصفة خاصة، أملين ان تعود الحركة الإسلامية الى سالف قوتها فتعود امتنا الى الوحدة والقوة والمنعة.

انطلقت في الجزائر جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في ١٨ ذي الحجة عام ١٣٤٩ هـ = ٥ مايو ١٩٣١م، ولم يكذب بعض ستنان على تأسيس هذه الجمعية حتى تنهت الادارة الاستعمارية الى خطورة العلماء السياسية فاصدر السكرتير



الى حركة الفتح الإسلامية التي توقفت عند جبال البيرنيه ومعركة بلاط الشهداء بخاصة، وتجدد هذا العداء من قبل أوروبا بعمامة وفرنسا بخاصة في الحملات الصليبية التي ساهمت فيها فرنسا مساهمة كبرى، وظلت فرنسا تنظر نظرة العداء للجزائر حينما أصبحت الاخيرة قوة بحرية كبرى تحطب ودعا دول أوروبا كلها، وتترقب الفرصة المواتية لمهاجمتها واحتلالها، ووجدت الفرصة مواتية عام ١٨٣٠م (١٢٥٦هـ) فكادت للإسلام من أول يوم وطأت اقدامها ارض الجزائر، ولما ظهرت الصحة الإسلامية وتمت أخذ الاستعمار والاستشراق في محاربتها فتمثلت حرب

مازن صلاح حامد مطبقاني

شهدت بلدان المغرب العربي صحة اسلامية مباركة في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري (الربع الثاني من القرن العشرين الميلادي) في الوقت الذي كانت فيه هذه البلاد تعاني من وطأة الاحتلال، ولقد تعرضت هذه الصحة وما تبعها من قيام الحركة الإسلامية لحرب عنيدة من قبل قوى الاستعمار المختلفة بما فيها الاستشراق. وتعود جذور عداء فرنسا للمغرب العربي او شمال افريقيا كما يطلق عليه احيانا

● المستشرقون والصفة السياسية:

ولعلنا نسأل هذا المؤرخ (المستشرق) لماذا يكون التعاون مع ممثلي الحكومة الفرنسية ضد الوحدة العربية وضد التطلع الى القيم المعنوية والغايات الروحانية؟ هل أصبحت تونس جزءا من فرنسا فلا علاقة تربطها بالدول العربية، ان هذه ليست المرة الاولى التي تنظر فيها الادارة الاستعمارية وبعض المستشرقين الى الوحدة العربية بأنها تعني عاربة النفوذ الفرنسي، ففي ٢٣/٤/١٣٥٣ هـ (٤ اغسطس ١٩٣٤ م) وقع صدام بين المسلمين واليهود في الجزائر، وتسامع المسلمون خارج الجزائر بما حدث لاخوانهم فهبوا لنجدتهم بما يستطيعون ولم يكن ذلك سوى ارسال مبلغ قدره خمسون جنيها استرلينا، فعدت السلطات الفرنسية ذلك اتصالا بجهات اجنبية وتلقى المعونة منها هذا يهدد النفوذ الفرنسي (١١).

ونغضي مع هذا المؤرخ (المستشرق) في وضعه للدستور القديم بأنه كان يعلم باعادة نظام تقليدي في تونس. والرد على ذلك في غاية البساطة وهو ان العلماء العاملين لا

(١٩٣٦م) عقد في الجزائر المؤتمر الاسلامي العام للنظر في المشروعات الفرنسية الرامية الى ادماج النخبة الفرنسية واعطائها الحقوق السياسية، وكان موقف الجمعية في هذا المؤتمر الدعوة اليه والمشاركة في اعماله، وقد استطاع العلماء في هذا المؤتمر توحيد موقف جميع فئات الشعب الجزائري لتطالب بالمحافظة على الذاتية الاسلامية ورفض الاندماج الذي كانت تسعى له فرنسا، اما اعطاء النخبة بعض الحقوق الدستورية فقد اشارت الى ذلك الوثائق الفرنسية بأنه كان هدفا مرحليا او خطوة اولية للحصول على فرص افضل مستقبلا. (٧)

● وثائق فرنسية

هذه بعض مواقف الادارة الفرنسية من الحركة الاصلاحية في المغرب العربي، وقد عرضنا المثل لها بالجزائر، وساعد في تكوينها مستشرقون سياسيون غلبت عليهم صفتهم السياسية، فلم يعرفوا بوصفهم مستشرقين حتى اختلط الامر على بعض الباحثين من لا يعرف هذه المنطقة ففصلوا بين الاستشراق والاستعمار، فكأنهم تصوروا المستشرقين باحثين في ابراجهم العاجية يبحثون في شؤون المغرب العربي، ويؤيد هذا ان الحكومة الفرنسية لم تكن تعين في المناصب القيادية في المغرب العربي إلا من كان على علم باللغة العربية، والدين الاسلامي، والامثلة على ذلك كثيرة وابرزهم م. ميرانت (Mirante) الذي انشئت الجمعية في عهده ثم م. ميو (Milliot) الذي تولى منصب الحاكم العام بعده، وكذلك م. موران (Morand) الذي كان مديرا للشؤون الاهلية فقد كان عالما بالفقه الاسلامي ورجل قانون (٨)، وكذلك اغسطين بيرك Augustine Berque كان مديرا للشؤون الاهلية.

اما في المغرب الأقصى فقد اخذت الحركة الاسلامية على

عاتقها ان تحارب الاحتلال الاجنبي ببث الوعي الاسلامي الصحيح من خلال دروس علمائها وخطبهم في المساجد، ولذلك نجد الادارة الاستعمارية تتخذ اجراءات مماثلة لما حدث في الجزائر بعد انشاء الجمعية وهي قيام المقيم العام الفرنسي بالايعاز الى الوزير الاكبر باصدار تعليماته الى جميع باشوات وعمال المملكة لمنع اي نشاط في المساجد سوى العبادة فقط، ويرى المقيم العام بان جامعة القرويين «هي التي توشك ان تصبح المركز الرئيسي للتشويش» (٩).

وفي تونس نجد ان السلطات الحكومية الاستعمارية ارادت من حزب الدستور القديم ان يخضع لها فياتي الجواب بالرفض، ولكن مؤرخا (مستشرق) فرنسيا يسمى الاشياء بغير اسمائها، يذكر ان حزب الدستور القديم عارض التعاون مع ممثلي الحكومة الفرنسية لأنه كان من انصار الوحدة العربية وكان اتباعه «ينطلقون الى القيم المعنوية والغايات الروحانية» ويضيف هذا المؤرخ «وسبحوا في احلام اعادة نظام ديني تقليدي في تونس» (١٠).

الاداري لحاكم عام الجزائر منشورا يطلب فيه من جميع المسؤولين الفرنسيين في ارجاء الجزائر جميعها مراقبة العلماء موضحا ان خطرهم يمثل حسب زعمهم في نشر التعاليم والاصول الوهابية، والدعوة الى العودة الى العقيدة الصحيحة، وعاربة البدع والخرافات والتي انتشرت على ايدي الطرق الصوفية، ولا يستبعد المنشور ان يكون وراء هذه الدعاية مرمى سياسي يهدف الى المس بالنفوذ الفرنسي، ويشير هذا التقرير ايضا الى ارتباط جمعية العلماء بالحركة الدستورية التونسية (الدستور القديم) (١١). وكان من نتائج هذا المنشور ان منع العلماء من الوعظ والتدريس في المساجد التي كانت تديرها وتشرف عليها الجمعية الدينية التي أصبح رئيسها موظفا فرنسيا.

اما نصيب هذا التقرير او المنشور من الحقيقة فقليل، فجمعية العلماء كانت تدعو الى العودة الى منابع الاسلام الصحيحة، لكنها لم ترتبط بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وذلك لما صرح به رئيس الجمعية بان العلماء لم يتصلوا بالانتاج الفكري للشيخ محمد بن عبد الوهاب ولم يتلمذوا على كتبه او كتب اتباعه (١٢) وبالنسبة لوجود مرمى سياسي لدعاية العلماء فقد استبعد العلماء النشاط السياسي بنص القانون الاساسي للجمعية (١٣).

● الادارة الاستعمارية في الجزائر:

وهكذا واصلت الادارة الاستعمارية مراقبتها للحركة الاسلامية في الجزائر وقد حصل الباحث على وثائق فرنسية بصورة تقارير يومية قدمها احد رجال الأمن حول الاجتماع العام للجمعية في الفترة من ١٣/٧ الى ١٥/٧/١٣٥٥ هـ = ٩/٢٨ الى ١٩/٣٠/١٩٣٦ م. وفي هذا التقرير اشارة الى عدة موضوعات اهمها عناية الادارة الاستعمارية بالاراساليات الكاثوليكية ومدىها بالمساعدات المالية، والأمر الثاني قيام ضابط فرنسي بتأليف كتاب عن الرسول ﷺ يتعرض فيه له بالأذى، والأمر الثالث دقة التقارير حول اجتماعات الجمعية كأنما كان يحضرها مندوب من إدارة الأمن او ربما كان لادارة الأمن عيون ينتسبون ظاهرا لجمعية العلماء.

يذكر التقرير ان الشيخ محمد السعيد الزاهري (١٤) تحدث في هذا الاجتماع قائلا: «في الوقت الذي تدعي فيه الحكومة انفصال الدين عن الدولة نجدها تؤيد الارسالية الكاثوليكية، فقد قام ضابط ذو رتبة كبيرة برحلات عبر الجزائر وبخاصة في الجنوب لانشاء اتصالات مع هذه الارساليات، وازداد الزاهري بأن الحكومة امدت الارسالية المسيحية في عين صفرة بمبلغ ٤,١٠٠,٠٠٠ فرنك في الفترة من ١٩٢٠ - ١٩٣٦ (١٣٣٨ - ١٣٥٥ هـ). وطالب الزاهري في هذا الاجتماع بتوجيه احتجاجات شديدة ضد إعادة طبع كتاب مصنع من الذهب، الذي يتعرض فيه مؤلفه الكولونيل كوربيه Colonel Corbier للنبي ﷺ بالأذى. (١٥).

ولم يقتصر نشاط جمعية العلماء على المجال الديني والثقافي بل تعدى ذلك الى النواحي السياسية، ففي عام ١٣٥٥ هـ





○ الأطفال التونسيون يتدارسون القرآن الكريم.

الكنيسة للمظاهرات الدينية طابعا سياسيا حيث شارك في هذه المظاهرات مندوبون من الأجهزة الحكومية والعسكرية واعاد الى الاذهان تاريخ الحروب الصليبية» (٢٣).

● بعض المنصفين :

وقد ادركت المستشرق الفرنسية يوفان تورين Yvonne Touraine ان الدين الاسلامي كان هو السد المنيع ضد سياسة الاستعمار في محاربة العقيدة الاسلامية واللغة العربية، وتشير الى ان الصراع قد بدأ منذ شرع المحتل في فرض لغته وتفكيره عن طريق المدرسة والمستشفى حيث تقول: «ورد المسلمون الهدية المسمومة لصاحباها الذي قضى حوالي عشرين سنة ١٨٣٠ - ١٢٣٨ - ١٢٥٨» يحدث المدارس فلا يجد لها تلاميذ وينشئ المستشفيات فلا يتردد عليها مريض، وتعددت الصعوبات في وجه المحتل وكثرت واصبح الدين الاسلامي كالاسمنت المسلح يحمي من التفكك والاندماج» (٢٤).

لم يفتأ بعض المستشرقين يكيدون للاسلام والطلعن فيه بشق الوسائل، وقد توالى ردود الفعل من الحركة الاسلامية

ويضيف هذا المستشرق: «وبدقة اكثر انه تعليم ديني مبني على التعصب وكره الاجنبي Xenophopic» (١٩).

والحقيقة ان الذي يقرأ التقارير الرسمية في الوثائق الفرنسية ويطلع على مثل هذا المقال يكاد يجزم بان الذين كتبوا تلك التقارير لم يكونوا مجرد اداريين رسميين ذوي ثقافة عادية، بل هم مستشرقون وإن لم يتسموا بالمستشرقين. إن التعليم الذي كانت تقوم به جمعية العلماء مبني اساسا على الفكر الاسلامي الصحيح الذي يدعو الى نبذ الظلم والاستبداد، اما كره الاجنبي فليس مما ينص عليه هذا التعليم» (٢٠).

● الوان معادية

وليس حل المستشرقين على تلك الشاكلة، فمنهم من استطاع ان يرى الحقيقة وينشرها. ومن هؤلاء المستشرق الكندي - الذي اعد رسالة دكتوراه حول الشيخ عبد الحميد بن باديس - فحين تحدث عن مسألة التمدين ومعالجة التأخر في العالم الاسلامي بعمامة وفي الجزائر بخاصة ذكر ان ابن باديس طالب بالعودة الى مبادئ الاسلام مع الاخذ من العلوم الأوروبية، مشيراً الى ان المسلمين قد فعلوا ذلك في السابق حين استعانوا بعلوم اليونان وغيرهم من الأمم. ويضيف الباحث الكندي ان ابن باديس يؤكد على ان الاخذ من الحضارة الفرنسية يجب ان يقتصر على العلوم والتقنية مع التمسك بمبادئ العقيدة الاسلامية واللغة العربية، ويوضح الباحث ان النخبة المفرنسة قد اختلط الامر عليها بانه لا يمكن الفصل بين العلوم الأوروبية والحضارة والثقافة، ولكن ابن باديس يؤكد على ان من حضارة الغير يجب ان يكون على التنازل عن الشخصية الاسلامية، ويضرب المثل بالأوروبيين الذين اخذوا من الحضارات التي سبقتهم دون التنازل عن قيمهم من أجل اي نوع من التطور» (٢١).

ومن الجدير بالذكر ان الحركة الاسلامية طغنت الى الكيد الاستشراقي والتنصيري مع الادارة الاستعمارية، ففي عام ١٣٤٨هـ (١٩٣٠م) عقد المؤتمر الافخارستي في تونس - وهو مؤتمر نصراني - كان هدفه محاربة الاسلام في افريقيا وبحث الوسائل لنشر المسيحية. ومن دهاء السلطات الاستعمارية ان رصدت مليون فرنك في الميزانية التونسية لهذا المؤتمر وجعلتها من ضمن بنود مصروفات القصر حتى لا يعترض احد على ذلك، وجاء في بيان لعلماء تونس ينددون فيه بهذا المؤتمر، ويذكرون ان فرنسا الدولة التي لا تعترف بالدين في بلادها هي التي تؤيد عقد مؤتمر نصراني في بلد مسلم (٢٢). وهذا التناقض لا يدل إلا على وجود مصالح مشتركة بين التنصير والاستعمار.

وبعد ثماني سنوات عقد هذا المؤتمر نفسه في الجزائر في الفترة من ١٢ - ١٦ ربيع الأول ١٣٥٧هـ (٣ - ٧ مايو ١٩٣٨م)، ولنا بحاجة الى ما كتبه صحف جمعية العلماء عن هذا المؤتمر، فقد نقل لنا المستشرق الفرنسي اجرون صورة دقيقة لذلك إذ يقول: «إن هذا المؤتمر اعاد ذكرى الاحتفال الثوري (مرور مائة سنة على الاحتلال)، وقد اعطت

يملعون، وإنما يعملون ويقدمون ارواحهم رخيصة في سبيل اعلاء كلمة الله، اما قوله نظام ديني تقليدي فهو حكم على الاسلام بانه اصبح من مخلفات الماضي تقليديا، ولا يمكن للاسلام ان يكون تقليديا بل هو مسألة حياة أو موت بالنسبة للمسلمين وان تقاسم بعضهم عن المطالبة بذلك مؤثرا.

ان الباحث في التاريخ المغربي الحديث قد يملكه العجب عندما يرى تشابه الاحداث التي وقعت للحركة الاسلامية في البلدان الثلاثة. ففي تونس بدأ الصراع عام ١٥٥٣هـ (١٩٣٤م) في صفوف حزب الدستور القديم مما أدى الى انشقاقه الى كتلتين احدهما ظلت وفة ملتزمة بالفكر الاسلامي، بينما انطلقت الاخرى في ركاب الفكر الغربي» (٢٢).

إن توجيه اللوم للتيار المستغرب وحده في شمال افريقيا أمر لا ينسجم مع العدل فان الحركة الاسلامية لا بد أنها قد ارتكبت بعض الأخطاء مما أدى الى تراجعها عن قيادة الجماهير في ثورة التحرير» (٢٣). اما المؤرخ (المستشرق) الفرنسي فقد فسر الشقاق الذي حدث في حزب العمل المغربي انه كان نتيجة «تنافس ذى صبغة مالية شخصية شجعته تأثيرات خارجية في فبراير ١٩٣٧م» (٢٤). دون ذكر هذه الاسباب الخارجية التي قد تكون تأييد الاستعمار للاتجاه المستغرب.

● الموقف من الوحدة:

ومن الوان العداء للحركة الاسلامية وصفها بالعودة الى البدائية او الحمجية، فهذا ليون براون (Leon Brown) يصف الشيخ عبد الحميد بن باديس (١٥) وحرته بانها عودة الى السلفية مع جهود خاصة للعودة الى الاسلام البدائي مع الاخذ بالتمدن والمنطق الغربي» (٢٥)، فاذا تلمذ ابنناؤنا على ايدي مثل هؤلاء المستشرقين فأني نظرة سينظرون بها الى الاسلام؟ بل ان مثل هذا المستشرق له تلاميذ وزملاء من ابناء جنسه يأخذون بأرائه ويحترمونها» (٢٦).

ومستشرق آخر يحاول تقويم اثر العلماء في رفع مستوى الشعب الجزائري فيقرر صعوبة هذا الأمر، بيد أنه يعترف بمساهماتهم في تجريد العلماء الرسميين والطرفيين واطهارهم على حقيقتهم، ويؤكد نجاح العلماء في القضاء على البدع والخرافات في عقول الشباب (٢٧). ونحن نشكر لهذا المستشرق اعترافه بالحقيقة هنا، لكنه يعود ليبحث عما ينتفده على العلماء فيذكر انهم (العلماء) استطاعوا ابعاد فئة الشباب عن مغريات الحضارة الفرنسية، وجذبوهم الى الثقافة العربية مؤكداً على الشخصية العربية المسلمة. وتتساءل ما هي مغريات الحضارة الفرنسية التي كان على الشباب ان يتجنب اليها؟ اهي مغريات مادية؟ أم مغريات فكرية ثقافية؟ هو لم يوضح ذلك ولعله يقصد النوعين.

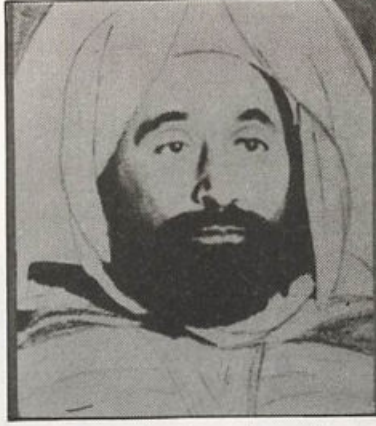
ومن مظاهر محاربة الحركة الاسلامية ان بعض المستشرقين يوجهون النقد الى جهود العلماء في مجال التعليم، فيصف أحدهم التعليم لدى جمعية العلماء بانه لم يكن تعليماً حراً وكافياً، بل كان تعليماً قرآنياً دينياً ومدنياً وملتزماً جداً.

نظرة الجمعية الى الامور التي ذكرها.

● طبقة المستعربين:

ونمة شبهات اخرى تعرضت لها اعمال العلماء في الجزائر، ومن ذلك انهم كانوا موالين لفرنسا، وقد ورد هذا في كتاب لأحد المؤرخين الجزائريين المعاصرين. ونظرا لثقافته الفرنسية فقد اعتمد على كاتب جزائري آخر اطلع على صحافة جمعية العلماء. ويقول هذا الكاتب: «وقد قام علي مراد باخراج النقاط التي تبرهن على وفائهم لفرنسا وذلك من خلال جريدة «الشبهات»، هذه النقاط التي ذكرها علي مراد تدن الجمعية رغم بعض المعارضات التي قامت بها من نقد السياسة الفرنسية وقوانين الاسديجيتا. (٣٣) هذه العبارات التي رأى فيها الكاتبان ادانة للجمعية بالولاء لفرنسا يبدو أنها لم تقرأ في سياقها القراءة الصحيحة، والا اين يكون الولاء والجمعية نادت منذ تأسيسها بشعار: «الاسلام ديننا، والعربية لغتنا، والجزائر وطننا» (٣٤) وكان عملها بعد ذلك كله تنفيذا لهذا الشعار. ذلك ان فرنسا منذ ان وطئت اقدامها ارض الجزائر وهي تحارب الاسلام في القضاء على مؤسساتها المختلفة من مساجد واوراق وقضاء وتعليم، وتحاول محو اللغة العربية باحلال الفرنسية محلها، وكادت تلغي فكرة وجود وطن اسمه الجزائر انما هي ولاية من ولايات فرنسا. ان عمل جمعية العلماء كان تنفيذا لشعارها حين بدأت بنشر العقيدة الصحيحة ومحاربة الخرافات والبدع والانحراف في العقيدة. وفي الوقت نفسه حرصت على نشر اللغة العربية بعد ان كادت تندثر فأسست المدارس في جميع ارجاء الجزائر لهذه الغاية العظمى، اما مسألة الوطن والكيان فانها رفضت الاندماج واصدر رئيسها فتوى حول التجنس، بأن المتجنس مرتد (٣٥). ودعت الجمعية الى احتفاظ الشعب الجزائري بذاتيته وشخصيته ويؤكد هذا انشطتها المختلفة التي يمكن ان نذكر منها انشاء الفرق الكشفية الاسلامية والجمعيات الفنية والرياضية. والمساهمة الفعالة في جمعيات طلبة شمال افريقيا في فرنسا. وكذلك انشاء جمعيات لاتحاد المسلمين في انحاء الجزائر المختلفة. نعم ان وجدت عبارات مديح لفرنسا فتلك لعمرى مجاملة فرضتها ظروف الاحتلال. (٣٦).

وخلاصة القول ان الحركة الاسلامية او الصحوة الاسلامية واجهت في الماضي مقاومة عنيدة من قوى الاحتلال التي كانت تنظر اليها بأنها الخطر الحقيقي على وجودها، كما كانت ترى فيها المقاوم الوحيد للفكر الغربي النصراني لذلك جندت سلطات الاستعمار طائفة من المستشرقين لدراسة الحركة الاسلامية وتشويه صورتها في أعين ابناء العالم الاسلامي. وقد نجحوا في ذلك انما نجاح حتى اصبح وضع العلماء كما جاء في الفقرة السابقة، غير أن الأمل معقود لكي يعود العلماء الى سابق مجدهم فيتولوا الامانة التي حملوها، والأمل ايضا في أن يرتفع الوعي لدى الشعوب الاسلامية فتعطي لغتها لعلمائها المخلصين. نسأل الله أن يردنا الى الاسلام وان يربنا الحق ويزرقنا اتباعه، ويرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه، وآخر دواعنا ان الحمد لله رب العالمين.



○ عبدالحاميد بن باديس: العودة الى مبادئ الاسلام

العربي المسلم. (٣١) وقد وقف رجال الزيتونة موقفا مشرفا حين عقد المستشرقون الفرنسيون مؤتمر اللغة والأدب والفنون الجميلة في الفترة من ٨/٤ - ٨/٧ / ١٣٥٠ هـ (١٤ - ١٨٧ ديسمبر ١٩٢١م) نادوا فيه بدعم اللهجات العامية.

● الدين والسياسة:

كذلك تجلت خطورة الاستشراق والاستعمار في ايجاد طبقة من المثقفين المسلمين تدور في فلكهم وتردد افكارهم، ومرة اخرى لا نريد ان نستقصي كل الحالات بل نضرب الامثلة، فهذا احد الكتاب الجزائريين المعاصرين يكتب عن جمعية العلماء يعترف لها بما اعترف قبله اساتذته من ان نشاطها (الجمعية) قد ازعج المعمرين ورجال الحكم لأنه كان موجها ضد الثقافة والمؤسسات الفرنسية. ثم يردد النقد الى الحركة الاسلامية بان برنامجها لم يشمل جميع القيم التي كان من المفروض ان تعمل على احياها، فقد اقتصر عملها على الصعيدين الثقافي والديني، ونظرت الى الاوضاع الاجتماعية نظرة سطحية، وطرحت المشكلة السياسية بكيفية غير سديدة (٣٢). والرد على هذه الافكار يكون من شقين: الأول نؤيد ما ذكره الكاتب عن جهود العلماء الكبيرة ضد الثقافة الفرنسية وانها قد ازعجت الاستعمار والاستشراق، اما الشق الثاني فهو التساؤل عن القيم التي كان يرى الكاتب ان على الجمعية تبنيها. اليس في القيم الاسلامية ما يكفي؟ ثم اذا كانت نظرة الجمعية للاوضاع الاجتماعية سطحية، اليس هذا اهتماما للاسلام ايضا؟ هل ستكون نظرة الجمعية عميقة وفلسفية لو نظرت الى الاوضاع الاجتماعية بمنظار دوركايم او ماركس أو غيرهما؟ واي كيفية كان يريد هذا الكاتب لطرح المشكلة السياسية؟ هل هي كيفية الاحزاب والنيابة والصراعات الحزبية والتقاتل من أجل مقاعد في برلمان فرنسي. ان الحركة الاسلامية كانت تسعى لتحرير الانسان اولا وجعله ينقاد للاسلام في جميع شؤون حياته وعندها ستحل المشكلات الاجتماعية والسياسية بصورة لا مثيل لها فيما تواضع عليه البشر. واخيرا نلفت نظر الكاتب الى العودة الى الثروة الفكرية العظيمة التي تضمثتها كتابات رجال الحركة الاسلامية وبخاصة ابن باديس ليعرف مدى عمق

تذكر هذا الكيد والمهجوم على الاسلام. ومن ذلك ما كتبه الشيخ محمد السعيد الزاهري - عضو جمعية العلماء وهو الاديب والشاعر المعروف - موضحا وجود نوعين من المستشرقين الخاقدين على الاسلام: احدهما صريح العداء للاسلام، شديد التعصب للمسيحية، ويمثل هذه الصورة لوي برتراند Louis Berteand الذي يقول عنه الزاهري انه «خصيم الشرقيين الألد وعدو المسلمين الأزرق». (٣٥)

وبين لنا الزاهري ان مثل هذا المستشرق امره واضح فهو يثير في الشباب المسلم الذي يتعلم في المدارس الاجنبية الغيرة والحمية والغضب. اما النوع الآخر فهو كما يقول الزاهري: «ولكن الغربيين ليسوا سواء منهم من (قد بدت اليغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر) (٣٦) ومنهم من يدس السم في الدسم، ويدعو شبابنا الذين يقرأون لغاتهم الى التفرج والاندماج دعاية هي غاية ما يمكن ان تكون لطفلا واحتيالا» (٣٧)

● سد منبع:

ومظهر آخر من مظاهر محاربة الحركة الاسلامية وتشويه سمعة رجالها وقيام المستشرقين وتلاميذهم باتهام العلماء بالتدخل في السياسة الامر الذي عدّه هؤلاء المستشرقين خارجا عن اختصاص العلماء، وكان محرمًا في نظر الدولة المستعمرة. فهل قيام العلماء بالذب عن الدين الاسلامي ومحاولة نشر الفكر الإسلامي الصحيح وبسط حقائقه واضحة جلية سياسة؟ فإن كان هذا العمل سياسة فاليهم رد احد زعماء الحركة الاسلامية في الجزائر الذي يقول فيه: «نحن سياسيون منذ خلقنا، لاننا نشأنا (مسلمين)، وما الاسلام بجميع مظاهره الا السياسة في اشرف مظاهرها وما المسلم الصحيح الا المرشح الالهي لتسيير دفتها او ترجيح كفتها» (٣٨) ويضيف قائلا: «نحن سياسيون طبعًا وجبلة، ونحن الذين يبقظنا الشعور بهذا الحق الالهي المألوف... . ونحن سياسيون لأن ديننا يعد السياسة جزءًا من العقيدة... (٣٩) فلو لم تكن حملة المستشرقين وتلاميذهم ضد دخول علماء الدين الاسلامي مجال السياسة قوية وعنيفة لما جاءت كلمات الابراهيمي بهذه القوة والصراحة والوضوح. وفي المغرب الأقصى يتصدى الفكر الاسلامي علال الفاسي لافكار المستشرقين واتباعهم منتقدا مفهوم كلمة الدين في الوقت الحاضر حيث اخذت المفهوم الغربي لكلمة Religion (رليجون). فالغرب يرى ان الدين يقوم على تحكم الكنيسة والارستوقراطية التي يحميها رجال الدين مستعبدى الشعوب. ويؤكد علال الفاسي ان «الدين بالمعنى الغربي لا وجود له في بلادنا، والدولة والدين شيء واحد لأن الدولة لا بد ان تقوم على عقيدة او خلق» (٤٠).

هذا الفكر الاسلامي المستنير هو الذي قاوم الاستعمار والغزو الثقافي والحضاري في تونس بزعامة رجال الزيتونة، فقد كان عمل الدين الاسلامي منها من خطر السياسة الاستعمارية وملجأ للجماهير، باسمه تنظم صفوفها لمقاومة السيطرة الاجنبية المسيحية ولاسترجاع السيادة لشعب تونس

معالم مستقبلية للخريطة الحزبية في تركيا

(٣)

بقلم : زياد ابو غنيمه

حين نحلل نتائج انتخابات عام ١٩٨٧م نستطيع ان ندرك بسهولة ان شعبية حزب الوطن الحاكم بزعامة اوزال قد تناقصت عما كانت عليه في انتخابات عام ١٩٨٣م (حوالي ٩٪ نقصاً)، وقد تقلصت هذه الشعبية مرة اخرى بعد انتخابات عام ١٩٨٧م اثر اعلان اوزال في اليوم التالي لظهور الانتخابات وقبل صعوده الى الطائرة التي اقلته الى الولايات المتحدة، عن اجراءات تقشفية شديدة في مقدمتها رفع اسعار معظم المواد الحياتية التي لها صلة مباشرة بكل مواطن تركي، ومع ان شعبية وزال عادت الى الارتفاع قليلا اثر محاولة اغتياله من قبل متطرف قومي طوراني في حزيران ١٩٨٨م، الا ان تلك الزيادة في الشعبية لا تنعكس على حزبه وانما تقتصر على شخصه فقط.

ويتضح مما تقدم ان اعادة تخطيط الخريطة الحزبية في تركيا لم تحسم بشكل قاطع لصالح حزب الوطن الام الحاكم بزعامة اوزال، ولذلك فان شعبية الحزب وسيطرته على الحكومة ستظل مهتزة وعرضة للانكسار في اية حالة من الحالات التالية:

١ - اذا نجحت الاجزاب المعارضة في جر الحكومة الى اجراء استفتاء شعبي حول ابقاء او إلغاء قانون الانتخابات الحالي، فانه من المؤكد ان تكون نتيجة الاستفتاء لصالح الغاء القانون، وفي هذه الحالة فان حزب الوطن الام الحاكم سيفقد غالبيته في اية انتخابات قادمة.

٢ - اذا غيرت المجموعات الاسلامية التي دأبت على منح اصواتها لحزب الوطن الام وفي مقدمتها المجموعات المختلفة التي تشرذمت اليها حركة النور التي اسسها المرحوم الشيخ بديع الزمان النورسي، فان حزب الوطن الام سيخسر رافدا هاما كان يعتمد عليه في جميع معاركة الانتخابية، واذا حصل هذا التغير فانه سيصب بالتالي في صالح حزب الرفاه الاسلامي مما سيزيد في فرص



○ اوزال - اعلن اجراءات تقشفية شديدة

فوزه في اية انتخابات قادمة بعدد غير قليل من المقاعد حتى لو جرت الانتخابات بموجب قانون الانتخابات الحالي الذي ترفضه احزاب المعارضة.

وفي الواقع فان اصرار عدد من المجموعات الاسلامية تأييد حزب الوطن الام يعد لغزاً سياسياً يستعصى فهمه، لان الامر المنطقي ان ترفد هذه المجموعات الاسلامية، وخاصة حركة النور حزب الرفاه الاسلامي الذي يؤكد جميع المحللين والمراقبين السياسيين في تركيا وخارجها انه يمثل الوجه الحقيقي للتيار الاسلامي الاصيل في تركيا.

٣ - وهناك حالة ثالثة يمكن ان تحدث ان تهز شعبية حزب الوطن الام الحاكم، اذ المعروف ان التيار العلماني اليساري في تركيا قد انقسم على نفسه منذ اكثر من عقدين، ما بين زعامة اوزال بن عصمت اينينو خليفة اتاتورك، وما بين بولنت اجاويد الخليفة السياسي لعصمت اينينو، وقد ادى هذا التشرذم الى انكماش التأثير العلماني خارج تركيا، ويقض مضاجعهم، الامر الذي لا

اليساري في الحياة التركية، اما اذا اعاد اليسار العلماني وحدته والتقى الحزبان اليساريان، حزب الشعب الاشتراكي بزعامة اوزال اينينو، وحزب اليسار الديمقراطي بزعامة بولنت اجاويد، في حزب علماني يساري واحد تحت زعامة واحدة، فان هناك خطراً حقيقياً يهدد حزب الوطن الام بفقدان غالبيته البرلمانية في اية انتخابات قادمة حتى ولو جرت بموجب قانون الانتخابات الحالي الذي يدين له حزب الوطن الام باغليته البرلمانية الحالية، وفي هذه الحالة فان الامل الوحيد الذي قد ينقذ حزب الوطن الام من الهزيمة هو ان ينجح في اقناع الحزب العلماني اليميني الآخر وهو حزب الطريق المستقيم بزعامة رئيس الوزراء الاسبق سليمان ديميريل بالاتحاد مع حزب الوطن الام.

٤ - وهناك حالة رابعة ينبغي عدم الاستهانة بها او تجاهلها، ذلك ان مد الصحوة الاسلامية المتنامي في تركيا بات يقلق اعداء الاسلام في تركيا، وفي خارج تركيا، ويقض مضاجعهم، الامر الذي لا

نستبعد معه ان يستنفروا كل طاقاتهم وامكاناتهم
لشن هجمة كاسحة ماحقة ضد الصحوة
الاسلامية في تركيا.

وفي رأينا فإن اعداء الاسلام في تركيا، وفي
خارج تركيا، لن يكرروا لعبة الانقلابات
العسكرية لتحقيق غايتهم في اجهاض الصحوة
الاسلامية، واتخاذ جذوتها، الا حين يستنفدون
جميع الوسائل الاخرى، فحينئذ سيضطرون الى
البلاغ رقم «١» لانقلاب عسكري جديد يعلن ان
الجيش اضطر الى تسلم زمام الامور ليتنقذ تركيا
من خطر «الهلاك الاسود» Kaİa Tahlİka
الذي يرمزون به الى الصحوة الاسلامية.

وحين نراجع اساليب اعداء الاسلام في الكيد
للصحوة الاسلامية في مناطق أخرى من الوطن
الاسلامي، يقفز امامنا أسلوب يكاد قد جرب في
معظمها، ذلك هو أسلوب تبني احزاب ذات
عقائد معادية للإسلام وتضخيم هذه الاحزاب،
بنفخها اعلاميا، وماديا، وسياسيا، ثم يلي ذلك
مرحلة تهية الاجواء، تحت غطاء كاذب من
الديمقراطية الزائفة، ليشب ذلك الحزب الى سدة
الحكم والسلطة، ليسارع منذ اول لحظة لتسلمه
الحكم والسلطة في الكيد للصحوة الاسلامية،
ومطاردتها، لتحقيق المهمة الاساسية التي جىء به
الى الحكم والسلطة من أجل تحقيقها، الا وهي
اجهاض الصحوة الاسلامية.

وحين نستعرض الخريطة الحزبية في تركيا نجد
ان الحزب صاحب الفرصة الاقوى في تمثيل هذا
الدور هو حزب الشعب الاشتراكي بزعامة اوزال
اينونو، فهذا الحزب يتمتع بميزات ترجح كفته عن
بقية الاحزاب الاخرى في الاستئثار بمهمة
اجهاض الصحوة الاسلامية ويمكن تلخيص هذه
الميزات على النحو التالي: -

١ - هذا الحزب هو وريث حزب الشعب
الجمهوري الذي اسسه كمال اتاتورك فكان يده
التي بطش بها بالاسلام وبالمسلمين في تركيا.

٢ - زعيم الحزب الحالي اردال اينونو هو ابن
عصمت اينونو خليفة كمال اتاتورك والذي بدأ
استاذة اتاتورك في فنون الكيد للإسلام والمسلمين
في تركيا، واوزال اينونو زعيم الحزب، اليوم، لا
ينفك بنفث احقاده ضد الاسلام والمسلمين بنفس
الزخم الذي كان ينفث به والده احقاده بالامس.

٣ - يستأثر هذا الحزب بتعاطف الصهيونية
العالمية، والغرب الصليبي، والشرق الشيوعي في
آن واحد، فشعاراته الاشتراكية التي يرفعها

تستهوي الشرق الشيوعي، وارتباطات عدد كبير
من زعاماته بالمحافل الماسونية تستهوي الصهيونية
العالمية، وعداؤه الكالح للسود للاسلام
والمسلمين يستهوى الغرب الصليبي، مثلما
يستهوي ايضا الصهيونية العالمية والشرق
الشيوعي على حد سواء.

ولن نجد هذا الثالوث الماكر، الصهيونية
العالمية، والغرب الصليبي، والشرق الشيوعي،
جزيا يمكنهم ان ينفثوا احقادهم ضد الصحوة
الاسلامية في تركيا من خلاله كهذا الحزب، حزب
الشعب الاشتراكي.

٤ - وما يزيد من اطمئنان الثالوث الصهيوني -
الصليبي الشيوعي، الى حزب الشعب
الاشتراكي ان قيادته العليا تخضع لطائفة النصيرية
التي اجمع علماء السلف والخلف على كفرها
ومروقها، فالمكتب الاداري المركزي، وهو القيادة
العليا للحزب يشغل النصيريون ٣٥ مقعدا من
مقاعده بينما يشغل المقاعد الخمسة الباقية يساريون
ماركسيون من الاكراد، ويشغل النصيري دنيز
بايقال وهو استاذ في علم السياسة المقارن في
جامعة انقره، منصب امين عام الحزب.

ولا تخفى قيادة حزب الشعب الاشتراكي
النصيرية طموحاتها وتخطيطها لاستلام السلطة في
تركيا، مثلما لا تخفى ان هدفها الاول اذا استلمت
السلطة هو القضاء على الصحوة الاسلامية في
تركيا، وفي هذا الصدد يقول امين عام الحزب
النصيري «دنيز بايقال في خطاب القاء في ميدان
السلطان احمد في اسلام بول استانبول في ٢٣/
١٩٨٨/٩م بالحرف الواحد: «اننا نسري بخطوات
سريعة نحو الحكم وان حكومة اوزال سوف
تسقط قريبا، وسنهدم حكومة اوزال كما هدمنا
الدولة العثمانية من قبل، وسنحصل على حريتنا
كاملة، ونهي الظلم الذي يعاني منه شعبنا منذ
قرون».

ويشارك النصيري مصطفى تميس احد قادة
حزب الشعب الاشتراكي رفيقه في النصيرية
والاشتراكية والعداء للاسلام والمسلمين دنيز
بايقال في نفث احقاده ضد الاسلام والمسلمين
فيقول في مقابلة صحفية نشرتها له مجلة «تمبو»
التركية الاسبوعية في عددها رقم ٣٧ الصادر في
١٤/٨/١٩٨٨م:

«ان جميع النصيريين سيجمعون بعد الآن
تحت راية حزب الشعب الاشتراكي، ولن يبق
علوي خارج الصف، وليصبح حزبنا، حزب

الشعب الاشتراكي، حزب العشرين مليون
نصيري الذين يعيشون في تركيا».

٥ - وهناك معلومات تتناقضها اللسن في اسلام بول
معادها أن القنصل الامريكي في اسلام بول رفع
تقريراً مطولاً الى حكومته يطلب فيه تبني دنيز
بايقال وحزبه باعتباره الحزب الاكثر حقدا ضد
الاسلام والمسلمين، ويوصي في تقريره بتوفير
الغطاء الكافي من الدعم الامريكي الجاد
لنصيري دنيز بايقال وحزبه لتكمينه من الوصول
الى السلطة في تركيا فتظفر امريكا حينئذ
بعضفوريين بضربة حجر واحدة، تضمن الحفاظ
على مصالحها في تركيا وتضمن القضاء على
الصحوة الاسلامية فيها.

خلاصة .

يتبين مما تقدم ذكره في هذه الدراسة ان هناك
ضبابا كثيفا يكتنف الخريطة الحزبية في تركيا
بحيث يصعب التكهّن بما ستتمحض عنه قادمات
الايام، بيد أن الامر الذي اكاد اجزم به أن هذا
الضباب سينكشف في يوم ما، لتسفر الخريطة
الحزبية في تركيا بوضوح عن تيارين اثنين
متجاديين.

١ - تيار اسلامي يستقطب جميع القوى الاسلامية
العاملة على الساحة التركية، تتجمع كلها لتصب
في مسيرة العمل الاسلامي الجاد لاستعادة الهوية
الاسلامية لتركيا.

٢ - تيار العداوة للاسلام والمسلمين، يستقطب
كل القوى المعادية للاسلام ما سونية، وعلمانية،
ونصيرية ويسارية وانتهازية، تتجمع كلها لتنفث
احقادها، واحقاد أبالسها ثالوث الصهيونية
العالمية، والغرب الصليبي، والشرق الشيوعي،
ضد الاسلام والمسلمين في تركيا.

وستمضى المعركة بين الاسلام واعدائه في
تركيا، ولن يساورنا ادنى شك بان النصر في نهاية
الامر سيتحقق للاسلام وللمسلمين، ولعل ما
حققه حزب الرفاه الاسلامي في الانتخابات
النيابية الاخيرة في عام ١٩٨٨م من زيادة لعدد
الاصوات التي حصل عليها بنسبة ٥٠٪ عن
الاصوات التي حصل عليها في انتخابات عام
١٩٨٣م بشير خير، وبارقة امل تطمئن كل مؤمن
ومؤمنة الى ان المستقبل سيحمل باذنه تعالى تبشير
النصر للاسلام والمسلمين في تركيا، مثلما سيحمل
مفاجأة غير سارة لاعداء الاسلام من علما نيبيين
وماسونيين ويساريين وصليبيين وعسى ان يكون
ذلك قريبا، وما ذلك على الله ببعيد.

بعد خطة شامير وبيريز



o ياسر عرفات - اجواء ايجابية

● خطة شامير:

ترتكز خطة شامير على اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة من اجل ايجاد ممثلين للشعب الفلسطيني للتفاوض مع (اسرائيل) على تسوية مؤقتة تتعلق بالحكم الذاتي في الضفة والقطاع، وتتراوح مدة هذه المرحلة بين ثلاث الى خمس سنوات وبعدها تجري مفاوضات مع وفد اردني فلسطيني او وفد فلسطيني فقط... وفي هذه الحالة فان المندوبين المنتخبين يمكن ان يكونوا من مؤيدي المنظمة لكن ليس اعضاء فيها بأي حال من الاحوال... وكل ذلك - وهذا هو الالم وببيت القصيد - بشرط ان يعود الهدوء الى الاراضي المحتلة... اي تتوقف الانتفاضة..

ويؤكد شامير في مشروعه على اللامات الثلاثة الشابة: لا للدولة الفلسطينية، لا للتفاوض مع المنظمة، لا للتنازل عن الارض... والحقيقة ان شامير اراد اثناء زيارته الى واشنطن ان يبدو امام الادارة الامريكية كمن يقوم بخطوة في اتجاه الفلسطينيين... وفي نفس الوقت كان عازما في قرارة نفسه على عدم التنازل والبقاء على مواقفه.

● ... وبيريز ايضا:

وعند استعراض الموقف (الاسرائيلي) بشكل عام من موضوع التسوية نجد ان كلا من شامير وبيريز يقدر اهمية التقدم بمبادرة لانتهاء الانتفاضة واعادة الهدوء للاراضي المحتلة والتخلص من العبء الثقيل الذي تفرضه الانتفاضة على كاهل دولتهم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا... وان اقصى ما يمكن تقديمه من شامير او بيريز هو (حكم ذاتي) مع اختلاف مسمياته بين هذا وذاك... فعلى حين يرفض شامير التنازل عن الارض ويعرض اقامة حكم ذاتي للسكان وانسحاب الجيش من المناطق ذات الكثافة السكانية مع الاحتفاظ بنقاط تركز على المرتفعات وعلى طول نهر الاردن... فان بيريز يؤيد انسحابا من الضفة والقطاع مع اشتراطه رفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة... وتتضمن خطة بيريز حلا على غرار (بنيلوكس) - الاتفاق السياسي والاقتصادي بين بلجيكا وهولندا ولكسمبورغ... وهو اتفاق يضم ثلاث دول لكل منها برلمانها ومؤسساتها الحكومية الخاصة بها.. وان يكون هناك جيشان فقط في المنطقة وهما الجيش الاردني والجيش (الاسرائيلي) في حين يتم تجريد كيان الدولة الثالثة من السلاح، وعلى ان يعسكر الجيش (الاسرائيلي) في مناطق متفرقة عليها مسبقا... كما تستهل الخطة بنودها بالاشارة الى اتفاقية هدنة شاملة بين المنظمة

آفاق التسوية للقضية الفلسطينية

بقلم: عبدالعزيز العمري

كثير الحديث في الآونة الاخيرة حول ما يسمى (بالاجواء الايجابية) لتحقيق تسوية سلمية في المنطقة، اعتمادا على ما يعتبره البعض من انه (هرونة) في الموقف الامريكي تجاه حقوق الفلسطينيين ومنظمة التحرير.. وذهب هؤلاء الى القول بان الحل بات قريبا، وان القضية قضية وقت لا اكثر، وان امريكا بدأت تغير سياستها الشرق اوسطية، وانها بدأت تمارس ضغوطا على (اسرائيل) للقبول بالتسوية.. فما حقيقة هذه الاطروحات؟! وهل فعلا اننا على ابواب حل للقضية الفلسطينية؟!

● خروجا من المأزق:

الذي غير الكثير من المواقف الدولية تجاه القضية الفلسطينية واكسب الفلسطينيين تعاطفا وتأييدا عالميا وضعضع التأييد العالمي لليهود... وحتى اليهود الامريكيين انقسموا على انفسهم تجاه سياسة (اسرائيل) في مواجهة الانتفاضة.. كما وجدت دولة العدو نفسها مطالبة دوليا بالرد على الاطروحات الجديدة لمنظمة التحرير والتقدم بمبادرة سياسية... ليس رغبة في السلام او اقتناعا به وانما خروجا من المأزق والعزلة التي وجدت نفسها فيه من جراء الانتفاضة وللتهديد لما يسمى (الهجوم الدبلوماسي الفلسطيني) وللإلحاح بانها تتعامل بايجابية مع اطروحات السلام... وفي هذا السياق يمكن فهم مغزى المشاريع (الاسرائيلية) الثلاثة للسلام... مشروع راين، ومشروع شامير، ومشروع بيريز..

بعد اعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام «دولة فلسطين» في ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ وخطاب ياسر عرفات في الامم المتحدة في جنيف والمؤتمر الصحفي الذي اعترف به ياسر عرفات بحق (اسرائيل) في الوجود كدولة كاملة السيادة على الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ والموافقة على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨... وما تبع ذلك من موافقة امريكا على فتح حوار (جوهري) مع م. ت. ف بعد المؤتمر الصحفي المذكور بساعات قليلة... وبرز نوع من التغير في مواقف الدول الاوروبية تجاه م. ت. ف والتعامل معها... بعد كل هذا اصبحت دولة العدو اليهودي تحيد نفسها مضطرة لعمل سريع من اجل الخروج من الازمة... أزمة الانتفاضة اولا باعتبارها المحرك

و(اسرائيل) على جميع الجبهات ولدة سنة، اضافة الى:

• عقد اجتماع تحضيرى مع الفلسطينيين تحت اشراف غير رسمي للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

• انتخاب الوفد الفلسطيني تحت اشراف مراقبين دوليين يكونون اعضاء في مجلس الشيوخ والبرلمان على غرار ما حدث في الفلبين.

• اجراء مفاوضات في جنيف على غرار ما حدث عام ١٩٧٣.

• اجراء مفاوضات مباشرة مع فلسطينيين في حين يقف الاردن ومصر موقف المراقب.

ويبقى بيريز امكانية للموافقة على فكرة الامريكيين للتفاوض مع المنظمة حول الحل الدائم شريطة موافقة المنظمة لشخصيات من المناطق المحتلة بتمثيل الفلسطينيين خلال مرحلة الحوار الاولى...

• امريكا... كسب الوقت.

لقد دعا الرئيس الامريكى جورج بوش بعد محادثات مع الرئيس المصري الى انهاء الاحتلال (الاسرائيلي) للضفة والقطاع وذهب الى المطالبة بمنح الفلسطينيين حقوقهم السياسية، ولم يكتف بوش بوصف الوجود اليهودي على الاراضي الفلسطينية بالاحتلال، وهي كلمة كان ريغان يتجنبها، بل انه اعلن عن تأييده لعقد مؤتمر دولي للسلام.

والحقيقة ان امريكا ارادت ان تعطي رسالة لعرفات بان الامريكيين انما يريدون ايجابيا على جهوده السلمية.

كما هدفت هذه التصريحات لبوش الى رفع معنويات الزعماء الفلسطينيين الذين يتمسكون بالحل السلمي في مقاومة ضغوط التيارات الرافضة

للتسوية والتنازلات.

ولكن لا بد من التأكيد على ان هذه التصريحات التي ادلى بها الرئيس الامريكى لا يمكن اعتبارها تغييرا في سياسة امريكا الشرق اوسطية او انها بدأت تتحول عن سياستها الداعمة (لإسرائيل)... فعندما وصل شامير الى واشنطن سارع بوش الى التأكيد على المعارضة الامريكية لاقامة دولة فلسطينية مستقلة... كما ايد بوش خطة شامير، وبذلك تكون واشنطن هي وحدها التي ايدت اجراء الانتخابات طبقا لخطة شامير في حين يرفض الاخرون هذه الخطة على اساس انها جاءت متأخرة ولا تقدم للفلسطينيين سوى النذر اليسير، فالخطة كما هو واضح لا تنص على التفاوض مع المنظمة ولا تتضمن اي التزام من جانب دولة العدو بانهاء الاحتلال والتخلي عن الاراضي... كما يرفض شامير حتى مبدأ اجراء انتخابات تحت اشراف دولي.

وهكذا فان الادارة الامريكية بتأكيداتها على استبعاد الدولة الفلسطينية تشير بذلك الى خيار الكونفدرالية مع الاردن في اطار التسوية النهائية... وهذا الامر لا تعارضه منظمة التحرير، بل انها اقبلت الباب مفتوحا امامه.

كما طالبت الادارة الامريكية شامير عبر تصريحات بوش ووزير خارجيته بيكر بالتفاوض مع منظمة التحرير... واعطوه مهلة سنة اشهر لتطبيق خطته وإيجاد مقاضين فلسطينيين من خارج المنظمة... والا فانه يتعين عليه (ابتلاع كبريائه والتفاوض مع المنظمة في يوم من الايام) على حد قول بوش.

• ابتزاز التنازلات:

والحقيقة انه لا يمكن فهم الدور الامريكى الحالي في القضية الفلسطينية بعيدا عن تصريحات الزعماء الامريكيين بعد فتح الحوار مع منظمة

التحرير حيث اكدوا حينها ان هدفهم هو ضمان أمن (اسرائيل) ومحاولة انقاذها من الازمة التي فرضتها عليها الانتفاضة.

وهكذا فان التحركات والتطمينات والاهتمامات والحوارات الامريكية تأتي في سياق تخفيف الضغوط عن حليفها الاستراتيجية في المنطقة... عن طريق كسب الوقت والايهام باقتراب الحل ومحاولة ابتزاز اكبر قدر من التنازلات من اصحاب الحق... واستدراج الطرف الفلسطيني للقبول بالكلية بالاشتراطات (الاسرائيلية) للتسوية مهما كانت مجحفة.

ومن المهم هنا ملاحظة ان المنظمة لم ترد بنفس القوة المعهودة على خطة شامير... فقد وصفها عرفات بانها (غير ملائمة) لكن مساعديه لم يتورعوا عن القول في مجالسهم الخاصة بان المنظمة ستقبل بالانتخابات اذا ما اقنع بوش (الاسرائيليين) ببعض الشروط... كما تجدر الإشارة هنا الى ما لاحظه بعض المراقبين من وجود ضغوط على المنظمة من قبل بعض الاطراف العربية من اجل التعاطي مع مبادرة شامير.

وهكذا فان المحدد النهائي للتسوية في المنطقة اصبحت هي دولة العدو اليهودي التي لم تتنازل عن مواقفها للان رغم شدة الضغوط التي تواجهها جراء الانتفاضة... ثم الادارة الامريكية التي لا ترغب بممارسة ضغوط على (اسرائيل) تخبر هذه الاخيرة على ما تكرهه.

اما الاطراف الرسمية العربية والفلسطينية فانها رغم ازالة كل تحفظاتها السابقة ورغم محاولات ابداء (المرونة والاعتدال) الا انها ليست من الاطراف التي تملي شروطها لتحديد طبيعة وشكل التسوية... وهي تحاول التمني على الادارة الامريكية لممارسة دورها في تحقيق تسوية مقبولة لدى هؤلاء.

• الجهاد لا الاستجداء:

وبعد هذا الاستعراض لآفاق التسوية في المنطقة يتأكد لنا صوابية الطريق الذي انتهجته الحركة الاسلامية التي تصر على استمرار مواجهة الاحتلال اليهودي واكثته القمعية ضاربة عرض الحائط بكل اقاويل السلام مع اليهود، وهي تثبت يوما بعد يوم ومن خلال ممارسة الدور الجهادي الفعال في الانتفاضة... تثبت عبثية السلام مع اليهود وعبثية التعويل على القوى الكبرى والصغرى في ارجاع حقوقنا... مؤكدة ان الجهاد لا الاستجداء هو الذي يحمر الارض ويعيد الكرامة.



• شمعون بيريز - انتهاء الانتفاضة



• خطة شامير - اجراء انتخابات في الضفة.

بمناسبة
شهر رمضان المبارك
الشركة العربية لنجارة العود والعطور والشمع
ليسرها ان تعلن عن

تخفيضاتها الشاملة

على جميع انواع
العود والعطورات

بنسبة تصل إلى

٥٠ %

لا تدع الفرصة تفوتك انها
فرصة لن تتكرر

تصريح الغرفة التجارية ٣٠٨

- سنغافورة: نورث بريدج سنريت
- يوساي محمد علي
- تايلاند: قرب بانكوك
- مصنع دهن العود
- مصر: طنطا سلسيل
- لنوزيغ العطور الشرقية
- القاهرة: شارع الأزهر

- مكة المكرمة: شارع المدعى قرب الحرم المكي
- جدة: شارع فلسطين
- - مركز الشرق الأوسط/ ت ٦٧١٤٦١٨
- الطائف: وسط البلد
- خلف فندق الصيرفي
- القصيم: بريدة
- شارع الملك عبدالعزيز

- الربوة: شارع الأربعين
- ظهرة البديعة: مركز البعثة التجاري
- طريق الحجاز: مكتبة الرشيد
- النسيم: اسواق حجاب
- مكة المكرمة: شارع العزيزية

- الرياض: الملز شارع الجامعة مكتب الإدارة العامة ومبيعات الجملة
- الملز: شارع الأمير عبدالله
- الملز: شارع الستين
- العليا: اسواق العويس
- شارع الكباري
- اسواق مكة / المرحلة الثانية

هل هي أرض الشيطان ؟



o احدى الكنائس الموجودة في الكويت

قبل استعراض النشاط التنصيري في اوساط العمالة الوافدة تتسابق هنا كلمة لتتصدر جميع الحقائق في هذه الحلقة لاهميتها ولإحقاق الحق ولو على انفسنا كمسلمين... وهي ان نفرا من المسلمين اساءوا بالفعل لدينهم حين ماطلوا في دفع حقوق العمال وتركهم نهبا للضياع وفريسة لقوى التنصير وبينة خصبة لزرعها بالاحقاد والكراهية ضد كل ما هو اسلامي وكان حربيا بهؤلاء النفر وهم - بحمد الله - قلة ان يصبحوا صفحات ناصعة للاسلام في حسن المعاملة وتحري الحلال الذي امر الله به وان يعطوا العمال اجورهم انطلاقا من ان هذه قيما اسلامية انفرد بها الاسلام وهي التي اعانت الاجداد قديما في حمل رسالة الاسلام الى اسيا وافريقيا تركيهم بين شعوبها امانتهم واستقامتهم... لكن البعض من اصحاب الشركات والمؤسسات في الخليج هياؤا الفرصة لاعداء الاسلام للصيد في الماء العكر... وليشيعوا بين العمال الوافدين... ان هذا هو الاسلام... وها هم المسلمون يأكلون حقوق الناس ويضطهدون الاجانب... فهيلمو الى المخلص والمنصرين ليعيدوا اليكم حقوقكم - فتحن الذين اساء البعض منا الى ديننا قبل ان يسيء اليه الاعداء.

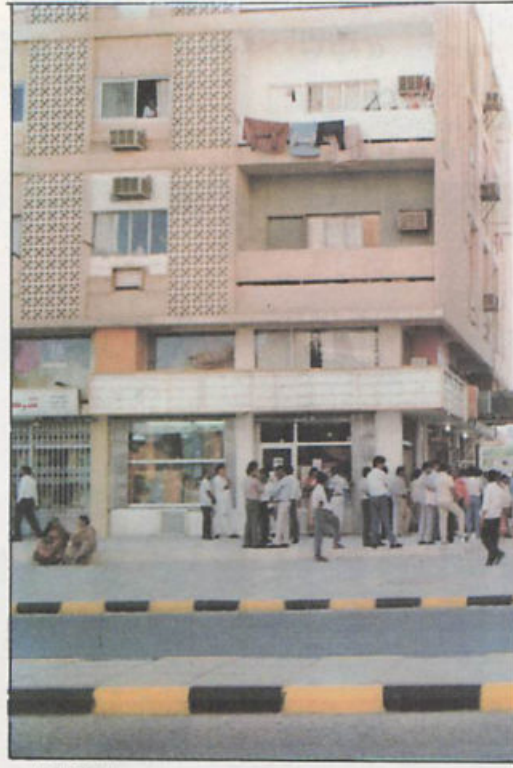
سكان بعض دول الخليج يتكون من العمالة الوافدة وان موضوع هذه العمالة الوافدة أصبحت مشكلة ملحة متزايدة بسبب سوء معاملة الخدم والعمال واقترح المجلس الاستشاري هذا وضع دراسة لهذه المشكلات وتنظيم زيارات بقيادة الكنائس وتجنيد كل القساوسة والمبشرين (المنصرين) التابعين لمختلف الطوائف المسيحية لتابعة هذه المشكلة والمستهدف كما

يسلم منها الكثير من أهل المنطقة أنفسهم ولكن أن تستغل أوضاع البعض منهم لإيغار صدور المظلومين وتنفيرهم من دينهم وتنصيرهم. فأمر جد خطير ففي مايو سنة ١٩٧٩ نظم المجلس الاستشاري للكنائس في الشرق الأوسط ندوة في بيروت عن العمل التنصيري في المجتمعات الجديدة (ويقصد بها المجتمعات الخليجية) وأشارت الندوة الى أن ٨٠٪ من مجموع

تهتم المراكز التنصيرية المثلة في عشرات الكنائس في الخليج بالعمالة الوافدة إلى الخليج والشرق الأوسط وتزعم تلك الأوساط أنها ملتزمة بالوقوف بجانب هؤلاء الوافدين خاصة الذين يتعرضون للاستغلال وسوء المعاملة وهنا وقفة يتضح عندها سوء الغرض من استغلال هؤلاء الذين يتعرض البعض منهم بالفعل إلى مصاعب في العمل نتيجة الأوضاع الاقتصادية التي لم

*** (صانعو الخيام) هؤلاء،
الذين يعملون في مجالات
مختلفة كمهندسين وفنيين
وخبراء، ويقومون بمهام
التنصير**

*** الحوار المسيحي -
الإسلامي - يهدف إلى
إفهام البسطاء، أن الإسلام
فرع عن النصرانية.**



o العمالة الوافدة

*** الدعوة إلى الله واجب
كل مسلم بحسن المعاملة
وأداء حقوق العباد**

*** مؤتمرات كنسية تعقد
من أجل الاهتمام بحقوق
العمالة الوافدة**

*** المنظمات التنصيرية
تطلق على بلاد الإسلام
(أرض الشيطان)**

يذهبون الى اوربا والولايات المتحدة ويعودون بعد
قضاء فترة ولأن المنظمات التنصيرية تلامي صعوبات
على تدوير المسيحيين اللبنانيين والمصريين للعمل
التنصيري في المنطقة.

رابعاً: المجال الطبي لأن هذا العمل يتيح للمنصرين
مواقع مميزة ومؤثرة فالمسلم هو الذي يسعى للاتصال
بهم لحاجته اليهم والمراكز الطبية تحت اشراف هؤلاء
تصبح في حالة انتشارها مراكز تكاملية لا يقتصر عملها
على الخدمات الطبية فحسب وإنما توفر رافدا ثقافيا
تنصيريا نشطا وأفضل ما يجد ذلك مستشفى اتحاد
المنصرين الانجيليين في الامارات العربية المتحدة فان
هذا المستشفى يتردد عليه من المرضى داخليا وخارجيا
٦,٠٠٠ مريض يستفيدون من المكتبة التي تحتوي على
صاله للقراء ودار لبيع الكتب واهدائها وفي كل صالة
قراءة توجد تسييلات مغرية فالموسيقى والأشرطة
وهناك بيت ضيافة لهذا المركز الطبي وكنيسة صغيرة
تتسع لحوالي ١٠٠ فرد ومكان يتسع لبرامج التدريب
والتعليم

خامساً: التنصير الاذاعي، تعتبر الآن تلك الوسيلة
أكثرها نشاطا للاتصال بالعالم الاسلامي الناطق
بالعربية لأن الوسائل الأخرى التي تقتضي إتصالات
شخصية تثير الكثير من المشاكل، وفي الوقت الحالي
هناك عدة اذاعات تبث برامجها التنصيرية من أسبانيا
وفرنسا ولبنان وليبيريا وسيشل وموناكو وقبرص وراديو
الفاتيكان

عود على بدء

من بين كل المنظمات التنصيرية تأتي الطوائف
الانجيلية أكثر صراحة في الحديث عن تنصير المسلمين
بينما تركز غيرها من طوائف الكاثوليك الرومان على
رعاياها - كما أن باقي المنظمات خاصة منظمة التنصير
العربية تركز عملها في أوساط العمالة الوافدة لعدة
عقود من الزمن وهذا التوجه نتج عن الصعوبات التي
لاقتها تلك المنظمات في العمل التنصيري وسط
المسلمين والذي تقوم به منظمات مثل (المد التنصيري
في الشرق الأوسط) واتحاد بعثات التنصير الانجيليين
ومنظمة (التعبئة الدولية) والتي تطلق (أرض الشيطان
على بلاد الاسلام).

من وسائل التنصير

أولاً - انتشار عدد من المنصرين المتفرغين للعمل في
منطقة الشرق الأوسط ووصل عدد هؤلاء حالياً الى
١٣٠٠ منصر منهم ثمانون في دول الخليج يعمل هؤلاء
في المراكز الطبية التي تديرها الإرساليات
ثانياً - هناك ما يطلق عليهم (صانعو الخيام) ويقصد
بهم العاملون والموظفون والفنيون والذين يصعب
تميزهم كمنصرين في مجالات العمل المختلفة وهؤلاء
يعملون على تقوية صلاتهم الإجتماعية والتغلغل في
الأوساط الاجتماعية المؤثرة.

ثالثاً: العمل على الاستفادة من المسلمين الذين

هو واضح الاستفادة منها في مخطط التنصير وفي آخر
اجتماع للمجلس الاستشاري هذا وجهت دعوة لكل
أعضاء ورعايا الكنائس في المنطقة للدفاع عن حقوق
الأقليات والعمل على تحسين أوضاعهم ولا أدري لماذا
لا توجه مثل هذه الدعوة لأوروبا المسيحية لإنصاف
العمال المسلمين في فرنسا وألمانيا وبريطانيا؟!

وفي الفترة الأخيرة عقدت ثلاثة مؤتمرات كنسية
أقليمية: مؤتمر لكل كنائس أفريقيا ومؤتمر للكنائس
آسيا ومجلس كنائس الأوسط وطرحت القضايا التالية:

أ - ما هو الدور الذي يجب أن تقوم به العائلة
المسكونية تجاه مشاكل العمالة الوافدة؟

ب - كيفية إلمام الرعايا المسيحيين لحجم المشكلة
ومتابعة أبعادها.

ج - تناولت تلك المؤتمرات كيفية التنسيق مع الاتحادات
التجارية والنقابية لضمان حقوق العمالة الوافدة في
منطقة الخليج.

كما تناولت الوسائل الكفيلة التي يمكن إيجادها لتوفير
الرعاية الكنسية لهم من خلال التنسيق بين كل
الكنائس والطوائف المسيحية

وفي يونيو سنة ١٩٨٠ عقد المؤتمر الهندي العالمي عن
التنصير في سنغافورة حيث قرر المؤتمر تأسيس رابطة
مسيحي جنوب آسيا لكي تضم كل الشعوب المسيحية
في آسيا وهدف المؤتمر نشر التنصير على مستوى المنطقة



○ اطفال العمالة الوافدة .

خامسا: إن مراكز التنصير في المنطقة لا تعمل بمعزل عن إشراف ورعاية القنصليات الصليبية التي تحاول من جانبيها الاستفادة من تحركاتهم التي تستر تحت أغراض الخدمات الإنسانية وتغلغل في أوساط الجماهير عيونا راصدة وعناصر نشطة خدمة لبلادها .

سادسا: إن الكنائس في الخليج أو ما يمكن أن نطلق عليه مراكز التنصير تعمل في ظل تنسيق وتفاهم تامين رغم ما بينها من اختلاف طائفي وعقائدي أريققت من أجله الدماء في مواجهات تاريخية معروفة . . والمسلمون الذي يلحظون هذا التنسيق بين الطوائف المختلفة يتحسرون على غياب التنسيق بين الهيئات والتجمعات الإسلامية لمواجهة مثل هذه التحركات المعادية . . ويطالبون بتأسيس لجان رصد ومتابعة لها ولجان متخصصة في دعوة مئات الألوف من العمال الوافدين الذين يتزاحمون في ديار الإسلام إلى كلمة القرآن وحرام أن تركهم فريسة لعناصر التنصير وهم ضيوف في ديارنا . .

الأجنبية الغربية تعمل بالتنسيق مع تلك المراكز والاستفادة منها

ثالثا: يبقى الحديث المباشر والصريح . أين دور المؤسسات الإسلامية في الانطلاق بالدعوة الإسلامية وسط تلك العمالة الوافدة؟ لماذا يفضل البعض السفر الى افريقيا وآسيا في الوقت الذي تحيء اليه هنا آسيا وافريقيا عملة بخلاصة شبابها لماذا لا يدعوههم الى الإسلام بدل أن يعود المسيحي الى بلاده أكثر كراهية للإسلام والمسلمين وبدل أن يعود المسلم غير العربي الى بلاده نصرانيا؟ ولا يعني هذا ترك العمل الخارجي . . بل نشير الى باب مهم يتنافس عليه غيرنا على أرضنا . . رابعا: من الملاحظ ان المسلمين من غير العرب لا يستفيدون من خطب الجمعة او الدروس الدينية التي تلقى في المساجد لانهم لا يفهمون العربية . . فيا حبذا لو خصصت وزارة الأوقاف مشكورة من يلخص ما ورد في الخطبة او الدرس باللغة الأوروبية او غيرها بعد الخطبة او الدرس .

سادسا: الدعوة الى ما يسمى بالحوار المسيحي - الإسلامي

ويهدف من ورائه الى استغلال موقف الإسلام من المسيح وأمه واعترافه برسالة المسيح ومعجزاته مدخلا جيدا لتنصير السذج تحت شعار وحدة الأديان أو التقارب بين أديان التوحيد وأفهام البسطاء المسلمين الوافدين من غير العرب أن محمدا متأثر بالمسيحية أو أنه كان مسيحيا في الاصل ثم حرفت رسالته . ونخلص من هذه الدراسة السريعة الى الآتي

أولا: أنه عند الإشارة الى عدد الجاليات المسيحية المتواجدة في المنطقة يجدر التنبيه الى انها اعداد عاملة ونشطة فاذا كان عددهم ٥٠,٠٠٠ فرد في الكويت مثلا وسط مليون ونصف تقريبا من السكان منهم المرأة والطفل الضعيف والشيخ الفاني فان أولئك في أعمار الشباب ومدرين على العمل والانطلاق

ثانيا: الكثير مما يسمى بمدارس اللغات أو المدارس

مقالات معمارية وتجديد مباني

صيانة: كهرباء - سباكة - دهان

• كافة أعمال التجارة حسب الطلب • مكافحة النمل الأبيض
• دهانات خاصة لحزانات المياه • جميع أعمال العزل
للرطوبة والحراة

هاتف: ٦٨٣٠٤١٥ - فاكس ٦٨٢٤٩٧٦

جدة

المكسرة رشي

التزام ■ جودة
ثقافة

* أحداث الأول من رمضان في الأقصى



النتائج:

- ١ - تم معاناة اثنتي عشرة إصابة بين صفوف الشرطة والصحفيين اليهود.
 - ٢ - ألحقت خسائر مادية اذ تم تكسير العديد من كاميرات التصوير العائدة للمراسلين والصحفيين اليهود والتي كانت منصوبة فوق السور الغربي بالقرب من باب المغاربة.
 - ٤ - أصيب تسعة من المسلمين بجروح واعتقل ما يزيد عن ٤٠ شخصا.
- وقد لوحظ ان شرطة العدو قد اخذت على حين غرة سيما وان المصلين اجبروا الفرقة المتمركزة بالقرب من باب المغاربة على الهرب.. كما ان ضخامة المظاهرة وقوة تفاعل المصلين معها والخسائر التي لحقتها باليهود، كل ذلك القى ابعادا خطيرة في صفوف المؤسسة العسكرية والسياسة الاسرائيلية فقد نوقش الامر في جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي يوم الاحد ٨٩/٤/٩ واصدرت الاوامر الى قوات الشرطة الاسرائيلية بمنع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من الصلاة في المسجد الأقصى ايام الجمع القادمة.

● مرثية آخر يوم ربيعي

ساحر ومشعوذ ودجال يدعى - حميد الازدي - اعلن خروجه عن الاسلام على صفحات صحيفة العرب التي تصدر في لندن، هكذا ذكرت الاهرام في عددها الصادر في ١٩٨٩/٣/٨ على لسان الصحفي صلاح منتصر. حيث ساء حميد الازدي موقف علماء المسلمين من الشيطان الماكر صاحب كتاب آيات شيطانية. وقد ظن هذا الغبي الضال المضل ان ينال بذلك شهرة عالمية ولو على حساب كفره والحاده.. وليته يدري انه كافر قبل ذلك بانتحاله السحر والشعوذة والتلاعب بعقليات الناس وادعائه بأنه يناجي الارواح في عالمها البرزخي بل ويستخدمها في عالم الدنيا ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور، اليس لهذا بكفر؟ وقد كشف كتاب آيات شيطانية الكثير من شخصيات كانت تتظاهر بالاسلام والاسلام منها براء، فالازدي لهذا يتجول بين العواصم الاوروبية وكثيرا ما يرى في نوادي القمار والملاهي الليلية ويدعي كذبا انه مدفوع اليها بقوى لا قبل له بها، انها الارواح وراء تواجده في هذه الاماكن، غير ان هذا النصاب الماكر يصطاد ضحاياه في هذه البؤر العفنة.

فعل المجامع الاسلامية في مصر والسعودية وحواضرنا الاسلامية الاخرى ان تتجنبه لهذا الافاك الآخر وتنبه الناس الى سموه قبل ان يقعوا في حباله الشيطانية.

● محمد عبدالله الحواري

● قتل الأولاد في أريحا وكندا

اعترف المسؤولون على شاشات التلفزيون الامريكية والكندية ان مشكلة قتل الآباء والامهات لابنائهم تعتبر واحدة من اخطر المشكلات التي يواجهها المجتمع الغربي، جاء ذلك بعد ان اكتشفت أم قامت بقتل تسعة من ابنائها (جميع ابنائها اعمارهم ما بين ثلاثة اسابيع واربع سنوات ونصف حيث قتلتهم الواحدة تلو الاخر بعد ضربهم ضربا اقضى الى الوفاة! وقد قامت قيامة المجتمعات الامريكية والكندية هذه الظاهرة المفزعة وتداولتها اجهزة الاعلام المختلفة واكدت تكرار مثل هذه الحالات من قبل الكثير من اولياء الامور.

فور انتهاء صلاة الجمعة في الاول من رمضان عام ١٤٠٩ هـ الموافق ١٩٨٩/٤/٧ انتظمت مسيرة ضخمة منطلقا من المسجد الأقصى المبارك وساحاته وتجمعت في ساحة متوضاً الكأس وبدأت بهتاف: بسم الله، الله اكبر بسم الله، قد حانت خبير. وقد رفعت الاعلام المزينة بالعبارات والشعارات الاسلامية. ومن بين العبارات التي خطت على الاعلام: لا إله الا الله، محمد رسول الله. حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

تعالت الهتافات الاسلامية ورددت الجماهير الغفيرة الهتافات بينما كانت مجموعة ترفع الاعلام وتوجه المسيرة، وتركزت الهتافات على النحو التالي:

فلسطين اسلامية لا شرقية ولا غربية. خبير خبير يا يهود جند محمد سوف يعود.. بسم الله الله اكبر، بسم الله قد حانت خبير. بالطول بالعرض حماس تهز الارض.

وقد احرق المتظاهرون العلم الاسرائيلي وسط تكبير المصلين الذين انهوا صلاة الجمعة.

اخذت قوات الشرطة اليهودية المتمركزة بالقرب من باب المغاربة باطلاق قنابل الغاز والرصاص المطاطي باتجاه المسيرة وبكثافة. ورغم ذلك فقد استمرت المسيرة واحرق العلم الاسرائيلي الثاني، وانقضت مجموعة من الشبان المصلين على افراد الشرطة مستخدمة الحجارة... ولكثافة الحجارة هربت قوات الشرطة واخلت موقعها في باب المغاربة، ولحقها الشبان المصلون ملحقين بها خسائر عديدة. وقد تمكن اولئك الشبان من ملاحقة الشرطة اليهود خارج باب المغاربة ورشقوا المتواجدين من اليهود عند حائط البراق وعادوا واغلقوا باب المغاربة في وجه جنود الاحتلال.

هذا وقد اشارت وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية في فلسطين المحتلة على ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) قد نجحت في تنظيم مظاهرة ومسيره الأقصى وافلحت في ارباك ومباغنة قوات الشرطة وحرس الحدود والمخابرات.

● سمات على الجهاديين لماذا ؟

بعد الانسحاب الروسي من أفغانستان لم يعد العدو الاساسي في نظر العديد من الصحف الغربية وخصوصا الامريكية النظام الحاكم في كابول والدليل هو الحملات التي تشن حاليا على المجاهدين الافغان عبر الاعلام الامريكي الرسمي والخاص... الصحف الامريكية تركز حاليا على ما تصفه انتاج المخدرات في مناطق يسيطر عليها المجاهدون والبعض يتحدث عن كمية هذا الانتاج (٨٠٠ طن هيروين في السنة). ويزعم ان هذه الكمية تنقل الى باكستان حيث يتم تصنيعها في مختبرات خاصة.

ولا شك ان مثل هذه الاكاذيب والتلفيقات لن تنطلي على احد في ضوء الاتفاقيات السرية بين الدول العظمى لاحباط الجهاد الافغاني ومنع المجاهدين من اقامة دولتهم الاسلامية لكن الله غالب على امره ولو كره الكافرون.

● رابطة الدعوة الاسلامية في الجزائر

استجابة لطلب ملع في الساحة الجزائرية تم بحمد الله تعالى يوم الاربعاء ٢٣ رجب الحرام ١٤٠٩ هـ انشاء لجنة تحضيرية تحت رعاية الشيخ احمد سحنون وفي بيته، بحضور جمع من العلماء والدعاة الى الله لتحقيق امنية غالية طالما ترقبناها امتنا الكرعة، وهي توحيد جهود العاملين في الحقل الاسلامي في هيئة تسمى «رابطة الدعوة الاسلامية» وتهدف الرابطة من جلة ما تهدف اليه الى:

العمل على التمكن للاسلام ونظامه، والعمل على تقريب الرؤى وتوحيد الجهود والمواقف العامة بين العاملين في الساحة الاسلامية وتحقيق مبدأ الاجتهاد الجماعي في النوازل وتوحيد الفتوى في القضايا العامة والحفاظ على وحدة الامة ومقوماتها.

والجدير بالذكر ان اعلان ما يسمى بالجهة الاسلامية للانقاذ بالجزائر لا علاقة لها بالرابطة ولا باصحاب «جمعية الارشاد والاصلاح» وانما هذه الجهة هي عبارة عن افراد يريدون الظهور وهم لا كيان لهم ولا تنظيمات، وانما هم افراد وائمة بالمساجد لا رابط بينهم الا هذه الجهة التي خرجت من الصف الاسلامي الذي سعى اليه المحبون للوحدة وهم اصحاب «رابطة الدعوة الاسلامية»

● التيار الاسلامي - تاس -

● هذا يجب انفسال أفغانستان !!

افادت آخر انباء القتال في أفغانستان ان طائرات نظام كابول العميل تقوم بقصف عنيف من ارتفاعات شاهقة كما تقوم بالقاء كميات هائلة من الانغام على شكل لعب أطفال وذلك لاحداث اكبر قدر من الخسائر في صفوف السكان وقد وردت اليانا من مصادر المستشفيات في بيشاور ان عددا من اطفال قرى وضواحي جلال اباد وصلوا الى تلك المستشفيات وقد تقطعت ايديهم وتشوهت وجوههم من جراء انفجار هذه اللعب المفخخة.. وجدير بالذكر ان نظام نجيب رئيس النظام الشيوعي في كابول دأب في

الايام الاخيرة على حث المهاجرين للعودة الى بيوتهم في افغانستان وانه قد هيا كل اسباب الحياة لهم ولاولادهم في الوقت ذاته ارسل نجيب هذه الهدايا لاطفال أفغانستان.

● بوتو : الغاء المحاكم الاسلامية

في مقابلة مع مجلة در شيفل الالمانية نشرت مؤخرا، دعت بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان الى الغاء المحاكم الاسلامية كما طالبت بتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة وزعمت بوتو انها تمثل الاسلام وحكومتها حكومة اسلامية لان الشعب هو الذي اختارها...

● ربع البيع انا صهيب

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نجبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا».

ان نعي الرجال الصادقين ثقیل، كيف لا ونحن نعيش في زمن عز فيه الرجال والصادقون. ومقام الشهادة مقام لا يرقى اليه الا المصطفون الاخيار الذين اختارهم الله بنفسه لنفسه. قال تعالى: «ويتخذ منكم شهداء».

وللشهداء سمات:

○ الاخلاص: فلقد كان رحمه الله يربأ بنفسه عن مواطن الرياء والسمعة رغبة في خلوص العمل وان يحظى برضى الله سبحانه وحده، فلا تهفو نفسه لصدارة ولا يسعى لرتبة او تقدم، وانما هو التوازي حيث تكالب الآخرون، والظهور حيث يمز وجود الرجال لا يبالي في اي موضع يكون، المهم ان يخدم دينه ويرضي ربه.

○ العمل الدؤوب: فلا ملل ولا ركون وانما هو التحرك الذي لا تفرقه دنيا، ولا يوقفه سكون الآخريين، فلم يكن رحمه الله بالذي تشغله الزوجة والولد والعمل والدراسة عن اداء دور الجندي الصادقة العاملة لا العاطلة الناقدة.

○ التواضع وحسن الخلق: كان رحمه الله مثالا للاخ القريب من الجميع حيث الذلة الرحيمة باخوانه وغيرهم، فاجبه كل من خالطه وعرفه، فلا يخاص احدا ولا يخاصه احد لترفعه عن داء (الأنات) والانتصار للنفس.

○ الحرص على وحدة الصف: كان رحمه الله تعالى حريصا على وحدة الصف المسلم وجمعه، ناصحا اخوانه الا يدخل الشيطان بينهم فيفسد عليهم تجمعهم مستشعرا قوله تعالى «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» لقد كان رحمه الله يرى ان الاصلاح لا يكون الا من الداخل وليس من الخارج، فكد الجماعة ولا صفو الفرقة.

○ الجرأة وقولة الحق: كان رحمه الله صريحا في طرح ما عنده من آراء ومقترحات رغبة في دفع عجلة العمل الاسلامي في اي مكان يكون فيه، ولا يبالي برضى الآخريين او غضبهم مع لزوم ادب الانكار وفي الحدود التي تشر تحركا كرميا فلم يكن بالساذج الذي يلقي ما عنده على الجميع آخذا بقوله تعالى: واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم».

ونحن اذ نسطر هذه الكلمات في نعي اخينا وحبيبنا ابا صهيب... انما نضع الخطوط العامة التي على الجميع ان يحرص ان يتمثلها في نفسه واخوانه وليكن امثالا (ابا صهيب) في الواقع كثيرون، فالطريق طويل والمقبات كثيرة والسلمة غالية الا وهي الجنة فرحك الله (ابا صهيب) والهنا واهلك واخوانك وعارفوك الصبر والسلوان والافتداء.

عرض الكتاب

مكتبة المأمون

كبرى مكتبات
المنطقة الغربية
بالمملكة العربية السعودية

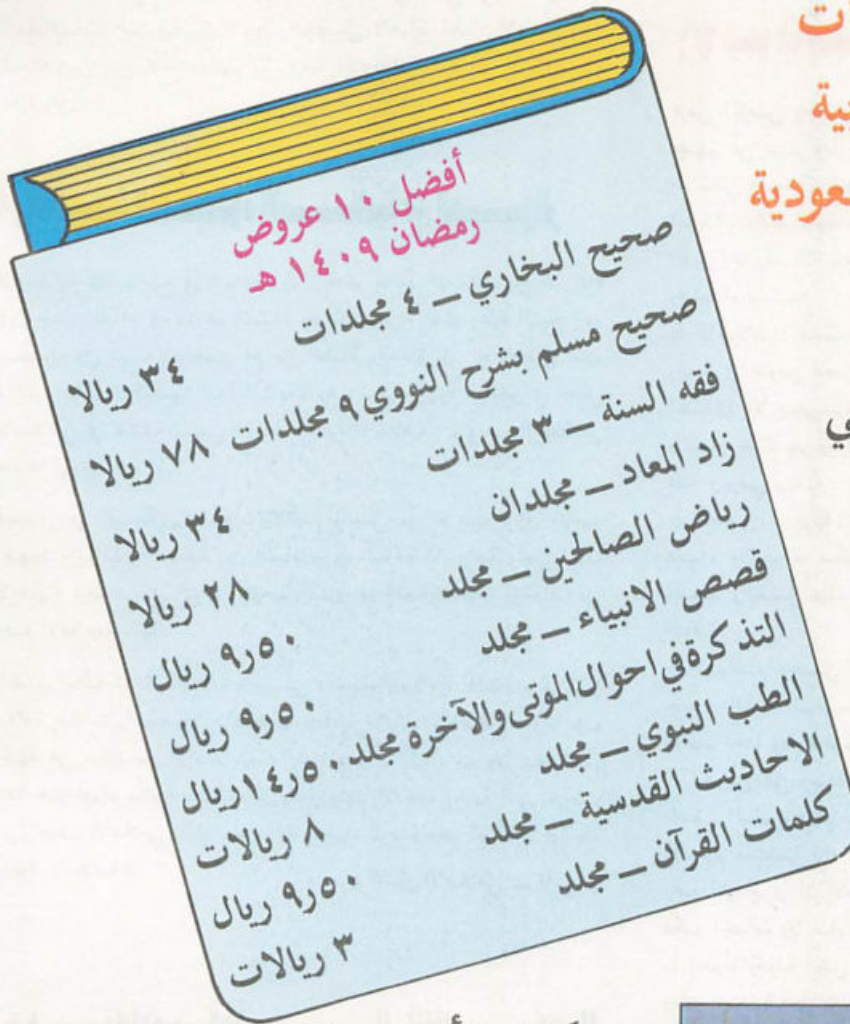
٥٣٠ مترا مربعا

* ١٢ ألف عنوان تغطي
جميع جوانب المعرفة

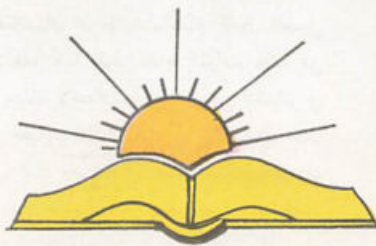
المملكة العربية السعودية
جدة - البلد
مركز الكورنيش التجاري

هاتف: ٦٤٤٦٦١٤

فاكس ٦٤٤٥٢٥٢



مكتبة المأمون



وأشرق
شمس
المعرفة



لجنة مسلمي أفريقيا

صندوق الصدقة الجارية

تبرعك لهذا الصندوق يستثمر سنوات طويلة إذ نستثمر المال وننفق ريعه على مشاريع الخير في أفريقيا .

أفتت لجنة الفتوى بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بجواز دفع الزكاة لهذا المشروع إلى لجنة مسلمي أفريقيا (ع٢ / ٨٦) .



..... اقطع هنا قسيمة اقتطاع شهري من حسابكم بالبنك اقطع هنا

صندوق الصدقة الجارية

طلب تحويل شهري



« إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له » (حديث شريف)

نعم أريدها صدقة جارية !

إلى مدير بنك _____ فرع _____

أرجو تحويل مبلغ _____ دك (_____ دينار كويتي) .

شهرياً من حايي الجاري / التوفير رقم _____

وإيداعه لصالح لجنة مسلمي أفريقيا : حاب جاري رقم 5468/6 لدى بيت التمويل الكويتي - المركزي الرئيسي .

اعتباراً من شهر _____ وحتى إشعار آخر .

توقيع المتبرع	
مصادقة التوقيع من قبل البنك	

الاسم : _____

العنوان : _____

هاتف العمل : _____ هاتف المنزل : _____

يرسل هذا الاستقطاع بالبريد إلى العنوان التالي : ص.ب 23849 الصفاة - 13099 أو تسليمها إلى أحد فروع اللجنة :
 مجمع الأوقاف : 2467639 - الروضة : 2528355 - الفحيحيل : 3923066 - الصباحية : مسجد بيبي الرشيد 4

بشرى

برئت إليك يارباه من حولي إلى حولك .
برئت إليك يارباه من طولي إلى طولك .
برئت إليك من حزني ومن فرحي .
ومن أسفي ومن مرحي .
ومن جهلي ومن علمي .
ومما خطه قلبي .

برئت إليك فررت إليك .
وبي شوق وبي غربة .
وبي توق إلى توبة .
إلى فجر إلى يزيل الهم والكربة .
يفيء الناس تواقين .
إلى أفيانة الرحبة .

فررت إليك يارباه إذ فاضت بي الدينا .
وحلت بالكرام الصيد أهوال وأهوال .
وغالت أمة التوحيد والقرآن أغوال .

بكى قلبي الأحزان والطفبان والكفر .
من عسر بلايسر ومن ليل بلا فجر .
من المسجون والمقتول والأغلال والقهر .
ومن تيه إلى تيه ومن قفر إلى قفر .
ومن باغ ومن عادٍ، يسوق الناس للقبر .

بكى قلبي أخوا الإسلام والأهوال والغمة .
وصاح يغالب الأسوار والأشواك والظلمة .
متى نفرح؟ متى نشدو؟ متى نفرح؟
وهل الليل من آخر؟

يبدد كل ما ظلت يد الطفبان تبنيه .

وينشئ عالماً آخر .

وضيئاً مشرفاً أخضر .

يشع ضياؤه الهادي .

فيشدو الطير في الوادي .

وتتل الآي في النادي .

ويصغى الناس للحادي .

يقول: الصبح قد أسفر .

وروض الحق قد أزهر .

وليل البغي قد أدبر .

وإن الله ياباغون، ياعادون، ياطاغون، هو
الأعلى هو الأكبر
تزلزل جمعكم لما غزاه الحق إذ يزار .
فلا لينين أو حاييم، ولا كسرى ولا قيصر .
له في القدس في الأقصى لواء أوله عسكر .
إذا ما جاءكم زحف من الإيمان لا يقهر .
فكان صياحكم عسراً وكان مساؤكم أعسر .
هلكتم مثلما هلكت قريظة أو قضت خيبر .

ألا حيت يا حادي وبورك صوتك الأخضر .
ملأت القلب من بشراك ما أحلى وما أزهر .

وبينا القلب والحادي حديث مؤمن عطر .
وبينا النور كالشلال في الأفاق ينهمر .
إذا صوت وراء الغيب يرتل سورة الانفصال
والاسراء والتوبة

وفيه روح جبريل وفيه عزة الكعبة .
وحزمة والكرام الصيد من أبطال أمنا ، لهم مجد
لهم هبة .

صلاح الدين والفاروق والصديق والقاسم .

وموسى فاتح الفردوس وعقبة خائن البحر .

وسعد في مدائنه شهاب الموت والقدر .

وخالد في ربى اليرموك يعقد راية الظفر .

وشيوخ في ذرى الأقصى يجارب بغي صهيون

ويدعو الناس للجنة .

تليه سيوف أمنت بالله لم تجزع لدى المحنة .

شباب مؤمن عاصف .

له عزم كريح صرصر قاصف .

وعزمة غادة حرة ، وهمة فارس جلد

وشيوخ جاوز السبعين يتلو سورة الصمد

ويربط قلبه بالله لا يرتاع من أحد .
وطفل عاف نعمى العيش من لين ومن رغد .
وغضبة أمة تكللى مضى أبناؤها الأحرار
كالطوفان كالبركان كالإعصار .
ومثل النار .

هو من شهد إثر صاحبه .

يلوث له الدم المهرق تاجاً في ذواته .

ويزرع صدره الدامي وشاحاً في ترائبه .

وقوم في سجون يهود كالريحان كالنوار .

وطائفة تطاردهم كلاب الغاصب المحتل في أرض
النبات .

بأيديهم كتاب الله والمقلع والحجر .

وعزم واثق بالله مثل النار تستعر .

لهم نار وأسرار

وفوق جبينهم غار

ومات بقلبيهم خوف

فمات الذل والعار .

ينادي الصوت، وكل أولئك الأحرار والأبطال
من قبل ومن بعد

صداه تردد الأفاق نجواه إذا يشدو

ألا هبوا حماة الحق للجلي بلا وجل .

أقيموا للهدى صرحاً بعزم الفارس البطل .

وكونوا للهدى جنداً وصونوا القول بالعمل .

أضيتوا مشعل الإيمان فوق السهل والجبل .

أقيموا شرعة الإسلام تهدي النور في السبل

وفوق البر والبحر فوق المازن المهل

فأنتم في الدجى نور وأنتم زهرة الأمل .

وقولوا قد أتيناكم بصبح مشرق خضل

يموت الغبي إما جاء الإيمان في جذل

وكونوا بآبئة الفجر أنجاداً وشجعانا

وكونوا للذن عدلاً وللأخلاق عنوانا .

وللحرية الحمراء رواداً وفرسانا .

وقولوا إن فجر الحق يا أحباب قد بانا

سنملؤه لكم صدقاً وتكريماً وإحسانا .

وننتف أن رب العرش حياكم وحيانا .

لنا القرآن نبراس أضاء الكون قد كانا

شعر : حيدر الغدير

تيارات عقدية وثقافية في الادب الجاهلي

كتاب من تأليف الدكتور صالح آدم بيلو عضو رابطة الادب الاسلامي يكشف النقاب عن مكونات الادب الجاهلي فيما يتعلق بالحياة الدينية والثقافية ويرد على الذين يبالغون في الدور الذي قامت به الديانتان اليهودية والنصرانية في ادب الجاهليين ويؤكد من خلال البحث على انه اذا ما وجدت ظاهرة ما عند اليهود والنصارى والعرب الجاهليين في وقت ما فهناك عدة احتمالات في نشأتها حسب منطق العلم والانصاف مما فاما ان يكون العرب قد اخذوها عن الامتين (اليهود والنصارى) واما ان تكون الامتين قد اخذتها عن العرب واما ان تكون الظاهرة انسانية عامة وليس من الانصاف ان نخفي بها واحدة دون اختيها..

الكتاب في مجمله يقع في حوالي ٩٣ صفحة من القطع الصغير.



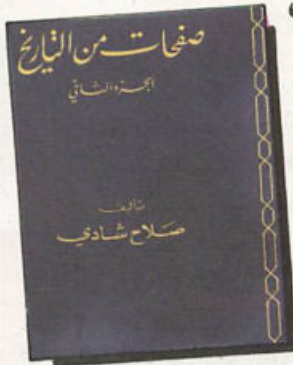
صدر حديثا:

تجويد القرآن الكريم

عن مكتبة الصحوة في الكويت صدر هذا الكتاب وهو من تأليف الاستاذ عامر سعيد الموجه الفني للتربية الاسلامية بوزارة التربية في الكويت... استهله بمقدمة موجزة بين فيها ادب التلاوة وفضلها وانواعها والكيفية التي كان يتلو بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرح بايجاز معنى القرآن والسورة والآية واستحدث رسوما لمخارج الحروف وتلك اضافة جديدة لما عهدناه من مؤلفات في هذا المجال وارشد كذلك الى استعمال احداث الاساليب كالافادة من المختبر اللغوي والاشربة المسجلة وقد تضمن الكتاب ايضا قوائم تطبيقية على كل موضوع من مواضيع فن التجويد المت بالاحكام الواردة في سورة من القرآن الكريم فجعلت مادة التدريب على الدرس وذلك تحت عنوان «ثمرة التلاوة» ومن الجديد كذلك اهتمام الكتاب بالربط التام بين رموز الضبط والرسم في

المصحف وبين قواعد فن التجويد مما يمكن القارئ من النطق السليم عند الاهتمام بها ومعرفة دلالتها... وجاءت خاتمة الكتاب مشتملة على جدول لتفسير نطق حروف الهجاء الواردة في فواتح السور مع فهرسة دقيقة وتبويب موضوعي..

صفحات من التاريخ (الجزء الثاني)



كتاب من تأليف الاستاذ صلاح شادي رحمه الله يقع في حوالي ٥٨٠ صفحة من القطع الصغير وهو يتضمن ردود الاستاذ صلاح على دراسة الدكتور عبدالعظيم رمضان والتي نشرت على حلقات في جريدة الوطن الكويتية بين عامي ١٩٨٠ - ١٩٨١ وكان الاستاذ صلاح رحمه الله قد توقف بعد احدى عشرة حلقة ضمنها جميع آرائه التي تناولها الدكتور رمضان بالشرح والتحليل. الكتاب في حد ذاته وثيقة هامة باعتبار ان مؤلفه عاصر الاحداث وخاض الصراع ضد النظام الفاسد وضد الانجليز ثم دخل السجن تسعة عشر عاما بعد ان غدر به رفاق النضال واخوة الجهاد... عنوان الناشر: دار الوثائق - ص. ب: ٨٦٣١ - السالمية - 22057 - الكويت



فصول مهمة في حصول المتمة

رسالة قيمة تبحث في صحة الصلاة وقوامها للامام العلامة علي بن محمد سلطان القاري المكي قام بتحقيقها الدكتور احمد عبدالرزاق الكبيسي عضو هيئة التدريس في كلية الدعوة واصول الدين بجامعة ام القرى والرسالة تعالج مسائل حيوية وفصولا موضوعية غفلت عنها عامة الرعية فكانت هذه الرسالة بمثابة معالجة لامراض العامة ووقاية لذوي العلم بخاصة وقد تناولت هذه الرسالة معالجة خمسة امراض بخمسة فصول.

وآدابه والفصل الرابع عاجلت فيه ما يقع به بعض الناس من حرص مسابقة الامام في السلام والفصل الخامس عاجلت فيه مرضا عضالا وهو تحسين الظاهر باصلاح الطاعات وتخبيث الباطن بمراعاة المراياة.

الفصل الاول عاجلت فيه مرض ترك الاعتدال والطمأنينة في اركان الصلاة والفصل الثاني عاجلت فيه اهمية متابعة الامام وخطورة مسابقته والفصل الثالث عاجلت فيه ما يقع به كثير من الناس من مرض التفريط في صفة السجود وهيئته



شعر الدكتور محمد الشيخ محمود صيام
القائم بأعمال رئيس الجامعة الإسلامية - غزة

والاعادي تربص وانتظار
ونوايا منها العقول تطير
هزهم منكم اتحاد قوي
وسجل الابطال والتحرير
ويودون ان تضلوا وتشتقوا
فالخلافات شرها مستطير
فاحذروهم فقد صبرنا عليهم
صبر ايوب دون ان يستنبروا
وفلسطين شاهد عملي
وهي اليوم عاصفات تشور
هزها الظلم والسكوت عن الحق
وشعب مرزاً مقهور
ويهود افترت وطال اذاها
واعترها - بعد الهوان - الغرور
ففساد وخسة وانحلال
واعتداء (مبرمج) وشور
واعتقالات اهلنا والجراحات
وضرب الاطفال والتكسير
وتراب الاقصى المبارك يروي
ما يعاني الاقصى الجريح الاسير

ولذا فانتفاضة الشعب تشتد
وتضي ايامها والشهور
لا كلال من شعبنا او ملال
لا خلاف او رجمة او فتور
فهو شعب رغم الحوادث ماض
وهو شعب رغم الجراح جسر
ان تنادي الى الجهاد فسيل
جارف او عواصف وهريز
واذا قال فالكلام رصاص
واذا صاح فالصياح زئير
كل طفل من شعبنا اصبح اليوم
كميلاً على العدو يغير
وقريبا سيورق الكرم في القدس
وتشدو بالاغنيات الطيور
وزهور الزيتون تعبق بالطيب
ونحل حول الزهور يدور
ودماء الابطال تروي فلسطين
ومن طيبها ينفوح المعير
وتلثم الاقصى جموع المصلين
ويعملو التهليل والتكبير

وقفة الصيفة

مهدة الى المجاهدين الأفغان

وحذو الصف واستعدوا وسيروا
فاختلاف الآراء امر خطير
انسيتم آمالنا اليوم فيكم
ام نسيتم ان الخصوم كثير
والصراع الطويل كيف سينى
والصمود المظفر المشكور
ودماء الابطال والكر والفر،
وظلم الطغاة والتدمير
والضحايا وكيف تنسى الضحايا
وجهاد ضد الغزاة مريز
يا احباءنا الجماهير تغلي
من مآتي عدوها وتنفور
وتريد التعبير عن فرحة النصر
وانتم عن نصرها التعبير
يا احباءنا ونحن فداكم
وطريق التحرير نار ونور
انتم اليوم في المحك الحقيقي
فأين التخطيط والتدبير
وجموع الاحباب شوق الى
النصر، وشوق الى الوفاق كبير

فضل شهر رمضان على سائر الشهور

الكريم صلى الله عليه وسلم قيام ليلة تطوعا وجعل الله فيه الخير العظيم لقول النبي صلى الله عليه وسلم (فمن صامه وقامه بإيمان واحتساب غفر له ما تقدم من ذنبه) وقال ربه جل وعلا (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون) وكان نبينا الكريم يبشر أصحابه بقدوم شهر رمضان فيقول جاءكم رمضان سيد الشهور فمرحبا به وأهلا جاء شهر الصيام بالبركات فأكرم به من زائر هو آت) ومن رحمته جل وعلا كما جعل الأوقات الفاضلة موزعة ومتنوعة على الشهور والعشر والأسبوع والليالي والأيام والساعات فلكذلك جعل العبادات متنوعة ومتوزعة بحسب أعمال الإنسان فجعل بعضها على القلوب كالإيمان بالله والخشية له والخشوع والحب والرجاء وغيرها. وجعل بعضها على اللسان كالذكر والدعاء وقراءة القرآن. وجعل بعضها على البدن كالصلاة والصيام والجهاد. وجعل بعضها على المال كالزكاة والنفقات الواجبات والمستحبات ونحو ذلك.

وهذا من فضل الله ورحمته. فإعباد الله سابقوا إلى الخيرات وسارعوا إلى الجنات فانها فرصة طيبة لكم في الأعمال الصالحات. فقد جعل الله شهر رمضان مضمرا للتسابق فيه إلى الخيرات والتنافس في الطاعات كما قال تعالى لما ذكر الجنة ونعيمها ورحيقها ومسكنها وريحانها قال (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) جعلنا الله وإياكم من أهلها والدينا وذرياتنا وإخواننا المسلمين. وكما يعلم المسلم ان هذا الشهر يفوت ويحسب من العمر وليس له عوض شهر من الشهور الأخرى ينوب عنه فليحرص المسلم على حفظ الصيام والمبادرة إلى قيام الليل واغتنام الفرص الطيبة وليبتعد المسلم عن قول الزور وفعل الفجور والكذب والغيبة والنميمة كما في الحديث (ما صام من ظل يأكل لحوم الناس) وفيه أهون الصيام، الصيام عن الطعام والشراب وفيه من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه وفيه اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وجوارحك وليكن عليك سكونة وقوار ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء. ويبتعد المسلم عن ما يفسد الصوم من الطعام والشراب والنكاح وليتق الله ربه لعله ان يفوز بجائزته ورضاه وليحرص على تعاهد القرآن ومدارسته وليكن شهر الصوم وقت جد واجتهاد في الأعمال الصالحة وليس وقت بطلاة وكسل. وفق الله الجميع لطاعته واتباع رضاه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فضلها في أيامها ولياليها تبع لوقوع الحج فيها وكذلك جعل الله لنا يوما في الأسبوع له فضل عظيم ويستجاب فيه الدعاء. وفيه يجتمع المسلمون لصلاة الجمعة وخطبتها وفيها ساعة لا يرد السائل لربه فيها وهي عيد بالنسبة إلى الأسبوع ويحصل قرايين معنوية بسبب التذكير لها وكذلك بالنسبة لليوم والليلة جعل الله وقتا فاضلا فيه يستجاب الدعاء وهو ثلث الليل الأخير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا في ثلث الليل الأخير فيقول هل من داع فاستجب له هل من مستغفر فأغفر له هل من سائل فأعطيه سؤاله إلى طلوع الفجر) فهو الكريم المتعالي الذي يحب أن يسأل فيعطي لكمال كرمه وجوده ففتح لنا الأبواب ويسر لنا الأسباب ونوّج لنا الأوقات بحسب الفضائل وحاجة العباد فرغبنا في شهر بعينه وهو شهر رمضان ورغبنا في عشر بعينها وهي عشر ذي الحجة ورغبنا في يوم بعينه وهو يوم الجمعة ورغبنا في ثلث الليل الأخير كل ليلة ورغبنا في ساعة من يوم الجمعة ولكن ما بين لنا عينها لنجتهد في اليوم كله ولم يبين لنا ليلة من رمضان بعينها حتى نجتهد في الشهر وليالي العشر كلها. وهذا من فضله وإحسانه إلى خلقه ليجتهدوا في أوقات كثيرة لرجاء أصابة الفاضل منها. ثم هذا شهر رمضان الذي هو ضيف كريم وموسم عظيم لتجرب عباد الله الصالحين فرض الله على المسلمين صيامه وجعله أحد أركان الاسلام التي يقوم عليها الاسلام ويستقيم ومن لنا نبينا

الحمد لله نعمه ونستعينه ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يبد الله فلا فضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد/ فان الله من كرمه وجوده ولطفه وإحسانه ورحمته بعباده جعل لهم أوقاتا فاضلة لها مزية على غيرها وفضيلة على ما سواها حري أن يجيب دعاءهم وسؤالهم لربهم فيها مع انه سبحانه يجب دعوة المضطر اذا دعاه في كل وقت وحين ولكن هذه الأوقات لها خصوصية على غيرها وقد جعل ربنا سبحانه وتعالى لنا أوقاتا مباركة يستجاب فيها الدعاء اذا صدق العبد مع ربه جل وعلا وقد وزعت على كل سنة وعلى كل اسبوع وعلى كل ليلة فجعل سبحانه في كل سنة شهر رمضان له فضل عظيم في لياليه وأيامه وخص الليالي لنزول القرآن في ليلة القدر وخص العشر الأخير بمزيد فضل وإحسان وكرم وجود منه سبحانه وخص ليلة القدر لفضلها على سائر الليالي والأيام فقال (ليلة القدر خير من ألف شهر) وقال (انا أنزلناه في ليلة مباركة) فحيث أنزل فيها القرآن صار لها فضل على غيرها من الليالي. وكذلك خص عشرة أيام من شهر ذي الحجة على سائر الأيام وبين النبي صلى الله عليه وسلم فضلها بقوله (ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام أيام العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء) فصار

رسالة من قارئة



اعداد/ د. احسان السيد

كم تأخذين من الدنيا وزينتها؟

بكر - رضي الله عنه - إلى عائشة ليضربها، وقام عمر رضي الله عنه - إلى حفصة، كلاهما يقولان: تسألان النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده؟!
فنهأما الرسول صلى الله عليه وسلم - أي عن ضرب عائشة وحفصة رضي الله عنهما، فقلت: والله لا نسأل رسول الله بعد هذا المجلس ما ليس عنده.
وأنزل الله عز وجل «يا أيها النبي قل لأزواجك، إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعنن وأسرحن سراحاً جميلاً. وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجراً عظيماً» الأحزاب ٢٨ - ٢٩.

فبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة فقال:

روى الإمام أحمد بإسناده عن جابر رضي الله عنه قال: أقبل أبو بكر - رضي الله عنه - يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يباه به جلوس، والنبي - صلى الله عليه وسلم - جالس، فلم يؤذن له، ثم أقبل عمر رضي الله عنه فاستأذن فلم يؤذن له، ثم أذن لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فدخلوا والنبي جالس وحوله نساء وهو - صلى الله عليه وسلم - ساكن، فقال عمر - رضي الله عنه - لأكلمن النبي صلى الله عليه وسلم لعله يضحك. فقال عمر: يا رسول الله لورأيت ابنة زيد - زوجة عمر - سألتني النفقة أنفأ فوجبات عنقها، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال: «هُنَّ حولي يسألني النفقة» - فقام أبو

وقفة هذا الأسبوع أتركها لرسالة الأخت القارئة نادية (أم عبد العزيز) من الرياض بالملكة العربية السعودية، تتحدث فيها عن موقف ذي دلالات عدة.
- بينا كنت في غرفة الانتظار بإحدى المستشفيات إذ بامرأة من الجالسات تلقت إلي ثم تسألني: أنت طالبة؟ فأجبته: نعم. ثم عاودت تسأل: ومتزوجة؟ قلت: نعم. قالت: ألك أطفال؟ قلت: نعم طفل واحد. قالت: من الطبيب أن يوجد رجل يسمح لزوجته بإكمال دراستها فالشهادة الجامعية ضرورة هذه الأيام خاصة أن المرأة بعد نيلها الشهادة تعظم مكانتها في نظر زوجها، ويصبح لها رأيها، مما يجعل زوجها يحترمها. فأجبته: ليس الغاية من إكمال الدراسة الحصول على الشهادة ثم الوظيفة فحسب و... فقاطعتني: بل يا أختي فوالله ما للدراسة من فائدة إلا بعد الوظيفة. انظري إلى أختي مثلاً أكملت تعليمها وهي الآن مديرة لمدرسة ابتدائية، ولها شخصيتها فعلاً، وتحسين عندما تنظرين إليها أنها امرأة عصرية بالفعل، فهي متحررة ومستقلة عن زوجها، فلم تعد بحاجة إلى أن يصرف عليها. بينا أنا المسكينة تزوجت بعد أن نلت الشهادة الثانوية، ولم يوافق زوجي على إكمال تعليمي، ثم حملت. وهكذا إلى أن رزقت بثلاثة أولاد. وأنا قابعة في المنزل بين مشاكل الأولاد، وعند الخادمة، وحوسة البيت. وفوق هذا كله أضطر إلى أن أمدّ يدي إلى زوجي كي ينفق علي. هذا غير الملل القاتل والفراغ الذي يبعث على الضجر. أه كم أنا نادمة على ضياع الشهادة والوظيفة!!

استمعت إلى هذه الكلمات وأنا في غاية الأسى: إلى هذه الدرجة أصبح هم نساؤنا أن يحصلن على الشهادة ثم يتوظفن ليستطعن الاستقلال عن أزواجهن؟! والترفع عنهم؟! أين دور الزوجة الفاضلة التي تحرص على تهيئة سبل الراحة لزوجها وأبنائها بقدر ما تستطيع. أين تبعل الزوجة لزوجها وطاعتها إياه ورضوخها له ومشاركتها له تقلبات الحياة؟! لماذا ننظر أغلب نساؤنا هذه النظرة إلى دورهن في الحياة؟! لماذا ييحتن عن الوظيفة ويجرين وراء الحرية المزيفة؟! لقد أصبح هم بعض نساء المسلمين أن يحصلن على المكانة الاجتماعية والمال لمجرد الحرية والاستقلال بزعمهن والخروج عن زعامة الرجل! وما هذا إلا تأثر بالآفكار الغربية الهدامة التي تنشر بكل جرأة على صفحات المجلات الهابطة والتي لا هم لها إلا ترويع الفسق وإظهار المرأة الغربية بمظهر المرأة الناجحة تلك المجلات التي تدعو المرأة إلى الخروج على الرجل والتمرّد عليه والسعي وراء كل جديد. أين قوله تعالى (الرجال قوامون على النساء)؟! أختكم: نادية أم عبد العزيز

خزنة أخبار

● قال الدكتور فريدريك هامفري أستاذ الدراسات الأسرية في جامعة كونيتيكت: على الرغم من كل ما سمعناه عن حركة تحرير المرأة، فمازال الرجال يفضلون فيها تلك الصفات الأنثوية. وأضاف - بعد بحث أجراه ونشر في مجلة (صحة الرجال) - أن الاستقلال المادي للمرأة جاء في المركز الأخير من اهتمامات الرجل ولم يزل سوى ١٠ في المائة من الأصوات.

● في الولايات المتحدة الأميركية تعاني أسرة من كل أربع أسر من مشكلات بسبب المشروبات الكحولية. و ١٧ في المائة من الأميركيين يطلبون بمنع المشروبات الكحولية في البلاد. وتجدر الإشارة إلى أن الكحول يكلف أميركا ١١٧ مليار دولار سنوياً، منها ١٨ مليار دولار بسبب الموت المبكر، و ٦٦ ملياراً بسبب التباطؤ في العمل أو تعطيله، و ١٣ ملياراً لعلاج المدمنين.

● نانسي ريغان، زوجة الرئيس الأميركي السابق رونالد ريغان، تعيش حالة ذعر هذه الأيام بسبب كتاب يعد للنشر ويكشف علاقاتها بوضوح قبل أن تلقي ريغان وتزوج. وأكثر ما يزعجها ويجعلها تعيش أسوأ لحظات حياتها هو أن مؤلفة الكتاب هي ابنتها «باتي» التي أملت مضمون الكتاب على كاتبة الفضائح كيتي كلي.

● في دراسة إحصائية حديثة قدرت منظمة الصحة العالمية عدد حالات الأصابة بالإيدز في تايلاند بحوالي ٢٥ ألف حالة. ومعنى ذلك أن المصابين في تايلند (وهي دولة صغيرة) يعادلون ٥٠٪ (خمس في المائة) من المصابين في قارة آسيا كلها. وتجدر الإشارة إلى أن الفساد في تايلند مشهور، ويقصدها للهو والمجون ملايين السائحين!!

● أصدرت محكمة الجنائيات المركزية في لندن حكماً بالسجن عشر سنوات على جزار شاب حاول اغتصاب سيدة أثناء عودتها إلى منزلها قادمة من عملها.

وعمّ فيؤها، واغتنى من لم يكن له من قبل زاد ولا مال! ومع هذا فقد كان الشهر يمضي ولا توقد في بيوته نار. مع جوده بالصدقات والهبات والهدايا. ولكن ذلك كان اختياراً للاستعلاء على متاع الحياة الدنيا، ورغبة خالصة في ما عند الله. رغبة الذي يملك ولكنه يعف ويستعلي ويختار. ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكلفاً من عقيدته ولا من شريعته أن يعيش مثل هذه المعيشة التي أخذ بها نفسه وأهل بيته، فلم تكن الطيبات محرمة في عقيدته وشريعته، ولم يحرمها على نفسه حين كانت تقدم إليه عفواً بلا تكلف، وتحصل بين يديه مصادقة واتفاقاً، لا جبراً وراءها ولا تشهيراً لها، ولا انغماساً فيها ولا انشغالاً بها. ولم يكلف أمته كذلك أن تعيش عيشته التي اختارها لنفسه، إلا أن يختارها من يريده، استعلاء على اللذائذ والمتاع، وانطلاقاً من ثقلتها إلى حيث الحرية التامة من رغبات النفس وميوها.

ولكن نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن نساء، من البشر، لمن مشاعر البشر. وعلى فضلهم وقربهم من ينابيع النبوة الكريمة، فإن الرغبة الطبيعية في متاع الحياة ظلت حية في نفوسهن. فلما رأين السعة والرخاء بعدما أفاض الله على رسوله وعلى المؤمنين، راجعن النبي - صلى الله عليه وسلم - في أمر النفقة. فلم يستقبل هذه المراجعة بالترحيب، إنما استقبلها بالأسى وعدم الرضا، إذ كانت نفسه - صلى الله عليه وسلم - ترغب أن تعيش في ما اختارها لها من طلاق وارتفاع ورضى، متجردة من الانشغال بمثل ذلك الأمر والاحتفال به أذن احتفال، وأن تظل حياته وحياة من يلودون به على ذلك الأفق السامي الوضيء المبرأ من كل ظل لهذه الدنيا وأوشابها. لا بوصفه حلالاً أو حراماً - فقد تبين الحلال والحرام - ولكن من ناحية التحرر والانطلاق والفكك من هوائف هذه الأرض الرخيصة!.

وبعد، أختنا المسلمة، فواضح مما سبق أن طيبات الحياة الدنيا وزينتها ليست حراماً، ويؤكد قوله تعالى «قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق؟».

لكن الذي أتمناه، ألا تكون هذه الزينة والطيبات كل همك، وألا تحتل مساحة كبيرة من قلبك ونفسك، وألا يكون فقدانها أو قلها سبباً لحزنك، أو سبباً لخلافك مع زوجك، وألا تحسب أن من أوتيت حظاً وافراً من الحياة الدنيا وزينتها هي خير منك.

«إني أذكر لك أمراً ما أحب أن تعجلي حتى تستأمري أبويك».

فقلت: وما هو؟

قال: فتلا عليها «يا أيها النبي قل لأزواجك» إلى نهاية الآيتين.

قالت عائشة رضي الله عنها: أفيك أستأمر أبوي؟ بل اختار الله تعالى ورسوله.

هذا الحديث الذي رواه البخاري ومسلم، يرسم لنا صورة مشرقة لوضع المرأة المسلمة في الإسلام، من خلال موقف لأمهات المؤمنين زوجات النبي صلى الله عليه وسلم عامة وعائشة رضي الله عنها خاصة.

فأمهات المؤمنين رضي الله عنهن، وهن زوجات خاتم الأنبياء والمرسلين، لا يجدن حرجاً في سؤاله - صلى الله عليه وسلم - النفقة، ولا يقابلن النبي صلى الله عليه وسلم بالشدة والقسوة، إنه - صلى الله عليه وسلم - يصمت مفكراً في طلب زوجاته نفقة لا يملكها.

لا بل إنه صلى الله عليه وسلم يمنع أبا بكر وعمر رضي الله عنهما من ضرب ابنتيهما عائشة وحفصة رضي الله عنهما لأنها سآلا النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده من النفقة. وفي هذا دلالة واضحة على حماية الإسلام للمرأة في إبداء رأيها ومطالبة بحقوقها.

حتى القرآن الكريم نزل مؤيداً ذلك ومانحاً زوجات النبي صلى الله عليه وسلم حرية الاختيار بين الله ورسوله وبين الحياة الدنيا وزينتها، لا بل إن القرآن الكريم يقدم الحياة الدنيا وزينتها على الحياة الآخرة، لا تقديم تفضيل، إنما تقديم تخيير وتسهيل.

ثم نلاحظ هذه الاستجابة للحق، والعودة إلى ما يجب فعله، حين حال النبي صلى الله عليه وسلم بين أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وبين ضرب عائشة وحفصة رضي الله تعالى عنها فقد قلن: والله لا نسال رسول الله بعد هذا المجلس ما ليس عنده.

وها هي عائشة رضوان الله عنها، حين يتلو عليها النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى، لا تردد لحظة في اختيار الله ورسوله، على الرغم من أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستعجلها، ودعاها إلى التمهّل واستثمار أبويها، ها هي تحيب الإجابة الرائعة الجميلة: «أفيك أستأمر أبوي... بل اختار الله ورسوله».

يقول صاحب الظلال رحمه الله:

«لقد اختار النبي - صلى الله عليه وسلم - لنفسه ولأهل بيته معيشة الكفاف، لا عجزاً عن حياة المتاع، فقد عاش حتى فتحت له الأرض، وكثرت غنائمها،



يجيب على اسئلة هذا العدد فضيلة الشيخ الدكتور محمد عبدالغفار الشريف

البراءة يسألون

- نقل الزكاة من بلدة إلى أخرى يجوز رعاية لسد حاجة ذوي القربى .
- يرى جمهور الفقهاء أن الزكاة واجبة في مال اليتيم .
- ذهب جمهور العلماء إلى أنه لا يزكى عن الرواتب وقت استلامها ولكن يضاف إلى ما يمكن من أموال تستحق الزكاة

فالأحاديث والآيات نبهت إلى ضرورة استثمار أموال اليتامى: ففي حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: خطب رسول الله الناس فقال: (ألا من ولي يتيما فليترجل له فيه ولا يتركه فتأكله الصدقة).
● كيف يزكى الموظف عن رواتبه الشهرية، وهل تجوز الزكاة عن الودائع الربوية؟
الجواب:

ذهب جمهور العلماء إلى أنه لا يزكى عن الرواتب وقت استلامه ولكن يضاف إلى ما يمكن من أموال تستحق الزكاة، ثم تخرج الزكاة عند تمام الحول منذ اكتمال النصاب، وما استفيد أثناء الحول بعد اكتمالها نصاباً يزكى بزكاته ورأي الجمهور هذا أنفع للفقير وأيسر على المسلم المزكي مع أنه لا يوجد مانع شرعي لإخراج الزكاة عن كل مال مكتسب إذا ما وضع له تاريخاً مجرداً لاكتسابه وحولاً خاصاً به مع استيفاء شروط إخراج الزكاة.

أما بالنسبة للودائع الربوية وكذلك السندات ذات الفوائد الربوية فيجب فيها تزكية الأصل فقط بنسبة ربع العشر 2.5% أما الفوائد المترتبة على الأصل فإنها لا تزكى لأنها مال خبيث والله طيب لا يقبل إلا طيباً. وعلى المسلم ألا ينتفع به وإن يتخلص منه من غير أن يحبس له زكاة أو صدقة.

حاجة ذوي القربى أن تتبع في ذلك مذهب الحنفية والله تعالى أعلم.

● هل يجوز صرف الزكاة على الجهاد الأفغاني واللاجئين الأفغان من شراء السلاح أو تزويدهم بالملاسل والحياض وحفر الآبار وبناء المستشفيات؟
الجواب:

يجوز ذلك من الزكاة ويعتبر من مصارفها بشرط أن تكون الجهة القائمة بشؤون الجهاد ملتزمة بأحكام الإسلام شعاراً ونظاماً وتطبيقاً.

● هل تجب الزكاة في مال اليتيم؟ وإذا كانت واجبة ماذا يفعل ولي اليتيم؟ وخاصة أنه يخشى من نقص مال اليتيم إذا أخرج زكاته كل عام.
الجواب:

يرى جمهور الفقهاء أن الزكاة واجبة في مال اليتيم لأن الزكاة واجبة في مال الأغنياء مطلقاً بدون استثناء واستدلوا على ذلك بالآية القرآنية (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها...) وقول الرسول صلى الله عليه وسلم لسيدنا معاذ عندما أرسله إلى اليمن: (اعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم).

ولي اليتيم نائب عندما يقوم مقامه في أداء هذا الواجب.. أما من حيث الخوف على مال اليتيم من أن تأكله الزكاة

● هل يجوز نقل الزكاة من بلدة إلى أخرى يقطنها أقرباء فقراء؟
الجواب:

بعد الاطلاع على بيان الحكم الشرعي في نقل زكاة المال من بلدة إلى أخرى نفيد بأن مذهب الحنفية والحسن البصري والامام النخعي يرون أن نقل زكاة المال من بلد لآخر مكروه تنزيها مراعاة لحق الجوار إلا إذا كان النقل إلى ذي قرابة محتاج فإنه لا يكره بل يتعين نقلها إليه لما روى من قوله عليه السلام (لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون إلى صلة).. وفي نقلها اليهم تحقيق للمقصود من الزكاة وهو سد خلة المحتاج والمطلوب شرعاً صلة الرحم فيه جمع بين الصدقة وصلة الرحم والأفضل أن تصرف للأقرب فالأقرب من أولي القربى المحتاجين.

وذكر في نيل الأوطار أن المروي عن مالك والشافعي والثوري عدم جواز نقلها وأنه لا يجوز صرفها لغير فقراء البلد الذي فيه المزكي إذا أخذ من قوله عليه السلام لمعاذ ابن جبل حين بعثه إلى اليمن (خذها من أغنيائهم وضعها في فقرائهم) وذهب الامام أحمد كما في المغنى أنه لا يجوز نقل الزكاة من بلدها إلى بلد آخر بينهما مسافة قصر الصلاة وأنه إن خالف ذلك ونقلها أجزأته في قول أكثر أهل العلم.

ومن هذا يعلم أنه يجوز لك رعاية لسد

زكاة الفطر

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

«فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائمين من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات».

رواه ابو داود وابن ماجه والدارقطني

الصلاة: صلاة العيد

لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان

على اتم استعداد لاستقبال زكاة الفطر والمال والصدقات
يوميًا
من الساعة ٩ صباحا وحتى الساعة ١٢ ليلا



باب مفتوح للخير فجاهدوا بأموالكم

مجمع الاوقاف - حج ١٧ الدور الثالث ص.ب: ٦٥١٧٤ المنصورية - الرمزالبريدي - ٣٥١٥٢
هاتف: ٢٤٣٥٨٧٩ / ٢٤٣٥٨٩٣ حساب رقم / ١٣٢٩٥٠٤ بيت التمويل الكويتي - المركز الرئيسي

أفتت وزارة الاوقاف بجواز دفع الزكاة للجنة: فتوى رقم ٧٩ / ٤٣٩

بريد القراء



هكذا هي اخوة الاسلام، تضي قوافل الشهداء... وهاهم الرجال ينحدرون من كل صوب للدفاع عن ارض الاسلام...
يرحم الله اخي ياسين... وهو الذي ترك مقعد الدراسة في الجامعة الاردنية (بكلية الشريعة) حبا في الجهاد... وكم حاولت اقناعه بضرورة انتهاء الفصل الدراسي الاول، لكن دون جدوى!! وما كان في علمي ان القدر كان اسبق اليه من خوئي عليه ورجائي له....

رحمك الله يا ياسين.. فوالله ما عرفت فيك الا الامانة والصدق والاخلاص والتفاني في اداء رسالتك على أكمل وجه.... وكم كنت ارى غيرتك على هذا الدين وانت الذي لم تتجاوز الشامنة عشرة من عمرك... وكم كان الامل عظيما لديك ان ترى دولة الاسلام فوق ارض المسلمين....
فالرحمة الرحمة لكل الشهداء الابرار... والى اللقاء في جنة الخلد... في مقعد صدق عند مليك مقتدر!!

• اخوك في الله
ابو معاذ

• الضمير العالمي!! •

قالوا الضمير العالمي يفظه حجر...
قلت الضمير العالمي ليس يوظفه حجر...
ليس يوظفه سوى اصرار طفل يحمل الحجر...
«قتل امرئ في لندن... جرعة لا تغفر...»
وقتل شعب آمن، مسألة فيها نظر!!
مات الضمير العالمي في قلوب هي من حجر....
فالقتل قتل — فعل محرم — مهما تعددت الصور!!
• احمد محمد مجاهد
الاردن — اربد

• ملاحظة •

جاء في مجلتكم القراء في العدد ٩٠٠ مقالان الاول بعنوان «هل يصبح الاطفال غير الشرعيين في المجتمع الغربي هم الاغلبية؟»، والثاني بعنوان «نساء العزيز في امريكا».
وانه لمن دواعي البتة ان نرى هذه الحقائق تنشر بكل دقة حتى يعلم اللاهثون وراء سراب الحضارة

• نغم التربية يا وزارة التربية!! •



كلنا ابتهجنا بذكرى يوم الكويت الوطني.. ولا نمانع ان تعبر وزارة التربية عن فرحتها... بل كلنا كان ينتظر من هذه الوزارة دورا تربويا في هذه الذكرى العزيزة نرى فيه ابنا منا مسلحين بالخلق والعلم... لكن وأسفاه، فهذه الوزارة التي تعتبر من اهم الوزارات في اعداد النشء اذ بها تدفع بغفيات بريثات الى هز اوساطهن والتمايل امام جمهور كبير من المتفرجين بدعوى الابتهاج بالعيد!!
نحن نعلم ان الذي يقوم بالرقص هن الراقصات!! اللاتي ذهب الحياء منهن!! اما ان تقدم وزارة التربية بناتنا المراهقات وطفلاتنا فتدريهن منذ نعومة اظافهن على الرقص وتقليد الراقصات فهذا غالف لروح التربية!!

• سعاد احمد الدبوس
الكويت

• وتضي قوافل الشهداء •

«في رحمة الله يا ياسين»

فجأة وصلني خبر استشهاد اخي ورفيق دربي ياسين فوق ارض افغانستان، ارض الجهاد الحق... فإنا لله وإنا اليه راجعون..

متابعات

• درس من التاريخ! •

الدولة التي بناها الرسول صلى الله عليه وسلم ينبغي ان تبقى نبزاسا لنا، فقد عني الرسول بتربية المسلمين تربية كاملة شمل منهجها كل جوانب الحياة حتى استقامت النفوس على طريق الهداية واستطاعت في مقدرة فائقة حل مسؤولية الدعوة وتنفيذ احكام الاسلام في شتى ميادين الحياة وبالخصوص الميدان الاقتصادي حيث:
• جعل الاسلام المال وسيلة وليس غاية ليتفرغ الناس لعبادة الله.
• تأمين سبل الحياة المعيشية لكل المسلمين وتحقيق التوازن الاقتصادي بحيث انتهى الفقر والبؤس عن طريق عدالة توزيع الثروة ونظام الموارث.
• تربية القياديين والمسؤولين على الاقتناع بالقليل.
• اقامة سوق تجارية نافست نشاط اليهود واحتكاراتهم.
• اهتمام المسلمين بالعمل والزراعة رغم مشاغل الجهاد.
• الضمان الاجتماعي بفرض انظمة مثل الزكاة والصدقات.

• تحريم الربا والغش والاحتكار والاسراف والتبذير وغير ذلك.

ان من الملاحظ ان العالم العربي والاسلامي اليوم لم يقدر على فهم هذه المنجزات، اذ ان نظرة واحدة للتبذير والاسراف بالملايين على الكماليات والامور الفارغة تجعلنا نحكم على اننا بعيدين عن روح الاسلام.. فمتى نستفيد من هذا الدرس؟!
• ناصر علي الخدري — اليمن

نحن نجيب

• البنوك الاسلامية •



• الاخ الفاضل محمد بشر سند من نيجيريا يسأل عن البنوك الاسلامية وكيفية التعامل معها والفرق بينها وبين البنوك المعاصرة؟

تعتبر البنوك الاسلامية من اهم الظواهر الاقتصادية في العالم اليوم، جاءت في وقتها المناسب لتواجه موجة البنوك الربوية التي جعلت المال دولة بين الاغنياء، والتي تدور في فلك البنوك الربوية العالمية اذ سيكون مال الفائدة يوما ما الى جيوب الاحتكارين الربويين في الدول الكبرى...

وقد شاء الله ان دفع بعض الرجال المؤمنين للتفكير بضرورة انشاء بنوك اسلامية ترفض التعامل بالربا وتقوم على اساس الاحكام الاسلامية من مشاركة ومضاربة ومرابحة بحيث تقع الخسارة على كل من العميل والبنك في آن واحد.... وقد شاء الله ايضا ان تنمو البنوك الاسلامية حتى انتشرت في عدد من الدول العربية وهي في طريقها الى الانتشار والتوسع، ويمكن ان نذكر منها بنك فيصل الاسلامي - السودان، البنك الاردني الاسلامي - بيت التمويل الكويتي - بنك دبي الاسلامي.

ويمكن لكل مسلم يود التعامل مع البنوك الاسلامية ان يكتب لها مباشرة وسوف يجد لديها اجابات شافية لكل سؤال.... وتعامل كريم لكل علاقة مالية باذن الله...

وللعلم فان البنوك الاسلامية تشهد اليوم ازدهارا كبيرا لانها دخلت في عمليات استثمارية كبرى وولجت ميادين تجارية وعقارية وزراعية وبالخصوص بعد ان اسرع اليها المسلمون الواعون هربا من البنوك الربوية ومن الربا الحرام !!

اندهشت كغيري حين سمعنا ممثل دولة الاتحاد السوفياتي يصوت بنعم لقيام دولة العدو... ثم جاء دور افغانستان لتصوت فقالت: لا وتنتي لو يسمع العرب المتشدقون بصدقة الاتحاد السوفياتي موقفها هذا لعلهم يغيرون نظرتهم تجاه الغزو الروسي لافغانستان التي قالت لا لقيام دولة العدو.. ويكفون عن ترديد ما يخالف الحقيقة والواقع.

• صحف مضللة !! •

لا شك انكم تعلمون كم هي كثيرة تلك المجلات والصحف - المنتشرة على امتداد عالمنا الاسلامي - التي تحارب المسلمين حربا عقائدية وكيف انها تتليس بلباس الاسلام لتضلل السطحين من المسلمين - وما اكثرهم اليوم - وكيف انها تدس السم في الدسم لتليس على المسلمين دينهم، حتى اصبحت معول هدم لعقول الشباب المسلم الذي تشرب بأفكارها، وارثى من مائتها الآسن حتى كاد اليأس ان يدب في نفوس بعض المسلمين من امكانية وجود صحافة اسلامية تحمل راية الاسلام، وترد على المرجفين ابطالهم، وتكون شعلة مضية لشباب الصحوة الاسلامية.

لولا ان الله - مجته وكرمه - هيا للمسلمين صحفا اسلامية اتخذت من قوله تعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» منهاجا لها ونبراسا لضضي طريقها، حلت بموجه على عاتقها الدفاع عن قضايا المسلمين فانبرت تحارب الافكار والمعتقدات الدخيلة على المسلمين حتى القمت بحجارة الحق افواه الباطل واعادت الامل لكل مسلم غيور.

واذكر من تلك المجلات الاسلامية - وذلك على سبيل المثال لا الحصر - **الاصلاح - المجتمع - الاعتصام - البلاغ**.

ولا شك ان مجلة «المجتمع» تأتي في مقدمة تلك الصحف الاسلامية، حيث يجد فيها القارئ المسلم ما يثلج صدره وينير فؤاده ويزيد ايمانه.

وختاماً اتوجه لكم - اصالة عن نفسي ونيابة عن اخواني قراء مجلة المجتمع - بالشكر الجزيل على ما بذلتموه وتبذلونه في سبيل رفعة شأن امتنا الاسلامية، متمنيا لكم التوفيق والسداد.

• مبارين عبدالمحسن الباز

السعودية - الرياض

المحرر: شكرا لك على ثقتك بالصحف الاسلامية.... ونسأل الله ان يعيننا في مسيرتنا ودعوتنا..

الغربية، مدى الانحطاط الذي وصلت اليه تلك الحضارة، ولعلهم يستريحون من المتأداة باخذ الحضارة الغربية خيرها وشرها، حلوها ومرها! ولكن لي ملاحظة على هذين المقالين، التوسع في وصف طرق السقوط في امريكا واوروبا! حبذا لو عرضتم السقوط بالاشارة او التلميح لا يصال الفكرة او المغزى المطلوب من المقال، دون توسع في تفصيل طرق السقوط.

• ابو طلحة

السعودية / ابها

المحرر: نشكرك على ملاحظتك.... وواجبتنا الاعلامي يتطلب الكتابة بكل موضوعية وعلمية وتجرد.... ولا بأس من الاخذ بفكرتك وملاحظتك قدر الامكان... والله المستعان.

• اعلامنا واعلامهم •

في خضم هذه الاحداث الدامية، والتعظيم الاعلامي والنوم العميق الذي يسيطر على الامة المحمدية... لا يزال اعداء الاسلام يخططون ليل نهار لابعاد المسلمين عن عقيدتهم... وعبر اذاعتهم يروجون لمعتقداتهم بكل الاساليب وبكافة الوسائل ابسطها ما تسمعه باستمرار: «اذا كنت تريد كتاب «شخصية السيد المسيح» مجانا اتصل بالعنوان التالي... واذا كنت تريد.... اتصل بالعنوان.....» اعلامهم غزانا في عقر دارنا، ولا نجد من اذاعتنا وصحفنا اي تجاوب مع طلباتنا والباحنا... حتى اعلامهم يخدم قضيتهم، فهلا يمي اعلامنا ثقل المسؤولية التي يحملها على عاتقه...؟؟ هلا يبعد النظر في اهدافه العامة ليري ان كانت تخدم الاسلام ام تعمل على تحطيمه....!!!

ابراهيم رحمانى - الجزائر

• الاتحاد السوفياتي قال نعم... منذ اربعين عاما.... •

عرض التلفزيون البريطاني يوم الثاني من اغسطس ١٩٨٨ وعلى مدار ساعة كاملة الجزء الثاني من الفيلم الوثائقي عن فلسطين في الثلاثينات والاربعينات، وكيف تم احتلالها تحت حماية الاستعمار الانجليزي ثم قيام دولة العدو في نهاية الاربعينات ولانصاف والحقيقة فقد كان البرنامج منصفا الى حد كبير - على غير العادة - في ايراد الحقائق وتصوير الاحداث وفي آخر الفيلم عرض مشهدا لجلسة من جلسات هيئة الامم المتحدة في الاربعينات والتي صوتت فيها الدول بنعم اولاً لقيام الدولة الصهيونية، وقد

رسالة قارئة

الصحف والقارئ المثقف

اصبح الاحباط ينتابنا ونحن نتصفح مواضيع صحفنا ومجلاتنا، فترانا نقرب ما يزيد عن ثمانني عشرة صفحة دون ان نجد موضوعا واحدا ينتفع منه.... ومن الصحف من تزعم ان اتجاهاتها وطنية او قومية ونسود ان نسالها ماذا تقدم لبني وطنها وبماذا تفيدهم - على اعتبار ان ابناء وطنها هم جميعهم من المسلمين، وخدمتهم تعني خدمة دينهم وترسيخ عقيدتهم... لكنها تتجاهل ولا تكشف عن طعن المسلمين وتلفيق الاكاذيب والافتراءات على ابناء هذا الدين المخلصين..

هذا مع ملاحظة ان اغلب محرري الصحف غالبا ما يكونون من الملحدين او النصارى علاوة على ذلك... نريد ان نعرف ما السر في كون جميع الصحف تهتم جدا بعرض صور العاريات من مختلف العالم....؟؟

وما السر في تتبع اخبار الساقطات ونشرها في اهم زوايا الصحيفة؟؟ بينما لا شيء عن الاسلام.... سوى الاتهامات بالرجعية والتخلف...!!! اقول... ان الصحافة حين تتحول الى تهاة فان اللوم والعتاب ينصب على القارئ الواعي الذي ينبغي ان يرفض الخبيث ويقبل الطيب، ويكون باستطاعته ان يرفع صوته بكلمة لا امام المجلة او الصحيفة التافهة... لان كثرة رواج هذه الصحف مرتبط بعدد قرائها.... لذلك فان نحن فقدنا الامل في القائمين على الصحف العربية ونرجو ان لا يحصل هذا... اقول ان نحن فقدنا الامل فيهم فلننطرق باب القراء الذي لن نفقد الثقة بهم ما دامت لديهم القدرة على التفكير واختيار ما يضرهم وما ينفعهم..

وها نحن ننشد صحافتنا ان لا تفسد على هذه الامة شبابها رمز قوتها وكرامتها... وان ترسم لنفسها هدفا ساميا تسير عليه وتدعو له... ولا نعتقد ان شبابنا يروق لهم هذه الاباطيل.

• اخوكم خالد بن عبدالرحمن سليمان
المسبحي
الرياض - السعودية

• الاخ الفاضل طارق العبيد - العمرية - الكويت

بعث الينا برسالة تتضمن اقتراحا هاما يطلب فيها ضرورة انشاء مدرسة تنتهج نهج ديدات في الدعوة وذلك لتأهيل الشباب على نفس الاسلوب وبالخصوص ان الشيخ الفاضل احمد ديدات قد بلغ السبعينات من عمره، وهذا يعني انه ينبغي علينا ان نفكر ونخطط... شكرا للاخ طارق على هذا الاقتراح الذي نرفعه بدورنا الى المسؤولين في وزارات الاوقاف الاسلامية في كل دولة اسلامية والى اهل الخير... وفقكم الله واثابكم فمزيديا من الاقتراحات ومزيديا من الاهتمامات.

• الاخ الفاضل ادريس عبدالله اسحاق - جمهورية جيبوتي...

بعث برسالة يوضح فيها خطورة القات والضرر الناتج من استهلاكه، مثله مثل الخمر على وجه التقرير... ويدعو الى ضرورة الكتابة حول اضرار القات في مجلة المجتمع... شكرا للاخ ادريس على متابعاته واهتماماته.

• الاخ الفاضل محمد احمد محمد - الاردن - اربد

بعث برسالة تتضمن اقتراحا بتخفيض سعر مجلة المجتمع حتى يتسنى لكل مسلم ان يشتريها وبالخصوص اصحاب الدخل الضعيف... ونحن بدورنا نضم صوتنا اليك ونحاول ان شاء الله دراسة هذا الامر شاكرين لكم يا اخي في الله متابعاتك واهتمامك بامر المسلمين وفقكم الله وسدد على درب الخير خطاك...

• الاخ الفاضل محمد بن عبدالرحمن العبدالله - الاحساء - السعودية..

بعث الينا برسالة تتضمن عددا من الاقتراحات الهامة منها اضافة باب جديد تحت عنوان (قراءة في كتاب) والاهتمام الاكثر بباب ادب وثقافة، بالاضافة الى ثنائيه على باب المجتمع النسوي الذي يعتبره خطوة ممتازة ويرجو زيادة صفحاته وبالخصوص انه يعالج قضايا المرأة بأبعاد اقتصادية واجتماعية رائعة ويربط بين الاستهلاك والديون الدولية وبين تصرفات المرأة... وهكذا يكون هذا الباب قد تجاوز الطريقة التقليدية... واخيرا يتعاطف القارئ الكريم مع طلبة كلية الشريعة ومجلة المجتمع نشكر لكم هذا الاهتمام وسوف نلبي اقتراحاتكم قدر الامكان ان شاء الله.

ردود قصيرة



• الاخ الفاضل سلمان عبدالفتاح محمد - الرياض - السعودية بعث برسالة يعزي فيها بالشيخ المرحوم سعيد حوى نقطف منها: وددت والله لو لم يصدق الخبر، حتى ترى الدعوة الغراء تنتصر..

آه ايها الشيخ الحبيب يصلنا نعيك مع قرب تبشير حكومة اسلامية في افغانستان... آه ايها الشيخ تبكيك النواير.. تبكيك حماة ام الفداء... وتبكيك الامة الاسلامية.

فارقده هنيئا... فقد نلت اجر الهجرة والجهاد والصبر والدعوة... اللهم اغفر للشيخ سعيد... ارفع درجته... اخلفه من عقبه في الغابرين...

• الاخ الفاضل ناصر صالح (ابو عبدالله) - الرياض - السعودية

• الاخ الفاضل ابو سعد - الخبر السعودية: وصلت رسالتكم الكريمة وسوف نأخذ بنصيححتكم وابداء الرأي ان شاء الله، شاكرين لكم اهتمامكم ومتابعاتكم وفقنا الله واياكم لخدمة الاسلام.

• الاخ الفاضل فيصل بن نعمان قاسم العواضي - الدمام - السعودية

نشكر لكم مشاعركم النبيلة وغيرتكم على الاسلام والمسلمين، آملي ان شاء الله من وزارة التربية في الكويت ان تنهج نهجا جديدا في الاحتفالات الرسمية بعيدا عن الرقص والفناء واستعراض الفتيات... فالفتاة مجالها العلم والادب والتخلف وليس الرقص والفناء... نرحب بكم مرة ثانية وتدعو الله لامتنا بالهداية..

مابقة المجتمع (٧)

مسابقة اسبوعية لقراء المجتمع ذات جوائز قيمة ٤٠٠ دينار كويتي شهريا و٢٨ اشتراكا في المجلة

تدعو المجتمع الاخوة القراء والقارئات للاشتراك في مسابقتها الاسبوعية... وهي مسابقة ذات جوائز قيمة: نقدية... وغير نقدية، فاسحين المجال فيها امام الجميع للمشاركة فيها والاجابة عن اسئلتها.

الاسئلة

السؤال الثالث:

في أي عام هجري فرض صوم رمضان؟

١ - ٢ هـ ٢ - ٧ هـ ٣ - ١٠ هـ

السؤال الرابع:

دخل رجل متجرا واشترى قميصا ثمنه ٩٠ قرشا، ثم اعطى صاحب المتجر ورقة من فئة الجنيه، فرد له عشرة قروش، وبعد انصراف المشتري، اكتشف البائع ان ورقة الجنيه التي اخذها مزورة... فكم تكون خسارته؟

أخى الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي سلمة بن عبدالاسد، لما اراد المسلمون الخروج الى «بدر» قال له ابوه: (لا بد لاحدنا ان يقيم، فأثرتني بالخروج واقم انت مع نساءنا) فأبى وقال: (لو كان غير الجنة لأثرتك به، إني ارجو الشهادة في وجهي هذا) فاقتربا... فخرج سهمه... وكان ان قتل شهيدا في بدر.

السؤال الاول: اختر المعنى الصحيح من المعاني الواردة قرين كل كلمة من كلمات القرآن الكريم:

أ - وغيض: وازداد - ونقص - وفاض

ب - المعتر: الفقير - البخيل - المقتصد

ج - لتلفتنا: لتنبهنا - لتوجهنا - لتصرفنا

السؤال الثاني:

من هو: احد النقباء الاثني عشر،

شروط المسابقة

٤ - يحق للمسابقات الاشتراك في اكثر من مغلف اذا ارفق كوبون المسابقة.

٥ - كتابة الاسم والعنوان واضحين

٦ - يكتب على المغلف - مسابقة المجتمع رقم (٧)

الكويت - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي - ١٣٠٤٩

١ - الاجابة الصحيحة عن جميع الاسئلة.

٢ - ارفاق القسيمة المنشورة في اسفل الصفحة.

٣ - تشترك الاجابات الصحيحة التي تصل خلال شهر من تاريخ صدور العدد في القرعة لاختيار الفائزين والفائزات اسبوعيا.

الجوائز

• الجائزة الاولى: خمسون دينارا كويتيا • الجائزة الثانية: ثلاثون دينارا كويتيا • الجائزة الثالثة: عشرون دينارا كويتيا • الجوائز ٤ - ٥ - ٦: اشتراك سنوي في مجلة المجتمع • الجوائز ٧ - ٨ - ٩ - ١٠: اشتراك نصف سنوي في المجتمع.

قيمتها المابقة رقم «٧»

الاسم:

العنوان:

استراحة المجتمع

سعيد أحمد الأنجي

صفحات مشرقة

تدرون بين يدي من أقوم؟!

عن ابن سعد، عن علي بن محمد، عن عبد الله بن أبي سليمان، قال: كان علي بن الحسين إذا مشى لا تجاوز يده فخذه ولا يخطئ بهاء، وإذا قام إلى الصلاة، أخذته رعدة، فقليل له، فقال: تدرون بين يدي من أقوم ومن أناجي؟! وعنه، أنه كان إذا توضأ أصفر.

الاعجاب بالرأي

وعنه، قال: إذا كان الرجل لجوجاً، ماريأ، معجبا برأيه، فقد تمت خسارته.

ما ترك قيام الليل الا ليلة

عن ضمرة، عن ابن شاذب، قال: كان عروة يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف نظراً، ويقوم به الليل، فما تركه الا ليلة قطعت رجله، وكان وقع فيها الأكلة، فنشرت، وكان إذا كان أيام الرطب يثلم حائطه، ثم يأذن للناس فيه، فيدخلون يأكلون ويمشون.

الخشوع في الصلاة

وقال غيلان بن جرير: كان مسلم بن يسار إذا صل كأنه ثوب ملقى. وقال ابن شاذب: كان مسلم بن يسار يقول لاهله إذا دخل في الصلاة: تحذثوا فليست اسمع حديثكم. وروي أنه وقع حريق في داره واطفىء، فلما ذكر ذلك له قال: ما شعرت.

هذا الدين

سيد قطب:

يقول: «أن هذا الدين ليس نظرية يتعلمها الناس في كتاب للترف الذهني والتكاثر بالعلم والمعرفة وليس كذلك عقيدة سلبية يعيش بها الناس بينهم وبين ربهم وكفى، كما أنه ليس مجرد شعائر تعبدية يؤديها الناس لربهم فيما بينهم وبينه. أن هذا الدين إعلان عام لتحرير الإنسان، وهو منهج حركي واقمي يواجه واقع الناس بوسائل مكافئة، يواجه حواجز الإدراك والرؤية بالتبليغ والبيان ويواجه حواجز الأوضاع والسلطة بالجهاد المادي لتحطيم سلطان الطواغيت وتقرير سلطان الله».

• إبراهيم الأمين محمد النور
المملكة العربية السعودية

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

٣ + ٩ + ٨ + ٦ قديم

٧ + ٢ + ٨ في الوجه

١١ + ١٢ + ١ من اولاد نوح عليه السلام

١١ + ١ + ٤ مصدر للطاقة

١٣ + ١٠ + ٥ سهل وبسيط

من هو:

صحابي جليل اتصف بمعرفته بالمنافقين

وذلك نتيجة حفظه لسر الرسول صلى الله

عليه وسلم، واسمه من ثلاثة مقاطع.

الاخت: مها. أ المملكة العربية السعودية المدينة المنورة

الكلمات المتقاطعة:

أفقياً:

- ١ - ربيع - العصر ٢ - قوارب - حسن ٣ -
أب (معكوسة) - ارانب (معكوسة) ٤ -
هدية - ل ل ل ٥ - يم - يدع - مع ٦ -
اندياو ٧ - غل - دنا (معكوسة) - أ أ ٨ -
واحاح (معكوسة) - لارس ٩ - رما -
لبى ١٠ - هز - الاموية.

اجابات

العدد ٩١٣

من هو: خالد بن الوليد

عمودياً:

- ١ - رقبه - عنصرة ٢ - بوادي - زمام
(معكوسة) ٣ - لي - احلامي (معكوسة) ٤ -
عربة ٥ - بن - وادي (معكوسة) ٦ -
الدين - ان (معكوسة) ٧ - رجل
(معكوسة) - عادل ٨ - عسال - الو ٩ -
نص (معكوسة) - لم - أربى ١٠ -
العباسية.

الشبكة اللولبية: ١ - الاظهار ٢ -

رسالة ٣ - هامش ٤ - شك ٥ - كآبة ٦

- هادي ٧ - يدون ٨ - نوح ٩ - حنين

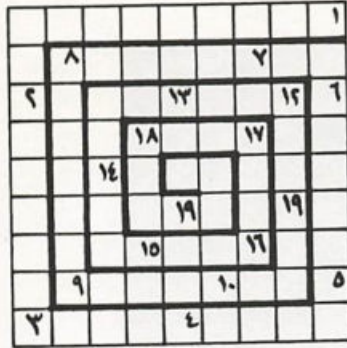
١٠ - غل ١١ - لغو ١٢ - وحي ١٣ -

يوسف ١٤ - فقه ١٥ - هشام ١٦ - مريم

بنت عمران ١٧ - نعم بن مسعود ١٨ -

دليل ١٩ - لانسر ٢٠ - روما ٢١ - ابو

عبدة.



الكلمات اللولبية

- ١ - قائد مسلم انتصر في معركة عين جالوت
- ٢ - مؤلف كتاب (جند الله ثقافة واخلافا) رحمه الله
- ٣ - يزاول
- ٤ - مؤلف كتاب (معالم في الطريق) رحمه الله
- ٥ - جزيرة كويتية
- ٦ - قنات
- ٧ - رحالة ايطالي لقب المحيط الهادي بهذا الاسم
- ٨ - احدى الولايات الامريكية
- ٩ - فاشية لذيذة
- ١٠ - يدعو
- ١١ - احد الانبياء
- ١٢ - واضع هذه الشبكة
- ١٣ - طمانينة
- ١٤ - فرار
- ١٥ - عاصمة الصين الشعبية
- ١٦ - صوت الحمام
- ١٧ - بن
- ١٨ - صوت الحمام
- ١٩ - اداة شرط غير جازمة

فارس عبدالواسع البركاني
الجمهورية العربية اليمنية

حروف وارقام

لكل حرف رقم يمثلُه اينما وجد ولديك هنا ارقام
وبعض الاحرف التي تمثلها.. فاذا وضعت مكان
كل رقم حرفه واستنتجت الاحرف الاخرى
فبامكانك ان تقرأ ابياتا جميلة حاول ان تعرفها.

١	٨	٣	٤	٥	١	٣	٨	٤	١	٨	٤	٧	٦	١	٥	٤	٣	٢	١
							ن						م			د		ع	١

١	٨	٣	٦	١٣	١٤	٦	١٣	١	١٢	١	١١	١٠	٨	٢	١	٥	٤	٥	٩	٥
							ل												و	

١	٨	٣	١٥	١٧	١٣	١٣	١	١١	٣	١٦	١٣	٥	٨	٢	٣	٨	٦	١٥
١								س							ع			

١	٨	٣	١٨	١٠	١	١٥	١٣	١	١٧	١	٢٠	١٦	١٣	١	٥	٨	١٩	٨	١٨	٨	٥
			ح				ل					ل			ن						

الاخت: نور الاسلام
اليمن - الحديدة

مجال العقل...

ان الاسلام لا يفرض على القوة العاقلة في الانسان
حالة من الجمود والتعطيل... بل على العكس من
ذلك، انه يدعو الى اعمال العقل حيث ينبغي له ان
يعمل، ومجاله واسع في هذا الوجود المشهود، في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار، وفيما خلق
الله من شيء... اما ان يتناول العقل ليحكم على
القواعد الآمرة والناهيّة التي تحكم السلوك، او يحاول
ان يجيء من عنده بأسس نظرية يقيم عليها الحكم
المعين، فاذا انهارت هذه الاسس بقي الحكم معلقا
حتى يصل العقل الى غيرها... نقول: اما هذا الذي
يطيب لبعض الباحثين، فهو عندنا إثم كبير.

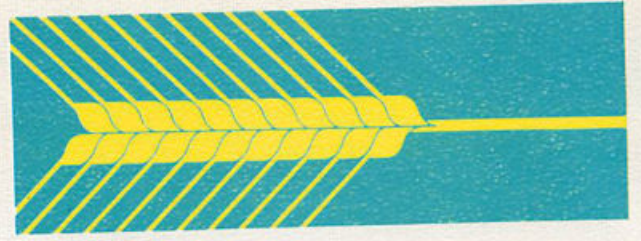
(د. عيسى عبده -
بنوك بلا فوائد)



رئيس اللجنة الفرعية لشؤون أوروبا والشرق الأوسط التابعة للكونغرس الأمريكي السيد لي هاملتون يقول: نحن في حاجة للتعرف على طبيعة الأصولية الإسلامية ولماذا تعبر عن نفسها أحيانا بأسلوب متطرف؟ ولماذا تتخذ هذه الحركة موقفا عدائيا من الولايات المتحدة؟

وكيف يمكن للولايات المتحدة ان تواجه هذه المشكلة؟

سيارات الاسعاف



تَمْلِكُ اللّجْنَةُ ١٨ سَيَّارَةً اسْعَافَ تَم
تَجْهِيْزُهَا لِأَغْرَاضِ الاسْعَافِ وَالْإِغَاثَةِ
تَعْمَلُ سَيَّارَاتُ الاسْعَافِ بِوَقُودِ الدِّيْزَلِ
كَانَتْ وَلَا زَالَتِ سَيَّارَاتُ الاسْعَافِ الْإِدَاةُ
الْفَاعِلَةُ فِيْ نَقْلِ جُرْحَى الْحُرُوبِ لِحِظَةِ
سَقُوطِهِمْ إِلَى مَرَاكِزِنَا الطَّبِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ .



فَهَلْ نَطْمَعُ بِمَزِيْدٍ مِنْ عَطَايَاكُمْ وَسَنَابِلِ
خَيْرِكُمْ حَتَّى نَتِمَكَّنَ مِنْ مُضَاعَفَةِ جُهُودِنَا
فِي إِغَاثَةِ هَؤُلَاءِ الْجُرْحَى .



لِتَسْهِيْلِ تَبَرُّعَاتِكُمْ يُرْجَى إِيْصَالُهَا
بِالْحَضُورِ شَخْصِيًّا إِلَى مَقَرِ اللّجْنَةِ
أَوْ دَفْعِ الْمَبَالِغِ الْمَتَّبِعِ بِهَا لِي :

حَسَابٌ جَارِيٌّ (لِلصَّدَقَاتِ) ١٧٥٧/٣
حَسَابٌ جَارِيٌّ (لِلزَكَوَاتِ) ١٩٠٣/٧
بَيْتُ التَّمْوِيلِ الْكُوَيْتِي - فَرْعُ الْفِيحَاءِ



لِحَسَابِ لَجْنَةِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
حَسَابٌ رَقْمٌ ١٧٥٠٠٠ فِي الشَّرَكَةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ لِلْإِسْتِثْمَارِ الْخَلِيْجِيِّ فِي
الْفُرُوعِ التَّالِيَةِ :

جَدَّة ت ٦٦٧٤٩٠٨، الرِّيَاض ت ٤٧٧٣٣١٩
الدمَّام ت ٨٢٧١٤٩٤، الْخَبَر ت ٨٩٤٠١٥٦
وَبَاقِي فُرُوعِهَا فِي الْمَمْلَكَةِ .

وَكُلُّ ذَلِكَ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى

لَجْنَةُ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

ص.ب ٦٦٧٢٣ بِيَان 43758

كُوَيْت

تَلْفُونُ: ٢٤٣٥٦٠٤ / ٢٤٣٥٧٤٠



مَبْرُولٌ

إِسْتَلَمْتُ بَيْتَكَ فِي مَنَاطِقِ مَنَاطِقِ
النَّسِيمِ ، جَنُوبَ الرَّاسِيَةِ ، غَرْبَ الْفَنطَاسِ أَوِ الْقَرْيَةِ



- اثاث ومفروشات .
- اعمال تنجيد واسفنج .
- اعمال الديكور المنزلي ، ورق حائط ، اسقف .
- اعمال البرادي .
- المطابخ : خشب ، المنيوم .
- ستيل مصنع وجاهز .
- الاضاءة والثرية .
- اعمال السدو .
- اجهزة كمبيوتر ، انتركوم ، اريال .
- اعمال الرخام الصناعي - مغاسل وكاونترات .
- تظليل النوافذ .
- ادوات ومعدات الزراعة .
- اعمال تنسيق الحدائق وطرق الري المختلفة .
- البيوت الجاهزة (شاليهات) .

تَأْتِيَتْ بِبَيْتِكَ بِالْكَامِلِ
يَبْدَأُ وَيَنْتَهِي مَعَنَا .

- تَسْهِيلات بِالْذَفْع • لا يشترط تحويل الراتب دائماً .
- شَهْرَيْنِ لاسْتِحْقَاقِ الْقِسْطِ الْأَوَّلِ • مُدَّةُ الْأَقْسَاطِ يُمَكِّنُ
- أَنْ تَصَلَ إِلَى ٤٨ شَهْرًا • مُرُونَةٌ كَبِيرَةٌ فِي قَبُولِ الْمَعَامَلَاتِ .

خِدْمَةُ لِلرَّابِحَةِ



بِأَقْسَاطِ الرِّيحَةِ

الفجاءة هاتف ٢٥٢٨٩١٣	المننى هاتف ٢٤١٤٠٩٠	السالمية هاتف ٥٧٢٤٩٥٨	حولي هاتف ٢٦٥٧٣٤٨	خالد بن الوليد هاتف ٢٤٠٣٨٧٩	الفروانية هاتف ٤٧٤٩٥٩٩
فيلكا هاتف ٢٧٩٠٢٦٧	صباح السالم هاتف ٥٥١٧٤٧٢	الرقبة هاتف ٣٦١٠٧٤١	الجهراء هاتف ٤٧٧٥٣٢٥	الفحيحيل هاتف ٣٩١١٩٠٤	الشعب هاتف ٦١٠٦٠٧/٨

بيت التمويل الكويتي

الأمان والاطمئنان